



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



عربية ودولية
العمال يتحدون
10 ضد جرائم الصهاينة

أخبار وتقارير
السياسات الخاطئة والفساد
3 اوقفا الانتاج الوطني

أخبار وتقارير
حركة الأنتار
2 حركة كفاح مشرف

انطلقت من ساحة الفردوس والتأمت في ساحة التحرير

حشود كبيرة تحيي عيد العمال العالمي وسط بغداد

بغداد - طريق الشعب



إحياءً لعيد العمال العالمي في الاول أيار، احتشدت أعداد غفيرة صباح أمس الأربعاء في ساحة الفردوس، حاملة الأعلام العراقية والرايات الحمراء واللافتات والشعارات التي مجّدت المناسبة، وطالبت بإنصاف الطبقة العاملة وتفجير الصناعة الوطنية، والتأكيد على أهمية انفاذ قانوني العمل والضمان الاجتماعي، وتوفير العدالة الاجتماعية وصيانة حرية العمل النقابي.

وانطلقت المسيرة الكبرى من ساحة الفردوس على امتداد شارع السعدون المؤدي إلى ساحة التحرير، بمشاركة واسعة من أحزاب وقوى وطنية ونقابات ومنظمات وتجمعات عمالية وحضور لافت لشخصيات ديمقراطية ومواطنين. وتقدمت المسيرة آليات حملت مكبرات الصوت ورددت أغاني وعبارات احتفت بالتاريخ المجيد للطبقة العاملة العراقية والنضالات والتضحيات التي سطرته على مدار حوالي تسعة عقود، فيما جرت الإشارة أيضاً إلى الدور المدمر للفساد وسوء الإدارة وسلوكيات نهج المحاصصة في إدارة البلاد وتعطيلها الإنتاج الوطني وتمسكها بالاعتماد على واردات النفط في توزيع الرواتب، واستغلال هذه الظاهرة من أجل الكسب السياسي والانتخابي.

وأكدت شعارات وهتافات المسيرة على أهمية مغادرة هذا النهج الكارثي والتوجه نحو تفعيل القطاعات الإنتاجية وانعاش الاقتصاد وتوفير فرص العمل ورعاية مصالح العمال وحفظ حقوقهم مع سائر أبناء الشعب العراقي. وفي ساحة التحرير، تحت نصب الحرية، تجمع المشاركون في المسيرة، وألقيت كلمات في المناسبة، كانت أولها للجنة المنظمة لمسيرة الأول من أيار، القاها العامل سلام عادل. وكلمة أخرى للاتحادات والنقابات العمالية العراقية التي التقها النقابية كوربا رباح. وكلمة أخرى لمنسوبي شركات وزارة الصناعة والمعادن القاها غالب كاظم. (نصوص الكلمات منشورة على الصفحة الثامنة).

والحرمان والشقاء».

وانتقد الناشط «ضعف إنفاذ قانون العمل العراقي لضمان إسط حقوق العمال، الذين يعمل الكثير منهم لساعات طويلة وفي العطل الرسمية أيضاً، مقابل أجور لا تسد الرمق»، مبيناً أنه «برغم عدم التزام السلطات بتشريع قانون جديد للتنظيم النقابي في مختلف القطاعات وبضمنها القطاع العام، إلا ان البرلمان يتجه لاقرار مسودة قانون العمال والموظفين الحرفيين، في محاولة لإقضاء حق الموظفين في التنظيم النقابي».

يوم لإعلاء المطالب المشروعة

بدورها، قالت عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال العراق كوربا رباح، إن «الأول

من أجل تطور البلاد وتقديمها». ومضى ساجت بالقول: أن «مسيرة الأول من أيار تدعم وتساند الحركة العمالية وتهدف إلى رفع وتيرة التضامن معها، فبرغم الجهود التي يبذلها العمال إلا انهم ما يزالون مهمشين، ولا ينالون العناية الحكومية والمؤسسية».

فيما أكدت القيادة في الاتحاد العام لنقابات عمال العراق سميحة ناصر، ان الأول من أيار يشكل مناسبة لجميع عمال وفلاحي العالم، وهو فرصة لكل العاملين ولكل إنسان يبذل جهداً مقابل اجر معين، لأن يطالب بحقوقه».

وقالت ان «الحادثة التي خلدت هذا اليوم، حين انتفض العمال من أجل حقوقهم، يجب ان تكون حافزاً لنا في مواصلة هذه المسيرة الحافلة بالنضال».

من أيار هو مناسبة مهمة يجتمع فيها العمال والنقائبيون والاتحادات النقابية في العراق للمطالبة بتنفيذ مطالبهم المشروعة». وأضافت رباح خلال حديثها مع «طريق الشعب»، أن «مطالبنا تتمحور حول توفير المعيشة الكريمة والضمان الاجتماعي والصحي وقانون تقاعد عادل للعمال»، مشددة على ضرورة تأمين الحريات للعمل النقابي.

مسيرة لدعم الحركة العمالية

أما الناشط العمالي محسن ساجت، فتحدث إلى «طريق الشعب» قائلاً ان «عيد العمال العالمي يمثل فرصة ثمينة للتعريف بدور ومساهمات العمال في المجتمع وأهمية الحفاظ على حقوقهم

الاحتجاجات تتواصل

مطالبة بفرص العمل والخدمات

بغداد - طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من البلاد، حيث رفع المتظاهرون شعارات تندد بغياب فرص العمل والخدمات. وشهد قضاء الدبر في محافظة البصرة وقفة احتجاجية حاشدة، حيث تجمع العشرات من المواطنين مطالبين بإقالة القائم مقام بسبب ما وصفوه بـ«سوء الخدمات» والإهمال الإداري».

المحتجون رفعوا شعارات تندد بالوضع الخدمي المتردي في القضاء، مشيرين إلى نقص حاد في الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء والرعاية الصحية. << 2

<< 9

بلاغ صادر عن المؤتمر الحادي عشر لرابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين

أواعدك بالوعد واسكيك يا كمون!

إنفاذه حتى الان، بسبب عدم صدور تعليمات تنفيذه من قبل مجلس شوري الدولة. الإعلان عن دخول القانون حيز التنفيذ يجب أن يكون بمثابة خطوة نحو الأمان الاجتماعي والاستقرار المالي للعمال، لكن عندما لا يُترجم هذا الإعلان إلى واقع ملموس، يُطرح السؤال: ما الذي يعيق العملية؟ هل هي البيروقراطية، أم نقص الإرادة السياسية، أم التحديات الاقتصادية؟ أم ماذا؟

عندما تُعلن الحكومات عن تطبيق قوانين جديدة، خاصة حين يتعلق الأمر بقوانين تمس حياة المواطنين اليومية ومستقبلهم، مثل قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، يكبر الأمل عند المواطنين ويتشبهون به، لكن عندما يتأخر تنفيذ هذه القوانين بشكل غير مبرر، يتحول ذلك الأمل إلى خيبة، والثقة إلى شك. وعليه فإن الحكومة مطالبة بأن تتخذ خطوات فورية لتصحيح هذا الوضع، وان تعلن صراحة أسباب التأخير.

نذكر بأن القيمة الفعلية للقوانين التي على الورق تكمن في تطبيقها بشكل يخدم المجتمع ويحمي حقوق أفراد. وهنا تتحمل الحكومة المسؤولية الكاملة عن مثل هذا التأخير، فهل من اعلان عن ذلك في عيد العمال؟

خمس أشهر مضت على اعلان الحكومة دخول قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في القطاع الخاص حيز التنفيذ، بعد أن صوت مجلس النواب عليه في أيار من العام الماضي. ورغم الهالة الإعلامية الكبيرة التي رافقت اعلان دخول القانون حيز التنفيذ، إلا انه فعليا لم يتم

رامد الطريق

مركز حقوقي: 100 ألف عراقي هجروا مناطقهم بسبب التغير المناخي

بغداد. طريق الشعب

قال رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، فاضل الغراوي، أمس الأربعاء، إن التغيرات المناخية دفعت أكثر من 100 ألف عراقي إلى النزوح من مناطق سكنهم خلال الأعوام الماضية. وأضاف الغراوي، في بيان، إنه منذ العام 2016 وحتى العام الماضي نزح أكثر من 100 ألف، أي بمقدار 15% من السكان الذين كانوا يقيمون في تلك المناطق المتضررة، بمعنى نسبة 1 إلى 10 أشخاص. وتابع، أن العراق تم تصنيفه كخامس أكثر البلدان عرضة للانفجار المناخي، حيث يتأثر بارتفاع درجات الحرارة، وعدم كفاية هطول الأمطار، وتفاقم حالات الجفاف ونذرة المياه، والعواصف الرملية والتربة المتكررة والتصحر، والفيضانات. وأضاف أن هناك أيضاً تدهور الأراضي الزراعية وارتفاع ملوحة التربة فيها ومما يزيد من تفاقم هذه المشكلة أن سياسات المياه في البلدان المجاورة أدت إلى تقليص مصادر المياه الحيوية. في حين يعمل النمو السكاني السريع، والتوسع الحضري، والاستخدام غير الفعال للمياه في القطاع الزراعي والصناعي، على رفع الطلب على مزيد من المياه. وأوضح الغراوي، أن أعلى المحافظات التي شهدت نزوحاً مناخياً للسكان هي ميسان والبصرة وذي قار وواسط ومع اشتداد التغيرات البيئية والمناخية فإن المؤشرات كافة تؤكد أن نسبة النزوح المناخي في هذه المحافظات سيزداد.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

كل خميس

حركة الأنصار

حركة كفاح مشرف

جاسم الحلبي

الاحتجاجات تتواصل
فرص العمل والخدمات أبرز مطالبها

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبة في مناطق متفرقة من البلاد، حيث رفع المتظاهرون شعارات تندد بغياب فرص العمل والخدمات.

البصرة

وشهد قضاء الدير في محافظة البصرة وقفة احتجاجية حاشدة، حيث تجمع العشرات من المواطنين مطالبين بإقالة القائم مقام بسبب ما وصفوه بـ"سوء الخدمات" و"الإهمال الإداري". المحتجون رفعوا شعارات تندد بالوضع الخدمي المتردي في القضاء، مشيرين إلى نقص حاد في الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء والرعاية الصحية. وأعرب أحد المشاركين في الوقفة عن استيائه قائلاً: "نعاني من تجاهل مستمر لمطالبنا. الخدمات هنا تتدهور يوماً بعد يوم ولا نرى أي تحسن. القائم مقام لا يف يوعده وحان الوقت لتغييره". وطالب المحتجون بتدخل عاجل من الحكومة المركزية لحل الأزمة وتحسين الخدمات، مؤكدين أنهم لن يتوقفوا عن التظاهر حتى يتم الاستجابة لمطالبهم.

وتظاهر جمع من أهالي أبي الخصيب جنوب البصرة، مطالبين بالخدمات وإنجاز عدد من المشاريع المتلكئة وتوفير فرص العمل للشباب الخريجين والعاطلين.

وقال أحد ممثلي تنسيقية تظاهرات أبي الخصيب علي المحمداوي، إن هناك العديد من المشاريع المتلكئة منذ سنوات التي باتت وبالاً عليهم. وأضاف، أن توفير الخدمات من أبسط حقوقهم، لا سيما المستشفيات والمدارس وتبليط الشوارع والمياه الصالحة للاستخدام وغيرها أسوة بقية الأضية والنواحي في البصرة.

وأوضح، أن تظاهرتهم سلمية وستوجهون إلى أعضاء مجلس المحافظة لعرض تلك المطالب. وجدد أهالي منطقة الجزر الأربعة في قضاء شط العرب شرق البصرة التظاهر، مطالبين بتغيير مسار السكة الحديدية البصرة - الشلامجة عن منطقتهم،

وتسجيل استهلاك الطاقة في المنازل والمؤسسات، ورفعوا لافتات تطالب بإنهاء العمل بنظام العقود والتحول إلى نظام الخدمة الدائمة، مشيرين إلى أنهم يعملون في هذا المجال منذ سنوات دون الحصول على حقوق كاملة أو ضمانات وظيفية. وصرح أحد المتظاهرين، قائلاً: "نحن نعمل في الحر والبرد. نقوم بجمع البيانات التي تعتمد عليها الوزارة لتحصيل الأموال، لكننا ما زلنا نعمل بدون أي استقرار وظيفي". مطالباً بـ"التثبيت والحصول على حقوقنا كاملة". ودعا المتظاهرون "الحكومة ووزارة الكهرباء إلى الاستجابة لمطالبهم وتحسين ظروف عملهم". مؤكداً "أهمية دورهم في الحفاظ على استمرارية توفير الطاقة وتحصيل الإيرادات اللازمة للوزارة".

ما يهدد منازلهم بالإزالة. وقال عدد منهم، أنه تم تبليغ جميع الجهات المعنية لكن دون جدوى، مبددين رفضهم لأي تعويض من قبل الحكومة، وأشاروا إلى أنه من غير الممكن عبور سكة القطار من مناطقهم في (باب الهوى والجويمة). مطالبين بتغيير مسار سكة القطار إلى منطقة بأخرى.

بغداد

وتجمع العشرات من قراء العدادات والمقاييس التابعين لوزارة الكهرباء أمام بوابة الوزارة في بغداد، مطالبين بتحسين ظروف عملهم والتثبيت على الملاك الدائم. المتظاهرون الذين يعملون على قراءة العدادات

اتحاد نقابات عمال العراق يرفض
مقترح قانون التنظيم النقابي للعمال

بغداد. طريق الشعب

أعرب اتحاد نقابات عمال العراق عن استغرابه من طرح مسودة مقترح "قانون التنظيم النقابي للعمال والموظفين الحرفيين في العراق" مرة أخرى ضمن جدول أعمال مجلس النواب العراقي، يوم الإثنين الماضي.

وذكر الاتحاد في بيان طالعته "طريق الشعب"، أن "مسودة مقترح القانون طرحت خلال الجلسة وتمت القراءة الأولى بشأنها، تزامناً مع أجواء انعقاد مؤتمر العمل العربي وبحضور مدير عام منظمة العمل الدولية".

وأشار الاتحاد إلى أنه "سبق له مع مجموعة من اتحادات ونقابات عمالية مستقلة أن رفض هذه المسودة جملة وتفصيلاً، كونها مخالفة لمعايير العمل الدولية ولا تتسجم مع اتفاقية العمل الدولية رقم (87) لسنة 1948 والتي انضم إليها العراق عام 2017 والتزم بتكييف أوضاعه القانونية بموجبها". وذكر الاتحاد، الحكومة بالتزاماتها بخارطة الطريق

المنتهكة لحرية التنظيم النقابي"، مشيراً إلى أن مجلس النواب يعلم بهذه الأمور سيما وأن البعثة المذكورة قد التقت لجنة العمل ومؤسسات المجتمع المدني البرلمانية عند قدومها إلى العراق. وأكد الاتحاد أن "إصرار مجلس النواب على طرح هذه المسودة ومحاولة تمريرها خلافاً للسياق المتفق عليه، غير آبه للالتزامات التي تعهدت بها الحكومة أمام منظمة العمل الدولية، سيؤدي إلى تبعات وخيمة تلقى على عاتق العراق وسمعته في المجتمع الدولي من جانب، وعلى الطبقة العاملة العراقية من جانب آخر".

ودعا الاتحاد "رئاسة مجلس النواب واللجان النيابية المعنية إلى سحب هذه المسودة وعدم طرحها ضمن جدول الأعمال مستقبلاً وانتظار مشروع القانون المعد من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمشاركة أصحاب المصلحة والمزعم إرساله إلى مجلس النواب مستقبلاً من قبل الحكومة، وبخلافه فإننا نحمل مجلس النواب كافة التبعات والآثار الناجمة عن ذلك".

اتحاد نقابات عمال العراق
THE FEDERATION OF IRAQI TRADE UNIONS (FITU)

أصحاب المصلحة وفق أسس الحرية والديمقراطية والحق في التنظيم النقابي والمعايير الدولية، في إطار المساعي لاجتثاث العراق من القائمة القصيرة للدول

لمناسبة عيد العمال العالمي

السياسات الخاطئة والفساد أوقفا الإنتاج الوطني وراكما مشاكل البطالة وهمشا دور العمال



التجمع احتفاءً بالاول من ايار 2024 في ساحة التحرير ببغداد

بغداد - سيف زهير

شهدت بغداد أمس الأربعاء مسيرة عمالية وشعبية كبيرة إحياءً لعيد العمال العالمي في الأول من أيار. وطالب المشاركون في المسيرة التي انطلقت من ساحة الفردوس واستقرت تحت نصب الحرية في ساحة الحرير، بتفعيل مؤسسات الصناعة الوطنية وتوفير الحقوق والحريات النقابية وتشريع القوانين التي تساهم في رفاه الطبقة العاملة ومغادرة نهج الاقتصاد الاحادي والاعتماد على واردات النفط، على حساب قدرات البلد الانتاجية المعطلة وثوراته البشرية والطبيعية المهدورة، جزاء سوء الإدارة والمحاصصة والفساد.

يوم وطني مهم

وشاركت في المسيرة جماهير غفيرة وأحزاب قوى التغيير الديمقراطية ونقابات وتجمعات عمالية وشخصيات وطنية ومنظمات مهنية وحقوقية، حملت العديد من الشعارات المطالبة بالدعم والاسناد الى كادومي الريف والعمال الزراعيين. وسائر الكادحين من أبناء الشعب العراقي. ووجه نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق بسام محي، التحايا إلى عمال العالم، وخض العمال العراقيين بالتهنئة في مناسبة يومية عالمية، مؤكداً أن الأول من أيار يمثل يوماً نضالياً ملهماً من أجل تحقيق مطالب العمال بالحريات والعدالة الاجتماعية.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق:

تحديات أمنية وسياسية

نشر موقع المعهد الإيطالي للسياسات الدولية (ISPI) مقالاً للأكاديمي إبراهيم مرعشي، حول التحديات التي تواجه العراق منذ سقوط الطاغية صدام حسين، أشار فيه إلى أن الكثيرين كانوا يصفون العراق في عهد صدام حسين بأنه جمهورية للخوف فيما باتوا يصفونه اليوم ويعد عقدين من القضاء على الدكتاتورية بجمهورية الفوضى.

نتائج الاحتلال

ورأى الكاتب بأن قيام الأمريكان، إثر احتلال البلاد، بحل شبكة الشرطة السرية والاستخبارات والوحدات

وقال الرفق محي، أنه بالنسبة للحالة العراقية، فإنه تزايد الحاجة إلى إيلاء الاهتمام الحقيقي لحقوق العمال، وتمكينهم واحترام حقوقهم وتلبية مطالبهم. وأوضح محي خلال حديثه مع "طريق الشعب"، أن الطبقة العاملة العراقية "تعاين من مصاعب كثيرة وأزمات متزايدة نتيجة المنظومة السياسية التي تعتمد على المحاصصة والفساد في إدارة شؤون البلاد، حيث أضرت كثيراً بالعمال، وأهدرت فرصة تحقيق مطالبهم المشروعة وتحسين ظروفهم المعيشية والاقتصادية"، لافتاً إلى أن "السياسات الخاطئة والفساد أوقف الإنتاج الوطني وراكما مشاكل البطالة وهمشا دور العمال على أهمية دورهم في بناء البلد. ولذلك يحتفل الشيوعيون وأصدقاؤهم سنوياً بهذا اليوم المجيد من أجل التأكيد على حقوق العمال والفئات والشرائح الاجتماعية المختلفة".

وأضاف نائب السكرتير، أن "تنظيمات الحزب الشيوعي العراقي في بغداد شاركت في المسيرة بنشاط وهممة عاليتين، وكانت هنالك مساهمات من الشيوعيين في المحافظات القريبة مثل ديالى وكربلاء والديوانية وبابل، إضافة إلى قوى التغيير الديمقراطية والتيار الديمقراطي وشخصيات وطنية وديمقراطية وأعداد غفيرة من المواطنين"، لافتاً إلى أن "التظاهرة شكلت معلماً مهماً وتأكيداً وإصراراً جماهيرياً على تحقيق مطالب العمال بالحريات وتحقيق العدالة الاجتماعية، وهي لحظة وطنية أيضاً لشحذ الهمم نحو الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد، وبناء الدولة الديمقراطية

المدينة التي تركزت على اساس القانون والمؤسسات وتحقيق العدالة بما ينسجم مع تطلعات العراقيين".

الصناعة الوطنية هي النجاح الحقيقي

وفي الأثناء، وصف عدنان الصفار، أمين عام اتحاد نقابات عمال العراق، المشاركة الجماهيرية الكبيرة في المسيرة بأنها "تعبير عن ديدن الشعب العراقي والطبقة العاملة العراقية، وتجسيد لتاريخها النضالي والتضحيات التي قدمتها على مدار عمرها الذي يصل إلى أكثر من تسعين عاماً".

وقال الصفار لـ "طريق الشعب": إن الاحتفاء بهذه المناسبة في ظل حضور جماهيري لافت "يعكس وعي الشعب العراقي، وحيوية طبقتنا العاملة وحرصها على المضي في النضال والدفاع عن حقوقها وقضاياها الوطنية والطبقية ومصالحها المهنية"، مشدداً على "النضال من أجل تطبيق قانون العمل لإنصاف جميع العمال العراقيين وأهمية قانون الضمان الاجتماعي في تلبية حاجاتهم".

ومضى الصفار بالقول: "نؤكد مجدداً دفاعنا عن الحقوق والحريات النقابية المشروعة التي أقرتها ميثاق العمل الدولية وصادق العراق عليها ولكن مع الأسف هناك من يحاول عرقلة هذه المكتسبات والحاق الضرر بالحركة النقابية العراقية من خلال تشريع قوانين جائرة وتعمسية لا يمكن القبول بها أو السكوت عنها"، مبيناً أن "المطالبات التي رفعها المظاهرون في المسيرة لتفعيل الصناعة الوطنية، هي

أساس وحقيقة عمل النقابات وكفاحها من أجل بناء صناعة قادرة تسهم بنهوض البلد".

وبيّن الأمين العام لاتحاد نقابات عمال العراق "وجود ما لا يقل 200 منشأة صناعية قادرة على الإنتاج ولكن يجري تعطيلها بسبب سوء الإدارة والمحاصصة وسباق الهيمنة والفساد ومحاولات خصخصة الشركات الوطنية وإلغاء دورها ليفقد العراق هويته بفقدانه صناعته الوطنية".

العمل النقابي في القطاع العام

وطالب المظاهرون بتشريع قانون حرية العمل النقابي في القطاع العام، مؤكداً أهمية صيانة واحترام الحقوق النقابية وعدم التضييق عليها، كما يجري منذ فترة من قبل جهات متنفذة.

ودعا صباح حسن، عضو اللجنة التنسيقية في شركات وزارة الصناعة والمعادن، إلى "تشريع القانون وقرار وتقرير كل القوانين الخاصة بانعاش الصناعة الوطنية وإيقاف الاستيراد الهائل للبضائع الأجنبية مقابل ازدياد البطالة المقنعة ومعدلات البطالة بين الشباب".

وقال حسن لـ "طريق الشعب"، إن تشريع قانون حرية العمل النقابي في القطاع العام أمر مهم جداً لأن "العراق ضمن الدول الموقعة على ميثاق حرية العمل النقابي مع منظمة العمل الدولية"، داعياً الرئاسات الثلاث إلى "تشريع قوانين تلبى طموح العراقيين باحياء الصناعة والزراعة، باعتبارهما أهم محوريين لنهضة البلاد".

عين على الاحداث

من المستفيد؟

تعرض حقل كورمور الغازي في جمجمال إلى هجوم بطائرة مسيرة، مما أدى لمقتل أربعة من عماله وجرح آخرين.

ورغم عدم إعلان أحد مسؤوليته عن هذا الهجوم الثامن على التوالي على هذا الحقل، الذي يوفر 67 بالمائة من الكهرباء في إقليم كردستان، يرى الخبراء بأنه محاولة لإجبار الإقليم على استيراد الغاز وزيادة معاناة مواطنيه من النقص في الطاقة قبيل الصيف وعرقلة النشاط الاستثماري المؤمل منه تطوير الإنتاج، والتأثير السلبي على مساعي حل المشاكل بين بغداد وأربيل، وهي مؤشرات على تورط جهات ذات أجندة سياسية من جهة وعلى فشل استخباراتي وأمني للمسؤولين من جهة أخرى.

بانتظار المزيد

أكدت وزارة الداخلية على نجاح جهودها الاستثنائية في فض 400 نزاع عشائري مسلح وغير مسلح خلال الربع الأول من العام الحالي، تلك النزاعات التي تعدّ من أشد مظاهر تهديد السلم والأمن المجتمعي.

هذا وفيما يبارك الناس هذه الخطوات وينتظرون المزيد منها، يرون بأن حصر السلاح بيد الدولة وتجرير استخدامه والحزم في تطبيق القانون على الجميع، ورسم استراتيجية شاملة تتضمن جوانب سياسية واجتماعية وثقافية وتقترب بمكافحة البطالة والفقر والامية والمخدرات وتحسين حياة السكان في الريف والمناطق الفقيرة، ضمان في الخلاص من هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة والمدمرة ومنع العودة لانتشارها من جديد.

يمكن عيب

تواصل الخلاف بين القوى السياسية التي تدعي تمثيل أحد المكونات العراقية بشأن منصب رئيس البرلمان، حيث شددت أحدها على التمسك بالمنصب ملوحةً بالانسحاب من العملية السياسية، في وقت تسعى فيه القوى الأخرى للحصول عليه، استناداً للزيائية والتوفيقية التي تدار بها أعلى سلطات البلاد. هذا، وفيما يبقى المنصب الهام شاغراً منذ أشهر، في مخالفة صارخة للدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب، يبدو أن الاستئثار بالمختم أولوية على مصالح الناس، وأن الاجتماع العلني الموسع الذي عقده رئيس دولة زار العراق مؤخراً، مع هذه القوى المنتفذة، لم ينجح في حل المشكلة أو التقليل من تعقيداتها.

ضجيج بلا حدود

أعلن المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان عن بلوغ نسب التلوث الضوضائي في محافظة بغداد 76 ديسبل، برتفاع مخيف عن الحد الأعلى المعتمد عالمياً والمحدد بـ 45 - 55 ديسبل. وعزا المركز هذا الارتفاع بالنمو السكاني السريع وانتشار المعامل والورش الصناعية والزيادة الكبيرة في أعداد السيارات وانتشار المولدات الكهربائية إضافة إلى أصوات الطائرات. هذا وفيما يؤكد الأطباء على أن هذه الفوضى تعدّ سبباً في فقدان السمع والإصابة بأمراض القلب والسكري واضطراب النوم وضعف الذاكرة وتأخر التعلم في مرحلة الطفولة، يتمنى الناس أن يخصص "أولو الأمر" بعضاً من أوقات عراهم على المغانم، للبحث في التخفيف من هذه المصيبة.

اختنقا

تصاعدت وبقوة شكواي المواطنين من الاختناقات المرورية، التي باتت تشمل أغلب شوارع العاصمة وتمتد من الصباح الباكر وحتى ساعات المساء، مربية حركة الناس وأعمالهم وقدرتهم على تنظيم أوقاتهم. ويعزو الكثيرون هذا التدهور في الحركة المرورية إلى اعتماد توقيتات جديدة للدوام الرسمي في وزارات ومؤسسات الدولة مؤخراً، مما تغيرت معه فترات ذروة الإزدحام من مرتين في اليوم إلى النهار بأكمله. هذا ويرى الناس بأن حل المشكلة يكمن في إعادة الحياة للنقل العام، وإعمار الشوارع وتطهيرها من التجاوزات وتنظيم عملية استيراد السيارات وترقيت السيارات القديمة وتوفير باصات كبيرة لنقل الموظفين والطلبة (الخطوط) بدلاً من السيارات الصغيرة.

إلى أن مقاطعة الحزب الديمقراطي الكردستاني للانتخابات المقبلة في الإقليم قد تؤدي إلى مأزق انتخابي، لاسيما بعد أن وصل الخلاف بينه وبين الاتحاد الوطني الكردستاني في نقطة الغليان.

ورأى الكاتب بأن الانتخابات، ورغم كل ما وجهت إليها من انتقادات، تعدّ المصدر الوحيد للوحدة والشرعية في المنطقة، لما ستوفره من حل سلمي للخلافات بينهما، في ظل وجود وكالات أمنية وقوات عسكرية وإدارات مدنية منفصلة في طرفي الإقليم. وبعد أن عدد المقال أهم القضايا المتعلقة بالانتخابات والتي تختلف حولها الاحزاب السياسية في الإقليم، كعدد المقاعد وعدد مقاعد الكوتا واستخدام البطاقة البيومترية حصراً في التصويت وتدقيق سجل الناخبين، والخشية من تراجع الأداء الانتخابي لبعض الأحزاب الكبيرة وغيرها، حذر من مخاطر عدم التوافق على حل يضمن التطور السلمي الديمقراطي للعملية السياسية في الإقليم، مما قد يجعل مستقبل استقراره السياسي على المحك.

الممارسات الطائفية والعرقية أدت إلى المزيد من التعقيد في تفاصيل اللوحة المعقدة أصلاً.

ماذا يحمل معه الغد؟

وحول استقرار البلاد في المستقبل، أشار المقال إلى أن عدم الاستقرار يوفر بشكل خطير، للجهات العنيفة غير التابعة للدولة، القدرة على فرض إرادتها على الناس. كما يؤدي تفاقم أزمة الجفاف والتغير المناخي إلى تجنيد المزيد من ضحاياها، في صفوف قوى السلاح المنفلت مما يشكل خطراً إضافياً على الاستقرار، مستنتجاً بأن الدولة العراقية القادرة على البقاء لا تحتاج في المستقبل إلى الاستثمار في قطاع أمني محترف فحسب، بل يتعين عليها أيضاً الاستثمار في الإدارة البيئية المستدامة لتجنب النتائج الأسوأ لتغير المناخ.

التحديات في الإقليم

وحول الأوضاع في كردستان كتب سركوت شمس الدين مقالاً لموقع المجلس الاطلسي، أشار فيه

مناطق غربي بغداد
تعاني العطش!

متابعة - طريق الشعب

تعاني منطقة المحيرية الثانية، التابعة لقضاء أبو غريب غربي بغداد، شح مياه الشرب. وبالرغم من ارتباط المنطقة بشبكة الإسالة، إلا أن المياه لا تصل إليها بسبب تكدؤ العمل في مشروع خزان المحيرية الكبير.

ويقسم الخط السريع منطقة المحيرية إلى جزأين، الأول يصل إليه الماء بنسبة جيدة، بينما الثاني لا يصله حتى ماء الري - وفقاً للأهالي. أما مناطق السميلات والزجالية والزكم التي تقع ضمن ناحية عفرقوف، فهذه لا يصل إليها الماء إطلاقاً.

من يمتلك سيارة من أهالي تلك المناطق يقوم بجلب الماء المفتر من محطات التنقية، أما الذي لا يمتلك سيارة فسيضطر إلى شراء الماء من أصحاب التناكر، بسعر 10 آلاف دينار لكل ألف لتر.

في حديث صحفي، يقول محمد حسن، وهو من سكان المحيرية الثانية، أن "المياه لا تصل إلى أنابيب الإسالة. وقد ناشدنا مراراً علاج هذه المشكلة، لكننا لم نلق استجابة".

فيما يقول سيف النعيمي، وهو من سكان السميلات، أن أهالي السميلات والزجالية والزكم، يعانون منذ 20 سنة انقطاع مياه الشرب صيفاً وشتاءً، موضحاً في حديث صحفي أن هذه المناطق تضم 5 مدارس خالية من المياه. وبلغت إلى أنه "سئمنا من المناشدات. فنحن في عام 2024 والحكومة عاجزة عن توفير ماء الشرب لمناطقنا".

وتنقل وكالات أنباء عن مصدر في قسم ماء بوابة السلام، قوله أن "خزان المحيرية الكبير تمت إحالته للشركة المنفذة وهناك تكدؤ بسيط في العمل، والسبب هو أن الشركة ذاتها تعمل على تنفيذ خزان الدرويضية".

مواطنون طالبوا بمعمل لتدويرها

النفائيات تتراكم
في شوارع العمارة

متابعة - طريق الشعب

طالب مواطنون في مدينة العمارة، الحكومة المحلية بإنشاء معمل لتدوير النفائيات، من أجل انتشال مدينتهم من واقعها "المرزي"، مبيّنين أن النفائيات تتراكم في الشوارع العامة وأزقة الأحياء السكنية، في حين تعجز البلدية عن حل هذه المشكلة التي تتفاقم باستمرار - على حد قولهم.

وأوضحوا في حديث صحفي، أنهم يأملون بإنشاء معمل لتدوير النفائيات، مؤكداً أن مشكلة تراكم الأزبال في الطرقات خلفت أضرار صحية ونفسية وبيئية على السكان، في الوقت الذي يُفترض فيه أن تتحول ميسان إلى محافظة عصرية، على اعتبار أنها من المحافظات النفطية البارزة!

وكان مواطنون قد شكوا في وقت سابق من تراكم النفائيات قرب كراج العمارة القديم وعلوة الطحين والمخضر القديمة وقرب المدينة الترفيهية. وطالبوا الجهات المعنية، بالإسراع في رفع النفائيات ونقلها بعيداً عن المدينة.

مواصلة

• تنعى المختصة المندائية للحزب الشيوعي العراقي الشخصية الوطنية الرفيق سلام عودة السليم (أبو اوس)، الذي توفي في هولندا إثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

الذكر الطيب للفقيد والصبر والسؤلان لذويه.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، الرفيق علي طالب حسن التميمي (أبو رقية)، الذي توفي اثر وعكة صحية مفاجئة.

وكان الفقيد مناضلاً وفيما لحزبه حتى آخر لحظة في حياته.

له الذكر الطيب ولأهله ورفاقه وأصدقائه الصبر والسؤلان.

فقدت الوثيقة الصادرة من اعدادية الرضوان معنونة الى جامعة السلام الاهلية

باسم (حسن احمد عبد) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار

فقدان وثيقة مدرسية

وسط واقع صحي متردٍ

الإيدز في العراق.. 5 إصابات بين كل 100 ألف نسمة!

ينتقل بهذه الطريقة، ولم يتم تسجيل أي حالة إصابة بهذا الشأن.

ويتابع قائلاً أنه "قبل 3 سنوات كانت هناك مصابة بالثلاسيميا وأصببت بالإيدز بعد تلقيها الدم في تركيا، حيث تبين أن المتبرع لها كان مصاباً بالفيرس وجاءت العدوى منه. أما موضوع أكياس الدم فهذا غير موجود إطلاقاً في الحالات المسجلة في المحافظة".

وليفت العبودي إلى أنه "قبل 6 شهور تم افتتاح مركز لعلاج الإيدز في مستشفى الأمل في المحافظة، يضم مختبراً خاصاً وعيادة أسنان لمعالجة مرضى الإيدز".

ألقي إصابة في ذي قار!

تنقل وكالة أنباء "شفق نيوز" عن مصدر طبي في ذي قار، قوله أن "إصابات الإيدز الموثقة في سجلات دائرة صحة ذي قار تبلغ 200 إصابة غالبيتها لأشخاص أعمارهم دون الـ45 عاماً، أي ضمن فئة الشباب"، لافتاً

إلى أن "هذا الرقم يضرب بـ10 للأشخاص غير المسجلين بشكل رسمي ما يعني وجود 2000 مصاب بالمرض يتجول في المحافظة دون أي علاج".

ويشير المصدر الذي حجبت وكالة الأنباء اسمه، إلى أن "غالبية الإصابات كانت لأشخاص زاروا جمهورية أذربيجان في وقت سابق، حيث تعتبر هذه الدولة مصدراً للمرض". فيما يبيّن مدير إعلام الدائرة، لؤي عبد الأمير، أن "أكثر هذه الإصابات جاءت - بحسب ادعاء المصابين - نتيجة السفر ومراجعة مراكز التجميل والأسنان في لبنان وغيرها، وقد تكون نتيجة اتصال جنسي أيضاً، لكن لا أحد يعترف بذلك".

الإيدز في كردستان

أما في كردستان، فقد أعلنت وزارة الصحة في حكومة الإقليم مطلع كانون الأول الماضي، عن تسجيل 72 إصابة جديدة بالإيدز أغلبها من الأجانب، خلال عام 2023.

وقالت الوزارة في بيان صحفي ان الجهات المعنية في الإقليم وضمن برنامج السيطرة لعام 2023، قامت بإجراء 598 ألف فحص لفيرس HIV ، شمل أجناب ومتبرعين بالدم ومقبلين على الزواج وعاملين في أماكن سياحية وموقوفين ومصابين بمرضى الثلاسيميا والتهاب الكبد البوابي، مبيّنة أنه تم اتخاذ الإجراءات بحق المصابين، وبالنسبة للأجانب تمت إعادتهم إلى بلدانهم.

السراجي - أبو الخصيب
لا مجار ولا شوارع معبّدة

متابعة - طريق الشعب

يشكو أهالي منطقة السراجي في قضاء أبي الخصيب جنوبي البصرة، من افتقار منطقتهم لخدمات البنى التحتية، مبيّنين أن المنطقة لم تشمل بمشاريع الإعمار، ولا تزال بلا شبكة مجار ولا شوارع معبّدة، بالرغم من كون أراضيها طابو صرف.

ويوضحون في حديث صحفي، ان سكان المنطقة، وتحديدًا الذين تقع منازلهم بالقرب من "جامع الحمد"، حاولوا أن يجمعوا أموالاً في ما بينهم لغرض تصليح شارعهم، لكن بعض الأهالي رفضوا، لكون ارتفاع منازلهم أقل من الشارع. لذلك يستعرضون للضرر في حال تعمير الشارع، مبيّنين أن الإعمار يجب أن يتم وفق خطط حكومية مدروسة لا تسبب أي أضرار لمنازل السكان.

ويؤكد الأهالي ان شوارعهم تغرق بمياه الأمطار في الشتاء، وتتطاير منها الأتربة في الصيف، مطالبين الحكومة المحلية بشمول منطقتهم بمشاريع الإعمار، شأن غيرها من المناطق.

13 عاماً وشباب الهندية ينتظرون إكمال مبنى منتداهم!

متابعة - طريق الشعب



هيكل المبنى تحوّل إلى مكب نفائيات ومأوى للحيوانات السائبة

المشروع الذي يقع في "حي الحسين" في مركز القضاء، بحدود 5 مليارات دينار، وان الشركة المنفذة، وتدعى "شركة الوصايا"، تكدت في هذا التنفيذ، لذلك شرعت وزارة الشباب والرياضة عام 2019 بإنهاء العقد معها.

من جانبه، قال المواطن اياد سماوي، أن "المبنى

مركز صحي ببغداد

يقدم خدماته في منزل مستأجر!

متابعة - طريق الشعب

وتوفر مستلزماتها. إذ تنقصها فقط محولة كهرباء". ويطالب الموظف الجهات المعنية، بتزويد المبنى الجديد بمحولة كهرباء وافتتاحه "فالمركز يديره 125 منتسباً من كوادر صحية وإدارية وأطباء وصيادلة". من جانبه، يقول المواطن ياسين إسماعيل، أن "المبنى الرئيس للمركز، والذي يقع في المحلة 614، مكتمل البناء، لكن افتتاحه متوقف على توفير محولة كهرباء، مبيناً في حديث صحفي أن "المركز يخدم نحو 30 ألف مواطن من سكان المحلات 602 و604 و606 في حي القادسية، والمحلّتين 614 و618 في حي اليرموك".

ولفت إلى ان "الموقع البديل للمركز في مركز اليرموك الصحي، عبارة عن مخزن، وهذا غير لائق أبداً!" إلى ذلك، تنقل وكالات أنباء عن مصدر في "شركة به رزيار" للمقاولات، العاملة في جباية رسوم الكهرباء، قوله أنه "تم إجراء كشف لمبنى المركز الجديد، لبيان نوع التغذية الكهربائية المناسبة له. وقد توصلنا إلى انه يحتاج إلى محولة سعة 400 kva".

منذ 10 سنوات يقدم المركز الصحي في حي الداخلية ببغداد، خدماته في موقع بديل مستأجر. فمبناه الرئيس أعيد بناؤه منذ 10 سنوات، لكنه لم يُفتتح حتى الآن، بسبب عدم تزويده بالطاقة الكهربائية!

أما المنزل، فقد طالب صاحبه إدارة المركز، قبل نحو أسبوع، بإخلائه، الأمر الذي دفع إلى انتقال المركز لموقع بديل آخر، داخل "مركز اليرموك" الصحي!

وأثار نقل المركز من موقع إلى آخر، استياء كوادره وأهالي الحي والأحياء المجاورة. فهذه المؤسسة تقدم خدمات صحية لنحو 30 ألف نسمة من سكان 5 أحياء مجاورة.

وتنقل وكالات أنباء عن أحد موظفي المركز قوله، أن "مركزنا يُعنى بطب الأسرة، وتتوفر فيه لقاحات، ويقدم الرعاية للحوامل، وخدمات طبية مختلفة للأهالي"، موضحاً أن "البنية الأصلية، وهي مؤلفة من 3 طوابق، مُغلقة منذ ما يقارب 10 سنوات رغم اكتمال بنائها

لقطة اليوم



هكذا بدت شوارع السماوة أول أمس الثلاثاء بعد موجة مطرية قصيرة!

«وكالات»

نقابيون يدعون لتوحيد المطالب وإشراكهم في صياغة السياسات والخطط

في عيد العمال العالمي تحديات كثيرة تحيط بيئة العمل في العراق

تشغيل المعامل المتوقفة منذ سنوات وتفعيل القطاع الزراعي، بهدف تحسين وضع العمال الاقتصادي.

ضغط على بيئات العمل

وعن مساهمة العمال في رسم السياسات العامة وتشير جبار إلى «وجود بعض المساهمات من اتحادات ونقابات العمال في صياغة بعض الاستراتيجيات الاقتصادية»، مردفة «لكنها مساهمات محدودة». وترى جبار أن «المتغيرات الاقتصادية التي شهدتها البلاد ساهمت بشكل كبير في تدهور مستوى المعيشة وارتفاع معدلات البطالة والفقر، وأيضاً في خلق ضغوط على بيئات العمل».

وتعتبر جبار عيد العمال العالمي «فرصة مهمة لتسليط الضوء على المشاكل والتحديات التي يواجهها العمال، بالإضافة إلى التأكيد على مطالبهم»، مشددة على ضرورة «توحيد المطالب من قبل النقابات والاتحادات العمالية، وترويجها إعلامياً، وتعزيز المشاركة الواسعة في فعاليات الاحتفال بيوم العمال العالمي في الأول من أيار».

تحسين أجور العمال

فيما يقول المتحدث باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، نجم العقابي أن «الحكومة سعت لتشريع عدد من القوانين التي تهدف إلى تحسين واقع العمال، مثل الضمان الاجتماعي؛ الذي يستهدف تحسين أجور العمال وفرض عدد ساعات عمل محددة، بالإضافة إلى وجود بعض المخصصات والامتيازات، كالضمان الصحي».

ويضيف العقابي في حديث خص به «طريق الشعب»، أن «قانون العمل الجديد أنصف المرأة العاملة، وتم تخفيض نسبة العجز الصحي خمس درجات، حيث كان ٣٥ في المائة»، مشيراً إلى «وجود ضمان اختياري في قطاعات العمل غير المنتظمة». ويؤكد العقابي، أن «جميع القوانين تصب في مصلحة العامل، منها قانون العمل العراقي الناقد رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥».



بيئات العمل المختلفة، لا سيما القطاع الخاص، مبيئة أن تلك الانتهاكات تشمل «قلة الأجور، ساعات العمل المطوّلة، الاعتداءات وانتهاك حقوق الانسان والعمال، وغيرها». وفي ما يتعلق بالسياسات الاقتصادية التي تُعلن عنها الحكومة، تقول جبار إنها تظهر من الناحية الإعلامية كأدوات لتحسين أوضاع العمال، مثل تشريع القوانين أو السعي لتشريعها، لكنها في الواقع لم تسفر عن تحسن ملموس في وضع العمال في البلاد، مطالبة بـ«إعادة

نقابات عمال العراق) عن وضع العامل العراقي في ظل تدهور الوضع الاقتصادي وانتشار البطالة وارتفاع معدلات الفقر بين الشباب. وتقول جبار لـ «طريق الشعب»، إن أحد أبرز التحديات التي يواجهها الشباب يتمثل في صعوبة إيجاد فرص عمل، في ظل غياب العدالة الاجتماعية وتزايد متطلبات المعيشة. وترددت كلامها بأن التحديات لا تنتهي مع الحصول على فرصة عمل، بل تظهر انتهاكات وتحديات كبيرة في

البلاد، ٧ بالمائة منهم فقط حصلوا على تصاريح عمل من وزارة العمل. وبحسب لجنة العمل في البرلمان، فإن أكثر من ٤,٢ مليار دولار تدفع سنوياً للعمال الأجانب بالعملة الصعبة يتم تهريبها إلى الخارج، ما كان له تأثير سلبي على القطاع المالي والاقتصاد العراقي.

تحديات لا تنتهي

وتتحدث الناشطة العمالية منار جبار (عضو اتحاد

بغداد - تيارك عبد المجيد

أفرزت المتغيرات الاقتصادية التي شهدتها خلال السنوات الأخيرة، ضغوطاً وتحديات كبيرة على بيئة العمل في العراق، ما أدى إلى فقدان الكثير من العاملين لمصادر رزقهم، بينما لم يعد منهم قادراً على تلبية متطلبات المعيشة في ظل تدني مستوى الأجور، في مقابل ساعات العمل الطويلة.

سياسات خاطئة

يقول الخبير الاقتصادي إبراهيم الشمري في مناسبة عيد العمال العالمي، إن «مناسبة الأول من أيار الموظفين تحمل مفارقة كبيرة: الموظفون يناولون العطل، في حين العامل يذهب إلى العمل». ويضيف الشمري في حديث مع «طريق الشعب»، أن «الحكومة مقصرة في تشريع القوانين التي تنصف العمال. كم أن هناك تقصيراً في تطبيق التشريعات، الأمر الذي أدى إلى تفاقم مشاكل البطالة والفقر، وضعف وإهمال القطاع الخاص الذي يضم غالبية الشرائح العاملة في المجتمع».

ويقترح المتحدث وضع سياسات اقتصادية يشارك في صياغتها العمال وأصحاب الشأن، لتحسين مستوى معيشتهم والارتقاء بوضعهم العام، مشيراً إلى أن «عدم تطبيق مؤسسات القطاع الخاص للقوانين والتعليمات النافذة، سبب ضياعاً لحقوق العديد من العمال. ويدعو الشمري الحكومة إلى إلزام أرباب العمل بتسجيل عمالهم في الضمان الاجتماعي، وخلق فرص عمل للعاملين العاطلين، انتشالهم من البطالة. ويتزايد عدد العمال الأجانب في العراق، وبحسب الإحصائيات، هناك أكثر من مليون عامل أجنبي في

1958 - 1920

من سفر الانتفاضات والإضرابات العمالية

وتضامناً مع المضربين، أعلن عمال مصلحة نقل الركاب إضراباً لمدة أربعة أيام كما قدموا مطالبهم وفاوضوا بها. وأضرّب كذلك عمال شركة تاجريران الهندسية في البصرة تأييداً لعمال النفط وفاوضوا بمطالبهم الخاصة. وأضرّب أيضاً عمال الكوكا كولا لمدة يومين وعمال شركة التجارة والمقاولات (البرزون) في البصرة ليومين وعمال شركة هولواي لأربعة أيام. في ١٦ كانون الأول ١٩٥٣: إضراب عمال السكاير الذي هاجمته الشرطة بالسلاح وأخرجت العمال المعتصمين وجرحت عدداً منهم واعتقلت العشرات وأغلقت المعامل كما احتلت مقر النقابة. وأعاد العمال الإضراب مطالبين بفتح نقاباتهم وزيادة أجورهم وانتهى الإضراب بعد منتصف الليل بعد تعهد الوزير بتلبية الشروط. لكن العمال عادوا للإضراب بعد أن نكث الوزير بوعده، فهاجمتهم الشرطة وقطعت عنهم الماء والكهرباء والطعام، لكنهم كسروا الحصار بالدعم الجماهيري وحققوا مطالبهم.

نيسان ١٩٥٤: إضراب عمال مطبعة الرابطة للمطالبة بزيادة أجورهم، وإضراب عمال قسم النسيج في شركة صناعة الجوت لنفس الهدف.

نيسان ١٩٥٥: إضراب عمال القاعدة الحربية في البصرة (الشعبية) عن العمل مطالبين بإعطائهم (المنحة) أسوة بقية العمال، وقام القائد الانكليزي بقمعهم. كما أضرّب عمال شركة (دورمن) الانكليزية المتعددة ببناء جسر الهندية الحديدي. آذار ١٩٥٧: إضراب عمال الجص في عركوف من أجل زيادة أجورهم، وعمال معمل نسيج الوصي احتجاجاً على تخفيض أجورهم، وعمال الكونكريت في شركة المنصور.

نيسان ١٩٥٧: إضراب عمال الزراعيين في المزارع الحكومية ((النموذجية)) في حقول أبوغريب. أيار ١٩٥٧: إضراب عمال شركة الغزل والنسيج العائدة للوصي، وعمال (البلوكات) في شركة (زبلن) في تكريت، وعمال معمل الطابوق العائد إلى عبد الحميد عريم في الرمادي.

النسيج الآلي واليدوي وجميع عمال السكاير في بغداد. كما أضرّب عمال شركة كري مكزني والميكانيك في البصرة لتلبية لنداء مكتب النقابات الدائم. ١٠ كانون الثاني ١٩٥٢: أغلق المكتب الدائم لمجلس نقابات العمال.

في حزيران ١٩٥٢: قاد الشيوعيون إضراب العمال العراقيين في قاعدة الحياينة الحربية، واستشهد في الإضراب عامل عراقي وجرح عدد كبير وتم إبعاد ٤ عمال من البلاد. ثم أضرّب ٩٠٠٠ عامل لمدة ثلاثة أيام في القاعدة البريطانية (الشعبية) في المعقل في لواء البصرة.

في ٢٣ آب ١٩٥٢: أضرّب (٣٠٠٠) عامل في الميناء (المعقل) لمدة ثلاثة أيام مطالبين بزيادة الأجور وإيقاف الفصل الكيفي والانتهاكات وتحسين شروط العمل ولكن السلطات الرجعية وأجهزتها القمعية نفذت مجزرة وحشية في اليوم الثاني ضدهم، قتل فيها ثلاثة عمال وجرح ثلاثة آخرون. وساندت جماهير البصرة المسيرة وكذلك ساندها الحزب الشيوعي العراقي في بغداد، مما ساهم في تحقيق العمال لمطالبهم ماعدا تأسيس النقابة.

شباط ١٩٥٢: أضرّب ألف عامل في الفاو ولمدة ثلاثة أيام فازوا بزيادة أجورهم ورفض طلبهم بالعمل نصف دوام يوم الخميس. كما أضرّب ٦٠٠ عامل في شركة الدخان الأهلية، ونفذ إضراب سياسي دعماً لانتفاضة تشرين. أيار ١٩٥٣: أول إضراب بين عمال مشروع مصفى النفط في الدورة، فاز العمال ببعض مطالبهم. وفي نفس السنة أضرّب عمال السكاير ليوم واحد احتجاجاً على تأخير دفع رواتبهم فحققوا فيه مطلب عدم تأخير دفع الرواتب. ثم أضرّب عمال الاسلكي في الميناء لمدة تسعة أيام حتى تحققت اغلبية مطالبهم. وقبيل نهاية العام أضرّب عمال نفط البصرة، الذي واجهته الشرطة بالرصاص الحي فجرت العديد من العمال. واحتجاجاً على القمع، نظم الحزب الشيوعي إضراباً عاماً في البصرة، جابهته السلطات بالقمع والاعتقالات والنفي لسجن السلمان الصحراوي.

ومضوا بها إلى الظفر بإسقاط معاهدة بورتموت الإستراقية مع المستعمر الإنكليزي. شباط ١٩٤٨: أضرّب عمال النفط في عين زالة لمدة عشرة أيام محققين مطالبهم المشروعة. نيسان ١٩٤٨: أجبر عمال السفن والكهرباء وإسالة الماء وعمال الأرصفة في البصرة السلطات على الاستجابة لمطالبهم خلال إضراب لم يدم سوى يوم واحد. وفي نفس الشهر، أضرّب عمال النفط في حديثة والمحطات الأخرى مطالبين بالاعتراف بحق التنظيم النقابي، وحظي الإضراب بمساندة الفلاحين وجميع الكادحين من سكنة حديثة وقراها مادياً ومعنوياً، خاصة بعد تحول الإضراب إلى مسيرة إلى بغداد دامت ثلاثة أيام، وجوبت للأسف بالإحكام العرفية، فأوقفت المسيرة وتم اعتقال قادة الإضراب ومنظميه، دون أن يتمكن النظام من كسر إرادة العمال.

١٩٤٩: أضرّب عمال بوخر الحفر لمدة ثلاثة أيام، نالوا من خلاله مطالبهم. شباط ١٩٥٠: إضراب شركة النفط في البصرة وشركة كري مكزني في البصرة (الدوكيارد) لمدة تسعة أيام وفاوضوا بمطالبهم.

١٩٥٠: إضراب عمال شركة الغزل والنسيج العراقية في بغداد، الذي دام ١٢ يوماً واستطاع العمال فرض نقابتهم في التفاوض عنهم وفاوضوا بإلغاء نظام العمل بالقطعة مع زيادة في الأجور اليومية. وقد قامت الحكومة بإحراق مقر النقابة انتقاماً منهم. شباط ١٩٥١: أضرّب (٢٠٠٠) عامل في شركة نفط البصرة لمدة (١٣) يوماً وفاوضوا ببعض مطالبهم كما أضرّب في بغداد عمال النسيج في معامل فلاح باشا وصالح إبراهيم في الكاظمية والاعظمية لمدة (٣) أيام وفاوضوا بإلغاء قرار تسريح العمال وحققوا زيادة في الأجور.

نيسان ١٩٥١: أضرّب (٤٠٠) عامل نسيج في المعامل اليدوية في النجف. كما تم في ١٤ تشرين الثاني من نفس العام إعلان الإضراب العام تأييداً للشعب المصري في نضاله الوطني. وأضرّب جميع عمال



من مسيرة الاول من ايار ١٩٥٩ في شارع الرشيد ببغداد

بغداد. طريق الشعب

الجنوبية يوسف سلمان يوسف (فهد) وحسن عياش وعبد الجبار حسون. وفي نفس الشهر أضرّب ١٢٠٠ عامل من عمال السكاير الحديدي للإضراب في بغداد والبصرة، ورافقت الإضراب مظاهرات جماهيرية داعمة له، قمعتها السلطات بوحشية. ١٩٣٣: قاد العمال مقاطعة في كل مدينة بغداد لشركة الكهرباء الاستعمارية، دامت ٢٠ يوماً. الاول من تموز ١٩٤٦: أضرّب عمال النفط في كركوك، مدعومين من جماهير واسعة، مرددين شعاراتهم بالعربية والكردية والآتورية والتركية والارمنية، وقد تم قمعهم بالحديد والنار فحدثت مجزرة كاورباغي، التي استشهد فيها العديد من الشهداء. كانون الثاني ١٩٤٨: واستجابة لوثبة كانون المجيدة، أعلن العمال إضراباً عن العمل، ورفعوا رايات الوثبة

٢٤ أيار ١٩٢٠: سقوط أول شهيد عمالي عراقي في بغداد والذي شيعته الجماهير في اليوم الثاني ومنحته لقب شهيد الوطن. ١٩٢٧: أول إضراب كبير منظم للعمال في بغداد، نفذه عمال السكاير في الشالجية، ويعد باكورة الحركة النقابية العمالية البروليتارية في العراق، وأسفر عن تأسيس أول نقابة عمالية العام ١٩٢٩. كانون الاول ١٩٣٠: إضراب ألف عامل من عمال السكاير الحديدي لمدة ٣ أيام مطالبين بزيادة أجورهم. ٥ تموز ١٩٣١: انطلاق الإضراب العام في العراق، والذي توسع في مواجهة قمع دموي مارسه قوى الأمن ضد الناس العزل، وكان من أبرز قادة الإضراب في المنطقة

لماذا الأول من أيار؟

ابراهيم العبيدي

كان لظهور عصر التنوير في القرن الثامن عشر أثره على قيام الثورة الصناعية في أوروبا، تلك الثورة التي أتت على الأفكار الدينية وانتقلت بالعالم من عصر الأفكار القديمة إلى عصر التصنيع، وتحولت الحياة الاجتماعية من الإيمان بالغيبيات وما لها من تخدير لقوى العالم المادية إلى عالم ينتج الخيرات ويحول الخامات إلى سلع يتداولها الناس، وقد كان لأفكار الاقتصاديين التقليديين أثرها في تكوين الرأسمال وتحوله إلى عدو لدود للقوى البشرية العاملة مستغلا قوة عملها في تحقيق فائض القيمة التي اكتشفها الماركسية لتتحول أفكارها إلى معين يمد تلك القوى المنتجة بالقوة للدفاع عن مصالحها، وهكذا تشكلت أولى اتحادات العمال، حيث يقول ماركس في كتابه بؤس الفلسفة (ص 167، 168 طبعة بيروت) إن أولى محاولات العمال لاجتماعهم مع بعضهم كانت بشكل اتحادات، وأن الأحوال الاقتصادية حولت مجموعة سكان القرى إلى عمال، وخلق اتحاد رأس المال لهذه المجموعة حالة عامة ومصالح عامة، وهذه المجموعة بعد ذاتها طبقة ضد الرأسمال، ففي هذا الصراع تتحد هذه المجموعة وتشكل طبقة لنفسها وتصبح المصالح التي تدافع عنها مصالح طبقة. لكن صراع طبقة ضد طبقة يكون صراعا سياسيا، وقد تجسدت أفكار ماركس هذه في حركات العمال الثورية التي بدأت في أوروبا الغربية، وقد كانت الشرارة من مدينة برمنجهام والتي تعد أول مدينة صناعية في العالم، تلتها مانشستر مركز صناعة النسيج.

بدأت الحركة العمالية في بريطانيا على يد النقابات ومجموعة سياسية ناشطة أطلق عليها اسم شهداء تولبودل (artys of tolpuddle) للفترة من العام 1834-1848 والتي شكلت بدورها نواة لما عرف بالحركات الجارية، أو الحركة الميثاقية (chartersim) مشتقة من كلمة ميثاق بالإنكليزية، وكانت هذه الحركة تنادي بالإصلاح السياسي تحت راية ميثاق الشعب، وهي أول حركة عمالية حاشدة في العالم، وكان لانتشار أفكار هذه الحركة وصدور البيان الشيوعي عام 1848 الذي جاء فيه ما يحرض العمال على الثورة، حيث جاء في



الشرطة وعدد من العمال المضربين إضافة إلى العدد الكبير من الجرحى، وفي العام 1887 تم إحالة عدد من العمال إلى المحاكم، وتم الحكم بالإعدام على أربعة منهم، وفي العام 1889 كتب رئيس اتحاد نقابات العمال في الولايات المتحدة إلى مؤتمر الأهمية الثانية المنعقد في باريس داعيا إلى توحيد نضال العمال وتوحيد المطالبة بتحديد ساعات العمل، (وبفعل قوة الحركة الشيوعية العالمية) فقد قرر المؤتمر الاستجابة لهذه المطالب، وفي عام 1904 دعا مؤتمر الاشتراكية الدولية المنعقد في امستردام جميع المنظمات والنقابات العمالية في جميع أنحاء العالم وخصوصا المنظمات الاشتراكية منها إلى عدم العمل في يوم الأول من أيار من كل عام، والعمل على جعله عطلة وطنية في كل دول العالم. وفي عام 1930 باركت الكنيسة هذا اليوم وعده عيداً مقبولاً، وفي الولايات المتحدة تم الاعتراف بهذا اليوم ولكن جعله في يوم الاثنين الأول من أيار من كل عام وأسماه عيداً للعمال. وقامت كندا بجعله يوماً للعمال أسوة بتصريف الولايات المتحدة، غير أن الشيوعيين والاشتراكيين الأمريكيين ونقابات العمال القطاعية الأمريكية ظلوا جميعاً يحتفلون في الأول من أيار على أنه عيدهم الوطني مما دفع بالكونغرس الأمريكي وفي إثر المظاهرات العارمة التي انطلقت في كل من ولاية شيكاغو وسياتل وولاية نيويورك وولايات أخرى، نعم دفعت بالكونغرس لإصدار قرار عام 1958 اعتبر فيه هذا اليوم يوم وفاء لذكرى شهداء ولاية شيكاغو، وأعلن إثر ذلك الرئيس الأمريكي آنذاك الجنرال أيزنهاور، أن الأول من أيار من كل عام إجازة رسمية.

إن نضال الطبقة العاملة على مدى القرنين الماضيين وبسبب الإسناد الحقيقي والمستمر لحركات العالم الشيوعية والمقدمة دوراً كبيراً بصدر الإضرابات واستمراريتها اليوم وجعلته عيداً وطنياً يتمتع به العمال بالإجازة الرسمية، ولهم حق الاحتفال فيه للتعبير عن وحدة هذه الطبقة رغم الحدود الدولية كون ظروف الإنتاج ووحدة المصير هي عوامل عابرة لكل الحدود ولا يوجد هذه الطبقة غير الأمان المشتركة في مستقبل أفضل في ظل رأسمالية لا ترحم الشعوب.

الصناعي، بسبب هذه العوامل مع الانتشار الواسع للفكر اليساري في العالم الجديد، فقد دعا اتحاد نقابات العمال في الولايات المتحدة عام 1887 إلى إضراب في الأول من أيار للمطالبة بأن يكون يوم العمل محمداً فقط بنماني ساعات، وقد ساهم في هذا الإضراب ما يناهز ال (500 الف عامل)، وفي الثالث من أيار اقتحمت الشرطة موقع الإضراب وقد تم قتل ثلاثة عمال في مدينة شيكاغو حيث تظاهر أكثر من أربعين ألف عامل، وفي اليوم التالي وأثناء التجمع العمالي الحاشد انفجرت قنبلة قتل على إثر انفجارها سبعة من أفراد

الذي رفع العلم الأحمر لأول مرة في التاريخ والذي نال تأييد الحركات الاشتراكية الدولية والذي انتقل بدوره إلى العالم الجديد مع هجرة البريطانيين إلى القارة الأمريكية، وبعد قيام النهضة الصناعية في الولايات المتحدة انتقلت أمراض الرأسمالية إلى هذه البلاد بعد توحيدها والقائمة على الاستغلال الرأسمالي للطبقة العاملة، وكان لطول ساعات العمل وسوء ظروف هذا العمل وقلة الأجور والتي كانت جميعها تحوم حول أجر الكفاف، إذ كان العامل يتقاضى 1.5 دولار ليوم عمل كامل طوله 10 ساعات، وبسبب عدم توفر الضمان الصحي أو الأمن

هذا البيان، بيد أن البرجوازية لم تصنع فحسب الأسلحة التي تؤدي بحياتها بل أنجبت الرجال الذين يستعملون هذه الأسلحة، العمال العصريين أو البروليتاريين، ولقد أخذت هذه الحركات تتبلور وتنظم ليظهر عنها أول أشكال التنظيم النقابي، ولعل الاستغلال الرأسمالي البشع للشغيلة وإنكار دور قوة عملها وما لهذه القوة الإنتاجية من دور مهم في نمو المصانع وتراكم الرأسمال، وقد تشكلت التنظيمات العمالية بفعل عوامل وحدة الظروف الإنتاجية، أو ما أطلقت عليه الماركسية، بالطبقة العاملة، والتي وحدها التنظيم النقابي الجديد

لمناسبة الأول من أيار عيد العمال العالمي

الحزب الشيوعي العراقي والطبقة العاملة

المؤسسات الكبيرة كالموانئ والسكك وشركات النفط الأجنبية في كركوك والبصرة وعين زلفة وخانقين.. وقد لعبت الكوادر الشيوعية المتقدمة دوراً كبيراً بصدر الإضرابات واستمراريتها بالمطالبة بحقوقها المشروعة، كما دفع الحزب رفاقه إلى المساهمة في المؤتمرات العمالية العالمية لشرح ظروف الطبقة العاملة العراقية.

ومن الإنجازات التي حققتها الطبقة العاملة العراقية عبر سنوات النضال الكثير من المكاسب التي يأتي في مقدمتها إثبات وجودها كقوة اقتصادية اجتماعية سياسية وفكرية وجلب انظار جميع الطبقات والفئات الاجتماعية إليها كقوة لها وزن وثقل اقتصادي وامكاناتها الهائلة المتطورة والتجارب والدروس التي استنتجتها من أحداث تلك المرحلة السياسية بعد اعلان الاستقلال وتحت الوصاية البريطانية.. مما ساعد العمال الواعين المنتظمين على تطوير أساليب عملهم النضالي اللاحق وتعميق معاداتهم للاستعمار وعمالته الرجعيين حتى أنهم تحولوا بسرعة إلى قوة محرك أساسية في مجمل حركة التحرر الوطني العراقي. لقد أثرت سياسة الحزب الشيوعي العراقي خلال فترة سنين نضاله الطويل في دفع العمال للمطالبة بحقوقهم النقابية والديمقراطية وتحسين أحوالهم المعاشية والنضال من أجل الاستقلال والسيادة الوطنية الكاملة والتخلص من الاحتلال والغاء المعاهدات الجائرة والمقيدة لحرية الشعب. وقد عمل الحزب بقيادة الرفيق فهد على ربط مصالح الطبقة العاملة في تحقيق مطالبها الخاصة بها مع نضالها الوطني والديمقراطي السلمي ضد الحكومات الرجعية والاحتلال والقوى المتعاونة معها

لقد أثبتت الدلائل والوقائع أن دور الطبقة العاملة وفي شتى الظروف وعلى مدى السنين دوراً مميزاً يتناسب ودورها المحرك الاساسي في المجتمع مع اهميتها.. فقد حافظت على مستوى الانتاج والبناء والطاقت البشرية وقدمت الدماء الزكية ثمناً من خلال الإضرابات والمطالب العادلة ومن أجل تحرير الانسان من العبودية والاستغلال مؤكدة الثقة العالية بنجاحها في انقاذ مجتمعنا من الفساد والمفسدين وعمالها بعد القضاء على داعش والارهاب وقدرتها على بناء الدولة المدنية الديمقراطية وعلى قيادة المجتمع وضمان مستقبله بعد ان ترسخت المبادئ الإنسانية وازدياد دورها قوة وعمقا في بناء المجتمع الديمقراطي الحضاري.

ألف ألف تحية إلى عمال العالم في عيدهم الأغر والمجد والخلود إلى الشهداء من العمال والفلاحين والحركة الوطنية.

وتطورت الحركة العمالية من خلال عملها في المصانع والمعامل ونضجت عدة عوامل إلى دفع العامل العراقي إلى التحرك والمطالبة بحقوقه المشروعة منها التزدي المستمر لوضعه الاقتصادي وتدني أجورهم التي لا تسد رمق العامل وعائلته وظروف عمله القاهرة، وكذلك نمو نشاط الحركة الوطنية المعادية للاستعمار وإلى تنبيه أذهان العمال، بالإضافة إلى الدور الكبير الذي اضطلعت به ثورة أكتوبر الاشتراكية والتي أقامت أول دولة للعمال والفلاحين في العالم. وهكذا دب الوعي الطبقي والوطني في صفوف الطبقة العاملة وبدأت تتحسس وتشعر بما تعانيه من البؤس والشقاء والاستغلال البشع وحرمانها من كل الحقوق العمالية، وعرفت أن التضامن والتكاتف بين العمال هو الطريق الصحيح إلى تحقيق مطالبهم. واستمرت الإضرابات وعمت مدن العراق وتشكلت لجنة التنظيم العمالي التي تعالج مشاكل العمال قبل وبعد ثورة العشرين، فعامل البناء في النجف وعمال السفن في البصرة والسكك في الشالجية، وأعقبها ظهور ملاحم الطبقة العاملة العراقية لأول مرة كقوة اجتماعية ضمن إطار وطني شامل إبان ثورة العشرين، فقد كان عمال بغداد والرفيوقيون يشكلون عماد الاجتماعات الجماهيرية التي كانت تعقد في الجوامع وتشكل اهم ذروات الوعي الوطني يومذاك ويعتبر تأسيس الجمعيات العمالية نقطة ضوء مهمة في تاريخ العراق المعاصر حيث اصبح الشعار الذي وحد صفوف العمال هو (يا عمال العالم اتحدوا).

وتوالى الإضرابات أهمها إضراب عمال الميكانيك وأصحاب المصانع في بغداد، وشمل الإضراب جميع المدن العراقية منها الهندية والكفل. ورفعت عدة شعارات مطلبية من قبل المتظاهرين هي (الخبز للجوع والأرض للفلاحين والعمل للعاطلين والموت للفاشية المجرمة). وإضراب عمال كاورباغي تلك الوقفة البطولية بوجه شركة نفط العراق المحدودة وتلتها إضرابات عمال السكك عام (46) وإضراب عمال المطابع، واستمرت الإضرابات باعتبارها حقا مشروعا للعمال، كل ذلك دفعهم للقيام بها دفاعا عن مصالحهم المعاشية من قبل القوى الوطنية الديمقراطية والشيوعية والحركة الطلابية مما حفز الرفيق (فهد) بعد عودته من الخارج حيث بدأ نشاطه بإعادة تنظيم الحزب الشيوعي مجددا بعد الضربات المتوالية من قبل الحكومة الرجعية العميلة، وعلى العمل بكل طاقات الشيوعيين من أجل خلق كوادر عمالية وفلاحية وطلائعية من بين صفوف الشيوعيين وتدريبهم على قيادة وتوجيه الجماهير الشعبية كل حسب اختصاصه، وركز الرفيق فهد على عمال

غانم الجاسور

بكم نبدي... واليكم نعود.....ومن سيب افضالكم نستزيد مطارقمك هُنْ جرس الزمان.....يدقُ...فيسمع حتى الحديد ومن بينكم سيمد..... الكفاح.....جيل...عنيذ...شديد...مريد... (الجواهري)

يحتفل العالم وشغيلة اليد والفكر بالأول من أيار عيد الطبقة العاملة، و الاحتفال بهذه المناسبة أمر لا يخص الشيوعيين وحدهم بل يخص كافة أبناء الشعب باختلاف أطيافهم ومستوياتهم الاجتماعية، ويعلمون بلا هوادة من أجل إزالة أشكال الظلم والاستغلال والاضطهاد.. خاصة وأن شعبنا وقواه الوطنية والتقدمية بعد التغيير يمر بأعسر امتحان في عصرنا الحالي، فقد تكالبت قوى الشر والظلام لإعاقة مسيرته الطافرة نحو تحقيق الغد الافضل وسلب مكاسبه وكرامته وتهديد حريته واستقلالته وسيادته وجره إلى ويلات ومصائب طائفية لم يشهد لها مثيل بالنسبة من الفاسدين والمفسدين والمحاصصة الطائفية التي أكلت الأخضر واليابس.

لقد اثبتت الطبقة العاملة العراقية وطلبعتها الحزب الشيوعي العراقي عبر نضالها الطويل انها قلب الشعب النابض والممثل لأرادته والمعبر عن مصالحه وتصميمه على البذل والعطاء دون أية شائبة أو أنانية او انتهازية، واستطاعت أن تجسد موقفيها وتطلعاتها بين المبادئ الانسانية ومتطلبات النضال الوطني من أجل الحرية والاستقلال والعدالة الاجتماعية.

ومن هنا كان دورها الريادي في أي مجتمع هو المعيار الحقيقي لمدى سلامة النظام وصحة مسيرته، ولا شك ان اهم السمات التي ميزت الحزب الشيوعي العراقي هو انيازه الكامل إلى طبقة العمال والفلاحين والمظلومين من أبناء الشعب ولأنه ولد من رحم معاناة الكادحين والفقراء والمجرومين. لقد تطورت الحركة العمالية في العراق يتوافق تام مع الحركة الوطنية المعادية للاستعمار، ويلاحظ أن التمايز الطبقي بعد ثورة العشرين قد اقترن بظهور شكل من أشكال الوعي العمالي حيث اكتشف العمال أن هناك ما يوحد صفوفهم ويقوي جهودهم أي ما يدعو إلى اكتشاف ذاتهم، وأفضى ذلك الاكتشاف إلى تأسيس أول الجمعيات العمالية والحرفية التي جمعت بين الحرفيين والعمال، وكان من الصعب في تلك المرحلة وضع حد فاصل بينهما، وكتب لينين متحدنا عن أفضل ماركس وانجلس على الطبقة العاملة (لقد علمنا كيف تعرف نفسها..كيف تكشف ذاتها وادخلا العلم إلى صفوفها).

تحية إكبار للعمال في عيدهم الأغر

شاكر القرشي

يحتفل العالم أجمع في الأول من شهر أيار من كل عام بحلول عيد العمال العالمي، حيث يقام تكريماً لمساهمات أكثر من ثلاثة مليارات ونصف عامل وهم يكافحون طيلة أيام السنة.

في هذا اليوم العريق ودون أدنى اهتمام من المعنيين يتجه العمال في العراق إلى عملهم اليومي وكان لا راحة لهم في عيدهم، تواجههم مشاكل جمة من حيث ارتفاع البطالة والحقوق المهدورة من قبل أصحاب القرار، محرومين من الضمان الصحي والاجتماعي بعيداً عن تشريع القوانين التي تليق بنضحياتهم، فبالرغم من المطالبات المستمرة والتظاهرات والاحتفالات التي تشهدها ساحتا التحرير والرفودس داخل العاصمة بغداد بيوم العمال العالمي ورفع شعارات تذكر بأهمية دور العامل وضرورة توفير حقوق كاملة له ومناشدتهم بتحسين أوضاعه المعيشية بزيادة الأجور التي باتت متدنية أمام الارتفاع الكبير في أسعار السلع بالسوق المحلية، لكنهم لم يلاقوا سوى استجابة خجولة.

فيما النقابات والاتحادات العمالية في العراق ما زالت مستمرة في سعيها لخدمة الطبقة العاملة وتحقيق مكاسب العمال خاصة حين رفعت الصوت ولم تسكت عن الهمال المتعمد بحقهم من خلال المطالبات المستمرة والاصرار على نيل الحقوق، لنجد أنها أثمرت نسبياً حين بدأت الحكومة بمعالجة أزمة البطالة التي تمثلت بزيادة عدد المشغولين في راتب الحماية الاجتماعية التي قدمتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للعاطلين عن العمل ولكن تبقى هناك أزمة العمالة الأجنبية، الذي تزيد من حجم المعاناة وعدم توافر فرص العمل بوجود قرابة المليون عامل أجنبي يعملون في العراق وأغلبهم لا يمتلكون موافقة رسمية بحسب تصريحات حكومية، لنقول على من يلقي العتب .

فيما يؤلئنا ما يحدث في غزة اليوم من اضطهاد للعمال والفلاحين نتيجة الإجراءات العقابية التي تتخذها إسرائيل ضد الفلسطينيين، خاصة شريحة العمال التابعة لها، ولم يخيل لنا أن تصل الحرب إلى هذه الحال وأن تواصل إسرائيل تعنتها منهم من العمل، فمذ سنة أشهر ومع دخولها الحرب وإعلانها حالة الطوارئ، أغلقت إسرائيل معابرها وحواجزها العسكرية مع الضفة الغربية، ومنعت أكثر من 225 ألف عامل فلسطيني من الوصول لأماكن عملهم داخل الخط الأخضر، لتتفاقم بذلك معاناتهم الاقتصادية وخاصة أن ليس هناك بديل للعمل بمناطق الضفة الغربية في ظل التزامات وأعباء مالية كبيرة، ناهيك عن التدمير للأبنية والمستشفيات والتهجير القسري من غزة حتى بات المواطن بلا مأوى ولا غذاء وعلى مرأى من العالم أجمع دون الوصول لحل يحمي شعبنا بأكمله من الظلم والجور، دون العتب على دور المؤسسات الإنسانية ومجلس الأمن والمحكمة الدولية بحماية شعب أعزل من المجازر والإبادة .

ويبقى واجبنا الوطني كنقابات واتحادات بالعراق يحتم علينا مطالبة الدولة بتحسين الوضع الخدماتي للعمال ورفع سقف رواتبهم وتشريع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي، الذي يعد من أهم القوانين التي تسهم بالاستقرار المعيشي والاقتصادي للمواطنين ولا يقل أهمية عن قانون الخدمة المدنية، والعمل على تسهيل منحهم القروض الميسرة لتشجيعهم على انشاء مشاريع خاصة بهم تخدمهم خاصة باعتبارهم شريحة مكافحة ومظلومة وأساسية في بناء المجتمع.

في مناسبة 1 أيار مسيرة آية تجوب شوارع الحلة



الحلة. طريق الشعب

انطلقت صباح امس الأربعاء في مركز مدينة الحلة، مسيرة آية ضمت حوالي ٢٠ مركبة لحياء ذكرى ١ أيار - عيد العمال العالمي. وبدأت المسيرة من مقر الحزب الشيوعي العراقي الكائن في شارع ٤٠ باتجاه الصوب الصغير والصوب الكبير مروراً بالشوارع الرئيسية والتجارية وشارع الطيارة، والعودة الى نقطة الانطلاق. وحملت العجلات مكبرات صوت ورفعت اللافتات والشعارات التي مجّدت بالذكرى وبالطبقة العاملة العراقية. جاء ذلك بعد حملة تعليق اللافتات في مركز المحافظة وعدد من الأفضية والنواحي وزيارة الورش والمحال الصناعية واللقاء بأصحاب المهنة بمشاركة أعضاء من الحزب الشيوعي واتحاد نقابات العمال.

ميسان تحتفي بعيد العمال

ميسان. طريق الشعب

إحياءً لعيد العمال العالمي ١ أيار، نظم الشيوعيون واصداؤهم وتنسيقية التيار الديمقراطي في محافظة ميسان، أمس الأربعاء، وقفة تضامنية مع الطبقة العاملة العراقية، رفعت لافتات طالبت برفع الحيف عن اليد العاملة وانصافها.



الكوت تستذكر مآثر الطبقة العاملة

الكوت. طريق الشعب

أحياناً جمع من العمال النقابيين، رفقة عدد من شيوعيي المحافظة وأنصار التيار الديمقراطي، أمس الأربعاء، عيد العمال العالمي ١ أيار. واستذكرت الوقفة التي نظمت في ساحة العامل، وسط مدينة الكوت، أمجاد وتضحيات الطبقة العاملة العراقية، والظروف الصعبة والقاهرة التي تسود في العراق اليوم جراء استحواد قوى السلطة والمال والمحاصصة على مقدرات البلاد. وقرأ الناشط المدني يحيى ناصر حسين، بيان الحزب الشيوعي العراقي، مقدماً من خلاله التهنئة إلى عمال العراق والعالم بعيدهم، مشيداً بدور الطبقة العاملة في الماضي والحاضر من أجل بناء الوطن وتعميره، وترسيخ أسس الحياة الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.



مسيرة راجلة في ديالى تهنئ العمال بيومهم العالمي

بغداد - طريق الشعب

خرجت صباح امس الأربعاء، مسيرة جماهيرية راجلة في شوارع بعقوبة الرئيسية، مركز محافظة ديالى، لإحياء عيد العمال العالمي ١ أيار، شارك فيها جمع غفير من العمال والفلاحين والشباب والشيوعيين وسط أجواء حماسية وهتافات عالية وترديد لشعارات تخص الطبقة العاملة. وقبل انطلاق المسيرة، استمع الحاضرون إلى النشيد الوطني العراقي ومن بعده الوقوف دقيقة صمت حداداً على أرواح شهداء الطبقة العاملة العراقية. واتجهت المسيرة لاحقاً صوب ساحة (العنصرة) وسط بعقوبة حيث تجمع عمال المسطر واستمعوا إلى كلمة اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة والتي القاها سكرتير اللجنة الرفيق صالح المصري، وجاء فيها: «يجب الانتباه إلى خطورة المحاولات لشق صفوف الطبقة العاملة طائفاً وقومياً وعشائرياً بغية إضعاف دورها في الدفاع عن مصالحها الجذرية»، مؤكداً أن «سبب البلاء والمصائب في العراق هو المحاصصة الطائفية التي تنتج أزمات متراكمة وفساداً مالياً وإدارياً وأخلاقياً واستقواء منظومة المحاصصة المنتفذة بالسلح المنفلت والمليشيات، لتصنع بذلك دوليات عديدة داخل الدولة». ولفت المصري إلى أن «الطبقة العاملة العراقية تدرك جيداً بأن الحل الأمثل للأزمة الخائفة يكمن في تغيير ميزان القوى السياسية والاجتماعية لصالح القوى المدنية والديمقراطية»، مبيناً أن «الحزب الشيوعي العراقي يدعم ويتضامن مع مطالب الطبقة العاملة في الحقوق والحريات النقابية وضمان إنفاذ قانوني العمل والضمان الاجتماعي»، مقدماً «التنهائي إلى عمال شعب فلسطين ودعم نضاله في نيل حقوقه الكاملة وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس». وجاء بعد كلمة الحزب الشيوعي، كلمة اتحاد نقابات عمال ديالى، القتها النقابية نضال، وكلمة أخرى للتيار الديمقراطي العراقي (تنسيقية ديالى) ألقته إخلص جمعة، قبل أن يتم توزيع مئات النسخ من بيان الحزب بالمناسبة.

شيوعيو الشرطة يحيون يوم العمال العالمي

الشرطة. احمد طه



ومستذكرين نضالات وتضحيات الطبقة العاملة ضد الاستغلال بجميع أشكاله. هذا وعبر الكثير من العمال عن شكرهم

في مركز مدينة الشرطة، احتشد يوم أمس الأربعاء جمع من العمال والشيوعيين وأعضاء اتحاد نقابات العمال، ومواطنون للتضامن مع الطبقة العاملة العراقية في عيدها العالمي. وقرأ الرفيق طالب حسين بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في المناسبة، فيما دعت الوقفة إلى توحيد الجهود والطاقت لبناء عراق ديمقراطي خالٍ من الاستغلال والاضطهاد والعنف وتكريس قيم الحوار. جاء ذلك بعد أن قام وفد من اللجنة المحلية للحزب في الشرطة صباح اليوم نفسه بتوزيع نسخ من بيان الحزب والحلوى على المواطنين ابتهاجاً بالمناسبة. وتوجه الوفد على المحال التجارية والأفران وعمال البناء والمحابر داخل المدينة، مقدمين التهنئة إلى العمال في عيدهم،

مسيرة عمالية تجوب شوارع البصرة في عيد العمال العالمي

البصرة. طريق الشعب



كلمة اتحاد نقابات العمال، جاء فيها: «في الوقت الحاضر يكتسب نضال الطبقة العاملة أهمية وطنية وطبقية رغم ظروفه الشاقة في ظل تفشي البطالة بين العمال والشباب وتوقف المعامل والمصانع ومحاولات فرض

جابت، أمس الأربعاء، مسيرة عمالية شوارع البصرة، إحياءً لعيد العمال العالمي في الاول من ايار. وشارك في المسيرة العشرات من العمال والنقابيين واتحاد نقابات العمال في المحافظة، فضلاً عن الحزب الشيوعي العراقي والتيار الديمقراطي، حيث أكدوا جميعاً على أهمية تفعيل الصناعة الوطنية وصيانة الحقوق والحريات النقابية. وتقدم المسيرة عددٌ من العجلات التي حملت لافتات وشعارات تخص المناسبة، إضافة إلى الفرقة الموسيقية التي أحييت الأجواء بأغاني العمال والكادحين في شوارع البصرة، وسط استقبال المواطنين وترحيبهم الحار. وفي ساحة الأم وسط المحافظة، حيث استقرت المسيرة، القى النقابي سام محسن،

في لندن.. الشيوعيون العراقيون يشاركون في مسيرة عيد العمال

لندن. طريق الشعب

انطلقت أمس الأربعاء في العاصمة البريطانية لندن، من أمام مكتبة ماركس، مسيرة راجلة لإحياء الأول من أيار عيد العمال العالمي، شارك فيها عدد من أعضاء الحزب الشيوعي العراقي المقيمين في بريطانيا. ورفع الشيوعيون العراقيون أثناء المسيرة لافتات طالبت بدعم نضالات العمال العراقيين من أجل حريات العمل النقابي، فضلاً عن التضامن مع شعب فلسطين وطبقته العاملة، قبل أن تتوقف المسيرة في ميدان الطرف الأغر.



في النجف.. تظاهرة وجلسة حوارية لإحياء الأول من أيار

النجف - احمد عباس



الأعياء الصناعية داخل النجف والكوفة والتقى بالعمال وقدم لهم التهنئة وباقات من الورد والطلوى بمناسبة يومهم العالمي، فيما وزّع عليهم نسخاً من بيان الاتحاد الخاص بالمناسبة. وفي الأثناء، أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، جلسة حوارية داخل مقرها، تناولت الجانب التاريخي لعيد العمال ودور الطبقة العاملة في حركات الشعوب التحررية والتقدمية، لتقوم لاحقاً بتوزيع الورد وبيان الحزب بالمناسبة على عمال المساطر، قبل الالتحاق بالتظاهرة في ساحة الصدرين.

انطلقت أمس الأربعاء في محافظة النجف تظاهرة حاشدة لإحياء عيد العمال العالمي، فيما طالب منظموها بتعديل سلم الرواتب. وشارك في التظاهرة التي نظمت في ساحة الصدرين وسط المحافظة، عمال وموظفون دعوا إلى تعديل سلم الرواتب بطريقة عادلة ومنصفة، وإيجاد فرص عمل للعاطلين، وتوفير الحياة الكريمة للعمال وعوائلهم. وعلى هامش التظاهرة، أجرى وفد من اتحاد نقابات العمال في المحافظة زيارات ميدانية إلى

شيوعيو الديوانية يهنئون العمال بعيدهم العالمي

بغداد - طريق الشعب

واجهات مقرات الحزب. وفي الأثناء، زار وفد من اللجنة المحلية للحزب في المحافظة، اتحاد نقابات العمال لتقديم التهنئة بعيد الأول من أيار، وكان في استقبالهم عدد من أعضاء الاتحاد ورئيسه رافع الخفاجي. واستقبل الخفاجي وفد الحزب بحفاوة، مستعرضاً مبادرات ومواقف الشيوعيين الساندة للطبقة العاملة والكادحين من أجل نيل حقوقهم. وضمّ وفد الحزب كلاً من الرفاق، معياد القصير عضو اللجنة المركزية، جواد الخفاجي، قناة عبدالكاظم، وكامل عزرة.

شهدت ساحة الرابية وسط محافظة الديوانية، أمس الأربعاء، وقفة حضرها جمع من العمال والنقابيين والمواطنين لإحياء عيد العمال العالمي ١ أيار. وتضمنت الوقفة كلمتين للحزب الشيوعي العراقي، وللتيار الديمقراطي، فضلاً عن الفاء قصيدة للشاعر الرفيق مالك البرقعوي وأهازيج وهتافات رددتها الرفيق عادل الزبدي مع الحاضرين لاحتفاء بالطبقة العاملة العراقية في يومها العالمي، كما جرى تعليق لافتات بالمناسبة غطت مركز المدينة والأفضية وزينت



اللجنة المنظمة لمسيرة الأول من أيار: معا على طريق إنهاء الاستغلال والتمييز والقمع والاضطهاد*

يا عمال وشغيلة بلدنا وكادحيه
شعبنا العراقي العظيم
الحضور الكريم

نحتفل اليوم بحلول الأول من أيار - عيد العمال العالمي والعالم يشهد مزيداً من الصراعات والحروب، وتهديداً خطيراً للسلم العالمي، والعمال والشغيلة والشعوب في كل أرجاء المعمورة هم من يدفع الفاتورة الباهظة. فيما هم جميعاً يعانون من اعباء الصعوبات الاقتصادية والمالية والمعيشية، إضافة إلى زحف رأسمالي متواصل ومصادرة ما حققته الشعوب وجهاهير العمال وحلفائهم ومناصريهم من مكاسب وضمانات اجتماعية وصحية، ومن حقوق مجسدة في قوانين يجري الالتفاف عليها. في هذه المناسبة نحني عمال وفلاح كادحي بلدنا وعموم شغيلة اليد والفكر على اختلاف أطرافهم ونقدم لهم بالتباني، ونشيد بنضالاتهم وتضحياتهم الممتدة عقوداً طويلة في سبيل نيل حقوقهم، بدءاً بإضرابات الموانئ والسكك الحديدية والزيوت والنسيج، وانتهاء مساهمتهم في انتفاضة تشرين المجيدة ٢٠١٩.

وبهذه المناسبة المجيدة يسرنا أيضاً أن نتوجه بالتحية ونعبر عن الاعتزاز غير المحدود بصانعي الخيرات المادية في العالم أجمع، وهم يحيون هذه المناسبة الأمامية الكرى، ويستذكرون بغير تاريخهم الحافل ونضالاتهم الباسلة لبناء عالم جديد، تسوده قيم التكافؤ والمساواة بعيداً عن الحروب والهيمنة والتسلط والعمالة الرأسمالية المتوحشة، وعن مصادرة حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها، وفي اختيار النظام السياسي الاجتماعي الذي تريده.

اننا اليوم نعلن، من ساحة التحرير ببغداد، ساحة العز والكرامة والإصرار والتحدى، عن كامل تضامننا مع عمال وشعب فلسطيني، ونطالب بإيقاف المجزرة الصهيونية وحرب الإبادة، وندعم نضال الشعب الفلسطيني متعدد الأشكال على طريق نيل حقوقه كاملة وبناء دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة على أرضه وعاصمته القدس. ونناشد عمال البلاد العربية والعالم وشعوبها ان تقف إلى جانب الحق والعدالة وتنتصر للشعب الفلسطيني.

يابنات وأبناء شعبنا

في بلدنا العراق اليوم وبعد ٢١ عاماً من تغيير النظام الديكتاتوري واحتلال العراق، ما زال العمال والكادحون يتحملون العبء الثقيل للسياسات الخاطئة للحكومات



٣- السعي إلى تحقيق وحدة عمل الحركة النقابية للطبقة العاملة العراقية، وترسيخ الأسس الديمقراطية في بنائها، كي تعبر عن مصالح العمال المهنية والاقتصادية والاجتماعية، وتدافع عن حقوقهم وحررياتهم الديمقراطية والنقابية.

٤- توفير كافة مستلزمات انفاذ قانون العمل العراقي رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥ في جميع انحاء البلاد.

٥- رفع الحد الأدنى لأجور جميع العاملين، وحماية قدرتهم الشرائية بما يتناسب وتكاليف المعيشة المتنامية باستمرار.

٦- ضمان حقوق المرأة العاملة في مختلف قطاعات الإنتاج، والعمل على مساواتها مع أخيها الرجل في فرص العمل والأجور وعدم التمييز ضدها، وإنهاء مختلف أشكال العنف والتحرش بحقها.

٧- دعم إنشاء وتطوير المشاريع الإنتاجية والخدمية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، التي تستثمر مزيداً من الأيدي العاملة ولا تحتاج إلى كثير من رؤوس الأموال أو العملة الصعبة. وتشغيل المصانع والمعامل الحكومية المتوقفة عبر الدعم الجاد للصناعة الوطنية وحماية المنتج المحلي.

٨- انهاء ظاهرة عمالة الأطفال عبر توفير الظروف المناسبة لعودة الأطفال إلى مقاعد الدراسة ليكملوا تعليمهم.

٩- دعم واسناد كادحي الريف والعمال الزراعيين وشمولهم بالتقاعد والضمان الصحي والاجتماعي.

لنعمل معا على تحقيق هذه الأولويات عبر النضالات المتنوعة والمتعددة للطبقة العاملة وحركتها النقابية، وبدعم سائر شغيلة بلدنا، والقوى الوطنية والديمقراطية، وان تحقيق ذلك سيسهم بشكل كبير في تغيير أوضاع العمال، ويحسن ظروف معيشتهم وعملهم الصعبة الراهنة، وبالتالي يزيد من مساهمتهم في بناء البلد واستقلال قراره ورخاء أبنائه، والسير معا نحو تحقيق اهداف شعبنا وكادحيه في العيش الحر الكريم، وبناء بلادنا واعمارها وضمان قرارها الوطني المستقل، وسيادة قيم العدالة الاجتماعية والديمقراطية الحقبة فيها.

عاش الأول من أيار. عيد العمال الاحرار عاشت الطبقة العاملة والخلود لشهدائها وشهداء شعبنا البررة معا على طريق إنهاء الاستغلال، والتمييز، والقمع، والاضطهاد، وبناء مجتمع الرفاهية والعدالة الاجتماعية.

* كلمة اللجنة المنظمة لمسيرة الأول من أيار القاها العامل سلام عادل

العراقيين، وجلهم من الفقراء والكادحين والمهمشين، من ذنك العيش وسوء غياب الخدمات، وعدم الشعور بالأمان، وازدياد البطالة والفقير والجريمة وانتشار المخدرات والسلاح المنفلت.

٢- تشريع قانون الحريات النقابية، الذي يضمن حق العمال في تنظيم أنفسهم بنقابات واتحادات بعيداً عن تدخل السلطات الحكومية وهيمنتها، كما يضمن حقهم في الإضراب والتظاهر والاعتصام، وفي الوقوف بوجه أية تجاوزات على حقوقهم من أية جهة كانت.

١- إنفاذ قانون جديد للتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، ويضمن لهم العيش الكريم ويشمل العاطلين والمعطلين عن العمل وفقاً لمعايير العمل الدولية، ويؤمّن حياة لائقة للمتقاعدين منهم وكبار السن.

٢- وفيما تواصل طبقتنا العاملة النضال مع قوى شعبنا الوطنية الطامحة إلى التغيير وتحقيق البديل المدني الديمقراطي، فإن أوضاع العمال والكادحين عموماً تستوجب منا استنهاض كل الجهود الخيرة، الساعية إلى رفاهتهم، والعمل بشكل جاد وموحد من أجل القضايا الملحة الأتية:

١- إنفاذ قانون جديد للتقاعد والضمان الاجتماعي

المتعاقبة، وسوء الإدارة والفساد وتداعيات الازمات الناجمة عن نهج المحاصصة الطائفية والسياسية، والتي عمقت مظاهر الازمة الشاملة التي تمر بها بلادنا، وعجزت عن إيجاد أي حل لإنقاذ العراق مما هو فيه، ولتحسين أوضاع شعبه والحفاظ على استقلاله وسيادته.

ان ما تمر به الطبقة العاملة العراقية اليوم من مصادرة لحقوقها ومكتسباتها، وتشبثت لجهود منظماتها واتحاداتها النقابية، يشير بشكل واضح إلى السياسات الليبرالية الجديدة، المتبناة من الماسكين بالسلطة، من أجل إرضاء المؤسسات المالية الدولية وتضخيم أموال أصحاب النفوذ والسلطة، في وقت يعاني فيه عموم

المتعاقبة، وسوء الإدارة والفساد وتداعيات الازمات الناجمة عن نهج المحاصصة الطائفية والسياسية، والتي عمقت مظاهر الازمة الشاملة التي تمر بها بلادنا، وعجزت عن إيجاد أي حل لإنقاذ العراق مما هو فيه، ولتحسين أوضاع شعبه والحفاظ على استقلاله وسيادته.

الاتحادات والنقابات العمالية العراقية: نضال الطبقة العاملة يكتسب أهمية وطنية وطبقية

وتجدد الاتحادات والنقابات العمالية العراقية على مطالبها وحقوق العاملين في قطاعات الإنتاج كافة، بجعل تطبيق قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال يلبي حاجات ومعيشة عائلنا ويضمن حاضرم ومستقبلهم، وحماية الصناعة الوطنية في قطاعات العمل العام والمختلط والخاص، والرفض لخصخصة القطاع العام والخدمات العامة وعلى الاستثمار الوطني المباشر لثرواتنا النفطية والدفاع عن حقوق ومكتسبات المرأة العاملة في المساواة في مجالات العمل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنقابية كافة، وضمان إنهاء كل أشكال العنف ضدها، وحماية الصناعة الوطنية في قطاعات العمل العام والمختلط والخاص، وحل مشكلة البطالة حلاً جذرياً وبدون تأجيل بتشغيل الشركات العامة المتعطلة عن العمل وإعادة الحياة للدورة الاقتصادية. ومكافحة الفساد المالي والإداري، ومنح العمال المتقاعدين حقوقهم بما ينصفهم ويضمن مستقبلهم.

وتؤكد الاتحادات والنقابات العمالية العراقية أن نضال عائلنا في الظروف الراهنة يكتسب أهمية وطنية وطبقية رغم ظروف نضالها الشاقة، وتفشي البطالة في صفوفها، وتوقف الدورة الاقتصادية وعجلة الإنتاج، ومحاولة فرض سياسة الخصخصة لمؤسساتنا الإنتاجية الوطنية، نتيجة الوصاية والهيمنة الاقتصادية للمؤسسات المالية الدولية (البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية) في محاولاتها فرض سياسة الخصخصة المتوحشة لاقتصادنا الوطني بكل فروعه، وعدم توفير الخدمات العامة، وعشرات آلاف العمال يعملون بعقود لا ضمان فيها لحياتهم ومستقبلهم، ومحاربة التنظيم النقابي ومنعه في القطاع العام من خلال الإصرار على إبقاء القرار الجائر 150 لسنة 1987، وقانون التنظيم النقابي رقم 52 لسنة 1987 رغم انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية رقم 87 لسنة 1948 الخاصة بالحريات النقابية وحماية حق التنظيم النقابي والمصادقة عليها،

تستقبل الطبقة العاملة العراقية وكادحي شعبنا، المناسبة التاريخية، عيد العمال العالمي، في الأول من أيار الخالد، كيوم للنضال رمزاً للنضال ضد الاستغلال والقمع الاجتماعي والطبقي، ولنضالها من أجل حقوقها وأهدافها المشروعة.

ومن أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، وشكل كفاحها، منذ بدء تكوينها مؤشرات واضحة على قوتها، ودافعت الطبقة العاملة عن نقاباتها وحرية تنظيمها النقابي وتثبيت الديمقراطية النقابية والتشريعات التقدمية.

وتصدت لمفاهيم الهيمنة والأساليب القسرية، وتحويل النقابات والمنظمات العمالية إلى أداة بيد السلطات الحاكمة.

وتؤكد الاتحادات والنقابات العمالية العراقية أن نضال عائلنا في الظروف الراهنة يكتسب أهمية وطنية وطبقية رغم ظروف نضالها الشاقة، وتفشي البطالة في صفوفها، وتوقف الدورة الاقتصادية وعجلة الإنتاج، ومحاولة فرض سياسة الخصخصة لمؤسساتنا الإنتاجية الوطنية، نتيجة الوصاية والهيمنة الاقتصادية للمؤسسات المالية الدولية (البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية) في محاولاتها فرض سياسة الخصخصة المتوحشة لاقتصادنا الوطني بكل فروعه، وعدم توفير الخدمات العامة، وعشرات آلاف العمال يعملون بعقود لا ضمان فيها لحياتهم ومستقبلهم، ومحاربة التنظيم النقابي ومنعه في القطاع العام من خلال الإصرار على إبقاء القرار الجائر 150 لسنة 1987، وقانون التنظيم النقابي رقم 52 لسنة 1987 رغم انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية رقم 87 لسنة 1948 الخاصة بالحريات النقابية وحماية حق التنظيم النقابي والمصادقة عليها،

تستقبل الطبقة العاملة العراقية وكادحي شعبنا، المناسبة التاريخية، عيد العمال العالمي، في الأول من أيار الخالد، كيوم للنضال رمزاً للنضال ضد الاستغلال والقمع الاجتماعي والطبقي، ولنضالها من أجل حقوقها وأهدافها المشروعة.

ومن أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية، وشكل كفاحها، منذ بدء تكوينها مؤشرات واضحة على قوتها، ودافعت الطبقة العاملة عن نقاباتها وحرية تنظيمها النقابي وتثبيت الديمقراطية النقابية والتشريعات التقدمية.

وتصدت لمفاهيم الهيمنة والأساليب القسرية، وتحويل النقابات والمنظمات العمالية إلى أداة بيد السلطات الحاكمة.

منتسبو شركات الصناعة والمعادن: السياسة الاقتصادية الجائرة ستترك آثارها على ملايين الكادحين والمحرومين

الزراعة والتعليم والزراعة والنقل وازدادت اعباء شديدة على حياة العائلات من خلال حرمانها من اسط موموات الحياة العصرية.

وإذ أعلننا وخلال سنوات ضرورة مشاركة أوسع الفئات وشرائح المجتمع في التوحيد والنضال، فإن الفئات المحتجة اليوم والتي تتسع اعدادها يوماً بعد يوم، بحاجة إلى توحيد تصوراتها عن السياسة الاقتصادية والمصالح التي تدفع إلى تبني سياسة الهيكلية والخصخصة المتمعد إلى تهديم قطاع الصناعة الحيوي والإفقار لأبنائه، وبهذا يمكن للحركة الحالية أن تجتمع حولها ملايين المتضررين من السياسة الاقتصادية، والتي تشكلت قوة كبيرة ومؤثرة في النضال من أجل تحقيق المطالب والأهداف المشروعة والمطلبة.

إن التعطيل المتمعد للصناعات، وانتهاج الخصخصة في قطاع التعليم والصحة والخدمات، وافقار الموظفين وخلق تفاوت في مستويات الرواتب والمخصصات بين مختلف القطاعات الحكومية، كلها إجراءات ناجمة عن تبني النيوليبرالية بأشعب أشكالها. إن أبناء الصناعة والطبقة العاملة الكادحة التي تعلن اليوم ووقوفها بوجه السياسات الاقتصادية، تعلن مواصلتها النضال من أجل سلم رواتب عادل ومستوى رواتب متناسب مع متطلبات الحياة اليومية.

ومواصلتها النضال ضد العامل الاساس الذي تسبب بكل هذه المصاعب والتفرقة الطبقة بين شرائح المجتمع، وهي السياسة الاقتصادية وسوء توزيع الثروات لأبناء الشعب العراقي عامة وأبناء الصناعة خاصة.

كلمة منتسبي وابناء شركات قطاع الصناعة والمعادن القاها العامل غالب كاظم

السياسات البنك الدولي وصندوق النقد هو مؤشر على تطور الحركة العمالية وتجزؤها. وكذلك مؤشر على كون العمال والطبقة العمالية الكادحة يرسمون سياستهم المستقلة والتي تمثل مصالحهم وأهدافهم مما يؤكد استقلاليتهم وقدرتهم على تمثيل أنفسهم كطبقة نضالية لها قاداتها ومفكرتها ترفض الظلم والتهميش والاستبداد. إن هذه مهمة جدية وهي في نفس الوقت حقيقة واقعة، وهي تمثل تطورا في نضال ابناء الصناعة والملايين العمال والموظفين في بقية القطاعات المختلفة سواء الحكومية والخاصة

لقد وقف ممثلو العمال وقادته النقابيين والناشطين من أبناء الصناعة والقطاعات الحضرية بوجه الهيكلية والخصخصة وتصفية الشركات والمصانع بحجة عدم الجدوى وتارة أخرى بحجة عقود مشاركة مع شركات غير رصينة وليس لها اعمال مماثلة أدت إلى استنزاف موارد هذه الشركات ومصانعها والدمج السيئ الصيت لأغلب شركاتها وافقار موظفيها وتعطيل العمل في أغلب خطوطها الإنتاجية وبسبب عدم توفير عقود تشغيلها لها والاهمال الحكومي المتمعد لها على مستوى الحكومات المتعاقبة. ووزراء المحاصصة الحزبية لا يمتون بصلة إلى قطاع الصناعة الحيوي والعريق، وايضا ووقوف أبناء الصناعة وقادتها النقابيين بوجه الفساد المصاحب والذي يعتاش على تدمير الثروة العامة وتحويلها إلى ملكيات لمسؤولين ومتنفذين. وهذا أحد أوجه أصالة نضالهم المستمر وعلان عن كونهم يمثلون المجتمع عموماً من خلال الوقوف بوجه السياسات الكارثية التي تسببت بأثار اجتماعية طالت الملايين، وتسببت بفقدان فرص العمل وتردي الخدمات وتردي قطاع الصحة وقطاع

السياسات البنك الدولي وصندوق النقد هو مؤشر على تطور الحركة العمالية وتجزؤها. وكذلك مؤشر على كون العمال والطبقة العمالية الكادحة يرسمون سياستهم المستقلة والتي تمثل مصالحهم وأهدافهم مما يؤكد استقلاليتهم وقدرتهم على تمثيل أنفسهم كطبقة نضالية لها قاداتها ومفكرتها ترفض الظلم والتهميش والاستبداد. إن هذه مهمة جدية وهي في نفس الوقت حقيقة واقعة، وهي تمثل تطورا في نضال ابناء الصناعة والملايين العمال والموظفين في بقية القطاعات المختلفة سواء الحكومية والخاصة

لقد وقف ممثلو العمال وقادته النقابيين والناشطين من أبناء الصناعة والقطاعات الحضرية بوجه الهيكلية والخصخصة وتصفية الشركات والمصانع بحجة عدم الجدوى وتارة أخرى بحجة عقود مشاركة مع شركات غير رصينة وليس لها اعمال مماثلة أدت إلى استنزاف موارد هذه الشركات ومصانعها والدمج السيئ الصيت لأغلب شركاتها وافقار موظفيها وتعطيل العمل في أغلب خطوطها الإنتاجية وبسبب عدم توفير عقود تشغيلها لها والاهمال الحكومي المتمعد لها على مستوى الحكومات المتعاقبة. ووزراء المحاصصة الحزبية لا يمتون بصلة إلى قطاع الصناعة الحيوي والعريق، وايضا ووقوف أبناء الصناعة وقادتها النقابيين بوجه الفساد المصاحب والذي يعتاش على تدمير الثروة العامة وتحويلها إلى ملكيات لمسؤولين ومتنفذين. وهذا أحد أوجه أصالة نضالهم المستمر وعلان عن كونهم يمثلون المجتمع عموماً من خلال الوقوف بوجه السياسات الكارثية التي تسببت بأثار اجتماعية طالت الملايين، وتسببت بفقدان فرص العمل وتردي الخدمات وتردي قطاع الصحة وقطاع

السياسات البنك الدولي وصندوق النقد هو مؤشر على تطور الحركة العمالية وتجزؤها. وكذلك مؤشر على كون العمال والطبقة العمالية الكادحة يرسمون سياستهم المستقلة والتي تمثل مصالحهم وأهدافهم مما يؤكد استقلاليتهم وقدرتهم على تمثيل أنفسهم كطبقة نضالية لها قاداتها ومفكرتها ترفض الظلم والتهميش والاستبداد. إن هذه مهمة جدية وهي في نفس الوقت حقيقة واقعة، وهي تمثل تطورا في نضال ابناء الصناعة والملايين العمال والموظفين في بقية القطاعات المختلفة سواء الحكومية والخاصة

لقد وقف ممثلو العمال وقادته النقابيين والناشطين من أبناء الصناعة والقطاعات الحضرية بوجه الهيكلية والخصخصة وتصفية الشركات والمصانع بحجة عدم الجدوى وتارة أخرى بحجة عقود مشاركة مع شركات غير رصينة وليس لها اعمال مماثلة أدت إلى استنزاف موارد هذه الشركات ومصانعها والدمج السيئ الصيت لأغلب شركاتها وافقار موظفيها وتعطيل العمل في أغلب خطوطها الإنتاجية وبسبب عدم توفير عقود تشغيلها لها والاهمال الحكومي المتمعد لها على مستوى الحكومات المتعاقبة. ووزراء المحاصصة الحزبية لا يمتون بصلة إلى قطاع الصناعة الحيوي والعريق، وايضا ووقوف أبناء الصناعة وقادتها النقابيين بوجه الفساد المصاحب والذي يعتاش على تدمير الثروة العامة وتحويلها إلى ملكيات لمسؤولين ومتنفذين. وهذا أحد أوجه أصالة نضالهم المستمر وعلان عن كونهم يمثلون المجتمع عموماً من خلال الوقوف بوجه السياسات الكارثية التي تسببت بأثار اجتماعية طالت الملايين، وتسببت بفقدان فرص العمل وتردي الخدمات وتردي قطاع الصحة وقطاع

السياسات البنك الدولي وصندوق النقد هو مؤشر على تطور الحركة العمالية وتجزؤها. وكذلك مؤشر على كون العمال والطبقة العمالية الكادحة يرسمون سياستهم المستقلة والتي تمثل مصالحهم وأهدافهم مما يؤكد استقلاليتهم وقدرتهم على تمثيل أنفسهم كطبقة نضالية لها قاداتها ومفكرتها ترفض الظلم والتهميش والاستبداد. إن هذه مهمة جدية وهي في نفس الوقت حقيقة واقعة، وهي تمثل تطورا في نضال ابناء الصناعة والملايين العمال والموظفين في بقية القطاعات المختلفة سواء الحكومية والخاصة

لقد وقف ممثلو العمال وقادته النقابيين والناشطين من أبناء الصناعة والقطاعات الحضرية بوجه الهيكلية والخصخصة وتصفية الشركات والمصانع بحجة عدم الجدوى وتارة أخرى بحجة عقود مشاركة مع شركات غير رصينة وليس لها اعمال مماثلة أدت إلى استنزاف موارد هذه الشركات ومصانعها والدمج السيئ الصيت لأغلب شركاتها وافقار موظفيها وتعطيل العمل في أغلب خطوطها الإنتاجية وبسبب عدم توفير عقود تشغيلها لها والاهمال الحكومي المتمعد لها على مستوى الحكومات المتعاقبة. ووزراء المحاصصة الحزبية لا يمتون بصلة إلى قطاع الصناعة الحيوي والعريق، وايضا ووقوف أبناء الصناعة وقادتها النقابيين بوجه الفساد المصاحب والذي يعتاش على تدمير الثروة العامة وتحويلها إلى ملكيات لمسؤولين ومتنفذين. وهذا أحد أوجه أصالة نضالهم المستمر وعلان عن كونهم يمثلون المجتمع عموماً من خلال الوقوف بوجه السياسات الكارثية التي تسببت بأثار اجتماعية طالت الملايين، وتسببت بفقدان فرص العمل وتردي الخدمات وتردي قطاع الصحة وقطاع

السياسات البنك الدولي وصندوق النقد هو مؤشر على تطور الحركة العمالية وتجزؤها. وكذلك مؤشر على كون العمال والطبقة العمالية الكادحة يرسمون سياستهم المستقلة والتي تمثل مصالحهم وأهدافهم مما يؤكد استقلاليتهم وقدرتهم على تمثيل أنفسهم كطبقة نضالية لها قاداتها ومفكرتها ترفض الظلم والتهميش والاستبداد. إن هذه مهمة جدية وهي في نفس الوقت حقيقة واقعة، وهي تمثل تطورا في نضال ابناء الصناعة والملايين العمال والموظفين في بقية القطاعات المختلفة سواء الحكومية والخاصة

اليوم يحتشد أبناء قطاع الصناعة هنا كما احتشدنا في مثل هذا اليوم قبل عام وفي كل عام لنحيي ذكرى الأول من أيار يوم العمال العالمي.

أولاً: نحن نحيا هذا اليوم مع كل عمال العالم في أرجاء المعمورة كرمز لنضال الطبقة العاملة الكادحة التاريخي بوجه الظلم والاستغلال. وثانياً؛ لنعلن مواصلتنا لما قمنا ونقوم به خلال سنوات في العراق، حين أعلننا نقدنا للسياسة الاقتصادية التي تنفذها الحكومة، ويوم قلنا إن عمال ونقائبي وقادة احتجاجات ابناء قطاع شركات الصناعة لا يدافعون عن مصالح فئة محدودة أو مجموعة، بل أعلننا إن السياسة الاقتصادية التي نواجهها ستترك آثارها على الملايين من العمال والموظفين والقطاعات الأخرى والباحثين عن فرص العمل وعموم فئات المجتمع من الكادحين والمفقرين. وأكدنا على ضرورة مشاركة كل الفئات المحرومة والمتضررة من السياسة الاقتصادية في بودقة النضال الموحد الجاري لنيل الحقوق المشروعة لهذه الجمهور الواسع من أبناء الشعب العراقي تثبت الأحداث والوقائع يوماً بعد آخر إن ما توصلنا إليه وأعلننا هو حقيقة وواقع يتجسد، الا وهو اتساع مساحة الاحتجاج واتساع تجمع فئات العمال والموظفين الذين يشاركون في الاحتجاجات. لقد نجح أبناء الصناعة في الأول من أيار العام الماضي في شد أنظار المجتمع والسلطة إلى قضية مطالب الحركة العمالية كافة وأبناء الصناعة خاصة، وتحول الاحتفال بالأول من أيار إلى مناسبة نضالية من أجل تحقيق العدالة والتنمية في كل القطاعات المتنوعة أكثر منه مناسبة للاحتفال واداء المراسيم.

إن اتساع القاعدة العمالية التي يقودها أبناء الصناعة مع بقية شرائح المجتمع المدني والمناهضة

اليوم يحتشد أبناء قطاع الصناعة هنا كما احتشدنا في مثل هذا اليوم قبل عام وفي كل عام لنحيي ذكرى الأول من أيار يوم العمال العالمي.

أولاً: نحن نحيا هذا اليوم مع كل عمال العالم في أرجاء المعمورة كرمز لنضال الطبقة العاملة الكادحة التاريخي بوجه الظلم والاستغلال. وثانياً؛ لنعلن مواصلتنا لما قمنا ونقوم به خلال سنوات في العراق، حين أعلننا نقدنا للسياسة الاقتصادية التي تنفذها الحكومة، ويوم قلنا إن عمال ونقائبي وقادة احتجاجات ابناء قطاع شركات الصناعة لا يدافعون عن مصالح فئة محدودة أو مجموعة، بل أعلننا إن السياسة الاقتصادية التي نواجهها ستترك آثارها على الملايين من العمال والموظفين والقطاعات الأخرى والباحثين عن فرص العمل وعموم فئات المجتمع من الكادحين والمفقرين. وأكدنا على ضرورة مشاركة كل الفئات المحرومة والمتضررة من السياسة الاقتصادية في بودقة النضال الموحد الجاري لنيل الحقوق المشروعة لهذه الجمهور الواسع من أبناء الشعب العراقي تثبت الأحداث والوقائع يوماً بعد آخر إن ما توصلنا إليه وأعلننا هو حقيقة وواقع يتجسد، الا وهو اتساع مساحة الاحتجاج واتساع تجمع فئات العمال والموظفين الذين يشاركون في الاحتجاجات. لقد نجح أبناء الصناعة في الأول من أيار العام الماضي في شد أنظار المجتمع والسلطة إلى قضية مطالب الحركة العمالية كافة وأبناء الصناعة خاصة، وتحول الاحتفال بالأول من أيار إلى مناسبة نضالية من أجل تحقيق العدالة والتنمية في كل القطاعات المتنوعة أكثر منه مناسبة للاحتفال واداء المراسيم.

إن اتساع القاعدة العمالية التي يقودها أبناء الصناعة مع بقية شرائح المجتمع المدني والمناهضة

اليوم يحتشد أبناء قطاع الصناعة هنا كما احتشدنا في مثل هذا اليوم قبل عام وفي كل عام لنحيي ذكرى الأول من أيار يوم العمال العالمي.

أولاً: نحن نحيا هذا اليوم مع كل عمال العالم في أرجاء المعمورة كرمز لنضال الطبقة العاملة الكادحة التاريخي بوجه الظلم والاستغلال. وثانياً؛ لنعلن مواصلتنا لما قمنا ونقوم به خلال سنوات في العراق، حين أعلننا نقدنا للسياسة الاقتصادية التي تنفذها الحكومة، ويوم قلنا إن عمال ونقائبي وقادة احتجاجات ابناء قطاع شركات الصناعة لا يدافعون عن مصالح فئة محدودة أو مجموعة، بل أعلننا إن السياسة الاقتصادية التي نواجهها ستترك آثارها على الملايين من العمال والموظفين والقطاعات الأخرى والباحثين عن فرص العمل وعموم فئات المجتمع من الكادحين والمفقرين. وأكدنا على ضرورة مشاركة كل الفئات المحرومة والمتضررة من السياسة الاقتصادية في بودقة النضال الموحد الجاري لنيل الحقوق المشروعة لهذه الجمهور الواسع من أبناء الشعب العراقي تثبت الأحداث والوقائع يوماً بعد آخر إن ما توصلنا إليه وأعلننا هو حقيقة وواقع يتجسد، الا وهو اتساع مساحة الاحتجاج واتساع تجمع فئات العمال والموظفين الذين يشاركون في الاحتجاجات. لقد نجح أبناء الصناعة في الأول من أيار العام الماضي في شد أنظار المجتمع والسلطة إلى قضية مطالب الحركة العمالية كافة وأبناء الصناعة خاصة، وتحول الاحتفال بالأول من أيار إلى مناسبة نضالية من أجل تحقيق العدالة والتنمية في كل القطاعات المتنوعة أكثر منه مناسبة للاحتفال واداء المراسيم.

إن اتساع القاعدة العمالية التي يقودها أبناء الصناعة مع بقية شرائح المجتمع المدني والمناهضة

الشيوعي العراقي: حركة الأنصار صفحة مشرقة في سفر الشيوعيين النضالي المشرف

الرفاق والاصدقاء الاعزاء
ايها الانصار البواسل

طابت اوقاتكم، وكلل الفخر والمجد تاريخكم النضالي المشرف. احبيكم بأحر وأجمل التحيات النضالية، واكثرها حميمية بأسمى قيادة الحزب، متمنين لكم النجاح والموفقية في تحقيق اهداف وطموحات مؤتمركم ورباطتكم، ورسم افاق نضالكم القادم المترع بالأخلاص والوفاء لكادحي شعبنا والمحرومين من ابناءه.

لاشك أن الاحزاب الشقيقة في مختلف البلدان، تواجه ظروفًا مختلفة، بعضها غاية في الصعوبة والتعقيد، الأمر الذي يجعل أساليب النضال وأشكاله مختلفة أيضاً، تبعاً لمواقف العدو الطبقي والسياسي، فبعضها ينتهج أساليب سلمية في عمله السياسي ونشاطه الجماهيري عندما تكون الظروف مواتية، وبعضها الآخر يضطر الى اتباع أساليب وأشكال نضالية عنيفة لمواجهة عنف السلطة وشراستها، وسعيها الأجرامي لتصفية حزب الطبقة العاملة بقوة الحديد والنار، كما حصل عندنا في العراق لمرات كثيرة، لاسيما بعد انقلاب شباط الأسود عام 1963، وبداية الكفاح المسلح إنطلاقاً من قرية (كلكة سماق) في كردستان، حيث التحق المئات من الشيوعيين وبينهم العديد من الضباط بهذه القاعدة الانصارية الوليدة، وساهموا مساهمات جديده وفي غاية الشجاعة في الدفاع عن انفسهم وعن حزبهم، وفي الثورة الكردية، وخاصة في معركة "هندرين" البطولية والكثير من المعارك الاخرى والصدامات العسكرية مع قوات الانقلابيين والجوش.

وتكرر هذا الارث النضالي بصور أكبر وأوسع تأثيراً بعد الهجمة الفاشية التي قام بها نظام "صدام

حسين" على الحزب عامي 1978 - 1979، الذي أغلق بالشمع الاحمر كل نوافذ العمل السلمي، الذي يتوق اليه الشيوعيون، رغم ان هذه النوافذ كانت صغيرة جداً وهامشية، الامر الذي وضع الحزب أمام ضرورة الانتقال الى أسلوب نضالي آخر، لا يفهم محترفو الاجرام غيره.

ولم تكن المهمة سهلة الاطلاق، لكن إصرار الشيوعيين على تحدي المستحيل، ذلل أكداس الصعوبات والمشاكل التي كانت سائدة آنذاك، ومكنهم من ان يخطوا صفحة جديدة في سفرهم النضالي المشرف، تلك الصفحة المتمثلة بحركة الانصار الشيوعيين التي خاضت على مدى عشر سنوات معارك بطولية ضد قوات النظام وجوشه، من أجل إنهاء معاناة الشعب العراقي، وبناء عراق مدني ديمقراطي يمثل جميع العراقيين، ويحقق التقدم والازدهار للبلد.

وقد أتسمت حركة أنصارنا البواسل بسماوات قل نظيرها في حركات الانصار التي أندلعت في أرجاء مختلفة من العالم، سواء ما يتعلق بتمثيلها لمواثيق الشعب العراقي من العرب والاكرد والتركيمن وسائر القوميات الاخرى، أو في تركيبها العمرية والوظيفية حيث شارك فيها شباب بعمر الورد من العمال والفلاحين والطلبة والمثقفين، نساءً ورجالاً، أستجابة لنداء حزبهم، تاركين حياة من الاستقرار والاطمئنان في بلدان أوروبا وغيرها من الدول التي كانوا يدرسون فيها وقاطعين دراستهم، تلبية للواجب والضمير الحزبي.

ومن أبرز سمات حركتنا الانصارية البطلة واكثرها تفرداً، انها كانت تفتقر الى العمق الجغرافي، لان الاعداء كانوا يحيطون بها من الجهات الأربع، فضلاً عن بعض الذين كانوا يحسبون على جهة الحلفاء! ومع ذلك كانت شجاعة الانصار وصمودهم الاستوري إزاء كل هذه التحديات مضرب الامثال



الرفيق مفيد الجزائري يلقي كلمة اللجنة المركزية للحزب في حفل افتتاح مؤتمر الأنصار الشيوعيين

بلاغ صادر عن المؤتمر الحادي عشر لرابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين



وبعد ذلك وفي جو مفعم بالجديده وحرية الرأي، باشر المؤتمر بمناقشة التقرير الانجازي والتقرير المالي وتم اقرارهما مع الملاحظات الواردة من المندوبين. وفي الجلسة التالية تمت مناقشة فقرات النظام الداخلي، وتم اقراره مع الملاحظات والتعديلات.

كما اقر المؤتمر مجموعة من التوصيات والقرارات التي تساهم في تطوير عمل الرابطة المستقبلية. وتوجه بالتحية لكل من ساهم في نجاح اعماله، كما وجه التحية للاول من ايار عيد العمال العالمي. وتوقف عند ذكرى جريمة بشت آشان وحيا بطولات الشهداء. ووقف المؤتمر دقيقة صمت حدادا على روح الرفيقين باقر إبراهيم/ ابو خولة وعبد العزيز الشعرباف/ أبو نضيلة.

وبشعور عالٍ بالمسؤولية وبحضور قاض منتدب رسمياً، وفي أجواء منافسة رفاقية وديمقراطية تم انتخاب سبعة نصيرات وانصار كأعضاء اساسيين، ورفيقين احتياط لجانة التنفيذية الجديدة. واختتم المؤتمر بقراءة البلاغ الختامي واغنية (شباب أنصار حلوين).

عاشت رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين المجد والخلود لشهداء الحركة الانصارية المؤتمر الحادي عشر لرابطة الانصار الشيوعيين العراقيين

أربيل

٢٩ نيسان ٢٠٢٤

تحت شعار (الأنصار الشيوعيون وفاء دائم للشعب والوطن)، عقدت رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين، مؤتمرها الحادي عشر، في الأيام ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ نيسان ٢٠٢٤.

أفتتح المؤتمر بعزف النشيد الوطني العراقي والكرديستاني، والوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهداء الحركة الانصارية والوطنية والذين رحلوا عنا مؤخراً.

وألقيت في الحفل كلمات الحزب الشيوعي العراقي، واللجنة التنفيذية لرابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين والحزب الشيوعي الكرديستاني، بالاضافة الى كلمة حزب كادحي كردستان وجمعية البيشمه ركه القدامي.

وتلقى الحفل كلمة تهنئة من السيد مسعود البارازي رئيس الحزب الديمقراطي الكرديستاني، وأيضاً برقيات تهنئة من العديد من المنظمات الصديقة، اشادت جميعها بنضالات الأنصار ودورهم الوطني المتميز.

وأعرب المؤتمر عن تضامنهم مع نضالات الشعب الفلسطيني في مواجهتهم لوحشية الاحتلال الصهيوني، كما طالبوا بإيقاف الحرب في أوكرانيا وعبروا عن تضامنهم مع رفاقهم المقيمين في أوكرانيا وروسيا. وعرض اثناء الحفل الفيلم الوثائقي القصير (جدارية المطر) للفنانة ايمان خضر، كما تم تقليد بعض الأنصار وعوائل الشهداء (وسام النصر الشيوعي).

وفي اجواء من الالفة وبروح المسؤولية العالية، افتتحت جلسات المؤتمر التي انتخبوا فيها جميع لجان المؤتمر.

ولقيت من التعاطف الشعبي الشيء الكثير. وفي غمرة كفاحهم البطولي لحماية حزبهم ورفاقهم، ولزعزعة النظام الفاشي وأجهزته القمعية تسلسل العشرات والمئات منهم، الى بغداد وبقيّة المحافظات العراقية، لرفد منظمتنا الحزبية وأبطال العمل السري، بغية مواصلة النضال على جميع الأصعدة.

وكانت حصّة الرفيقات في هذا السجل الخالد، كبيرة ومدعاة للفخر والاعتزاز الكبيرين، ولم تقتصر مساهمتهن على الطبابة والمشاركة في الندوات الجماهيرية في القرى والارياف، ولا في إغناء الحياة الثقافية النشيطة جداً للأنصار وحسب، بل تعدت ذلك الى المشاركة في المفاخر القتالية، وتقديم التضحيات الغالية، أسوة برفاقهن الذين لم يخجلوا بدمائهم الزكية، وطرزوا بها جبال ووديان وسهول كردستان. وكل أراضي الوطن، فقدموا مئات الشهداء والابطال دفاعاً عن مبادئهم السامية وحزبهم المجيد.

ولابد من الاشارة هنا والاشادة الكبيرة بعمليات الكفاح المسلح التي لجأ إليها الحزب في فترات مختلفة، وخاصة حركة الشهيد البطل "حسن سريع" في 3 تموز 1963، التي كانت قاب قوسين أو أدنى من الاطاحة بزمرة البعث المجرمة، كذلك ما قام به المقاتلون البواسل في الاهوار، والفرق المسلحة في أرياف واسط والناصرية والشرطة والفترات الأوسط التي دافعت عن الحزب وكوادره وأعضائه، وأفضت مضاجع الدكتاتوريات المتعاقبة سواء في أثناء حكم العراقيين، أو في زمن النظام الدكتاتوري العفلقلي.

لقد ساهمت حركة الانصار الشيوعيين بقسط وافر في إضعاف مرتكزات النظام الدكتاتوري وأجهزته القمعية، ورفعت راية الحزب عالياً في سماء العراق، ليواصل طريقة المجيد دون كلل أو ملل من أجل الوطن الحر والشعب السعيد.

واليوم وامام التحديات الكبرى التي تواجه الحزب على صعيد تطوير عمله ونشاطه، وتعزيز دوره في الحياة السياسية والمجتمع، وتمتين وحدة الإرادة والعمل، فاننا احوج ما تكون لحركة الانصار بما تمتلكه من خبرة متراكمة، وطاقات نضالية كبيرة في دعم نضال الحزب وعمله على مختلف الصعد.

الضيوف والرفاق الاعزاء واليوم والشعب الفلسطيني الشقيق يكتب ملحمة المقاومة والصمود البطولي في مواجهة أشجع عدوان صهيوني امبريالي، نؤكد موقفنا الثابت المستنكر اشد الاستنكار للهجمة الصهيونية الامريكية، والراسخ في مطالبته بوقف العدوان والابادة الجماعية للفلسطينيين، وانهاء الاحتلال الصهيوني، واقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

المجد كل المجد لشهداء حركتنا الانصارية، شهداء الحزب والوطن، ومجداً خالداً لكل من ساهم في بناء هذا الصرح العظيم. والنصر الأكيد للشعب لفلسطيني البطل ولقضيته العادلة.



الرفيق نعمان علوان سهيل (ابو رائد) يلقي كلمة اللجنة التنفيذية لرابطة الانصار الشيوعيين



جلسة افتتاح المؤتمر



من اجواء مؤتمر الأنصار الشيوعيين

في يومهم العالمي.. العمال يتحدون ضد جرائم الصهاينة



متابعة. طريق الشعب

خرجت تظاهرات في عدة مدن وبلدان العالم في يوم العمال العالمي، رافعة شعارات الدعم والتضامن مع غزة، يأتي ذلك في ظل تعالي الأصوات حول العالم من أجل وقف تسليح الكيان الصهيوني بسبب عدوانها على قطاع غزة، وارتكابها لحرب الإبادة فيه.

وتعالى الأصوات حول العالم، في مؤسسات رسمية وغير رسمية، من أجل وقف تسليح "إسرائيل" بسبب عدوانها على قطاع غزة، وارتكابها لحرب الإبادة فيه.

اعتقالات في تركيا

من جانب آخر، أوقفت الشرطة التركية عشرات المتظاهرين الذين تجمعوا في اسطنبول للاحتفال بعيد العمال والتنديد بسياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فيما دفعت أنقرة بتعزيزات أمنية في محاولة لقطع الطريق أمام أي احتجاجات في ساحة تقسيم الشهيرة.

ووقعت الصدامات الأولى عندما حاول المتظاهرون اختراق حواجز الشرطة للوصول إلى ساحة تقسيم التي كانت عام 2013 مركز الاحتجاجات ضد الرئيس رجب طيب أردوغان. ووقعت حوادث أخرى أمام بلدية إسطنبول حيث أطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع والرصاص البلاستيكي ضد المتظاهرين الذين حاولوا اختراق الحواجز التي نصبها قوات الأمن.

ومالو السويدية معلنين دعمهم لفلسطين، بالإضافة إلى إقامة مسيرة مائة وحاشدة في بيروت، رفعت مضامين ذات الشعارات. وفي السياق وجه الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، نور الدين الطوبوي، تحية للحركات الطلابية في الجامعات الأمريكية والعالمية، مؤكداً أن الواجب القومي يقتضي منا اليوم مضاعفة الجهد نصراً لفلسطين، وسن قانون تجريم التطبيع وتحسين بلادنا من التسرب الصهيوني.

المغرب

وشارك آلاف المغاربة، في تظاهرات لإحياء ليوم العمال العالمي بالتوازي مع هتافات تضامنية مع قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي مدمر منذ 7 تشرين الأول الماضي. ونظم عدد من النقابات تجمعات ومسيرات بمدن مغربية دعماً للطبقة العمالية، وسط مطالب للحكومة بالاستجابة لحقوق العمال. وتخللت هذه المسيرات، شعارات داعمة لغزة، ومطالبة بوقف حرب "الإبادة" الإسرائيلية التي تتعرض لها

لبنان وتونس ونظم الحزب الشيوعي اللبناني، مسيرة في بيروت بمناسبة عيد العمال العالمي، حيث جال حشد من المشاركين مسيرة انطلقت من البربر إلى ساحة رياض الصلح وسط بيروت.

وشارك بالمسيرة حشد من المناصرين والعمال وعدد من الأحزاب اليسارية والشخصيات الوطنية. وقال الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني حنا غريب إن "هذه المناسبة هي لتكريم الشهداء الذين صنعوا هذا العيد عمالاً وكادحين من أجل وحدة الطبقة العاملة والشعوب المضطهدة، ضد الإمبريالية والصهيونية والرجعية وضد الاستغلال الطبقي ومن أجل المساواة بين البشر والاشتراكية، وهو يوم لوقف العدوان الصهيوني على لبنان وجنوبه ومن أجل الانتصار لفلسطين وغزة والضفة الغربية والقدس ولشهادتها ومقاوميتها أطفالاً ونساءً وشيوخاً، ومن أجل التنديد بالتهديدات الصهيونية باجتياح رفح البقعة الصغيرة التي يسكنها مليون ونصف مليون فلسطيني". وخرجت تظاهرة في ساحة النضال النقابي في تونس وأيضا تجمع عمال في أثينا اليونانية

متطرفون يهاجمون خيم طلبة الجامعات الأمريكية المساندين للشعب الفلسطيني

وصلوا إلى حرم الجامعة مزودين بدروع خشبية ومظلات وخيام، لحماية أنفسهم. وأظهرت مقاطع فيديو، انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، العديد من المتظاهرين وهم يستخدمون المظلات أو لافتاتهم لتجنب التعرض للغاز المدمج. وفي السياق ذاته، اعتقلت الشرطة الأمريكية أمس 25 شخصا من المتظاهرين المؤيدين لفلسطين، في جامعة "سيني كولينج أوف نيويورك".

كاليفورنيا غرباً، مروراً بالولايات الوسطى والجنوبية مثل تكساس وأريزونا، ضد الإبادة الجماعية في الحرب التي يقوم بها الاحتلال في غزة، والمطالبة بقطع إدارتها ورباطها مانحين لإسرائيل أو شركات على ارتباط بها. وفي مدينة تامبا، استخدمت الشرطة الأمريكية الغاز المدمج والرصاص المطاطي لفض اعتصام طلاب مؤيدين لفلسطين في جامعة جنوب فلوريدا، كما اعتقلت 10 أشخاص على الأقل. وبحسب وسائل إعلام محلية، فإن المتظاهرين

لوس أنجلوس تقديم الدعم لشرطة الجامعة واستعادة النظام". وبحسب وسائل إعلام أمريكية، فإن صدامات بدأت فجرًا بين مجموعات مؤيدة للفلسطينيين ومحتجين متطرفين مؤيدين للاحتلال الإسرائيلي. وأظهرت مشاهد متظاهرين وهم يضربون بالعصا، ويحطمون حواجز معدنية، فيما يقوم آخرون برش خيام المعتصمين بالمفرقعات. ومنذ أسبوعين، تتصاعد موجة احتجاجات طلابية في كبرى الجامعات الأمريكية من

لوس أنجلوس. وكالات

هاجمت مجموعة مؤيدة للاحتلال الإسرائيلي، الطلبة المؤيدين للفلسطينيين بعنف، وحاولت هدم مخيمهم بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، أمس الأربعاء. وأعلنت شرطة لوس أنجلوس في بيان عبر منصة "إكس" (تويتر سابقاً)، أنه "بناء على طلب من جامعة كاليفورنيا، وبسبب أعمال العنف التي ارتكبت داخل الحرم الجامعي، تدخلت شرطة

الأونروا تطالب بتحقيق مستقل في ممارسات إسرائيل بحق موظفيها

تحقيق مستقل "للنظر في هذا التجاوز الصارخ تجاه الأمم المتحدة كي لا يصبح هذا هو النهج الجديد مستقبلاً". وردت البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في جنيف باتهام الأونروا بالتواطؤ مع حماس، قائلة إن الجماعة الفلسطينية منغمسة داخل البنية التحتية للوكالة. وقال لزاريني إن إسرائيل منعت من دخول غزة الشهر الماضي، لافتاً إلى أنه يعتزم زيارة القطاع مجدداً يوم الأحد وعبر عن أمه في أن تسمح له إسرائيل بالدخول. والأونروا هي أكبر مقدم للمساعدات الإنسانية في غزة حيث يتولى موظفوها البالغ عددهم 13 ألفاً إدارة المدارس والخدمات الاجتماعية للاجئين الذين يشكلون غالبية سكان القطاع.

فينا. وكالات دعا فيليب لزاريني المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) الدول إلى دعم إجراء تحقيق مستقل في عمليات القتل والاعتقال التي تعرض لها موظفوها والأضرار التي لحقت بمبانيها، وذلك بمجرد انتهاء الحرب بين إسرائيل وحركة حماس. واتهمت الأونروا إسرائيل باستهداف منشآتها خلال الحرب المستمرة منذ نحو سبعة أشهر في قطاع غزة، وقالت إن 182 من موظفيها في غزة قتلوا وتعرض أكثر من 160 من مبانيها للصف، مما أدى إلى مقتل مئات الأشخاص الفارين من القصف الإسرائيلي. وبعد إحاطة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في جنيف، قال لزاريني إنه يريد أن تدعم الدول إجراء

اتحاد الشغل التونسي ينتقد تفرد السلطة في البلاد

أن يخفيه من مفاجآت غير محمودة العواقب". وأبعد عن "استعداد اتحاد الشغل لتفعيل الحوار الاجتماعي، والحفاظ على أهم مكسب اجتماعي ناضلت من أجله أجيال، ودون في القوانين والتشريعات" متعهداً بأن الاتحاد "لن يدخر جهداً من أجل إعادة الأمور إلى نصابها، وفرض حقوق التفاوض وتقديم المطالب الاجتماعية وتحسين أوضاع الأجراء (العمال)". وحذر من أن "اتحاد الشغل قوي، وعدم الاستجابة لمطالب عماله الشرعية سيدفعهم للحرك" في تحذير قوي للسلطة بعد فترة من الهدوء بين الرئاسة والمنظمة النقابية.

طالب أمين عام اتحاد الشغل التونسي نورالدين الطوبوي أمس الأربعاء بتعسين أوضاع العمال مشيراً إلى أن الاتحاد لا يشعر بالارتياح إزاء المناخ السياسي في البلاد وذلك في خطاب ألقاه الطوبوي خلال تجمع بمناسبة يوم العمال العالمي، شارك فيه مئات النقابيين والعمال أمام مقر اتحاد الشغل بالعاصمة تونس. وقال الطوبوي "غير مرتاحين مطلقاً للمناخ السياسي السائد، بما طغى عليه من تفرّد وتعنت وإقصاء وتصفية حسابات، وانتهاكات وضغوط" قائلاً إن "مواصلة نهج التفرّد في جميع المجالات بما فيها السياسي، لن يقضي إلا إلى الانسداد والمآزق، فضلاً عما يمكن

الاحتلال يرفض التماسا لإنهاء الحبس الانفرادي للأسير مروان البرغوثي

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت البرغوثي عام 2002، وحُكم عليه بالسجن مدى الحياة (5 مؤبدات و40 عاماً) بتهمة "المسؤولية عن عمليات نفذتها مجموعات مسلحة محسوبة على حركة فتح وأدت إلى مقتل وإصابة إسرائيليين". وأعلن وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيمان بن غفير في فبراير/شباط الماضي نقل البرغوثي من سجن عوفر العسكري إلى العزل الانفرادي في سجن آخر، وذلك في أعقاب معلومات عن "انتفاضة مزعومة في الضفة الغربية". جاء ذلك في سياق الحملة التي يشنها بن غفير على الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال منذ عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 وبدء الحرب على غزة، ومنذ ذلك الحين استشهد عدد من الأسرى جراء التعذيب، وفقاً لتقارير هيئات الأسرى الفلسطينية.

قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن المحكمة المركزية في إسرائيل رفضت أمس الأربعاء التماسا من عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني (فتح) الأسير مروان البرغوثي (64 عاماً) لإنهاء عزله الانفرادي. وذكرت الصحيفة أن قرار المحكمة الإسرائيلية يعد مؤشراً جديداً على التأييد القانوني الذي تحظى به سياسة وزير الأمن القومي إيمان بن غفير في تشديد ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين. وحسب الصحيفة، فإن قاضي المحكمة قبل موقف الجيش الإسرائيلي بأن "الصورة الإعلامية للبرغوثي وهو يحاول إظهار نفسه مناضلاً من أجل الحرية لا تتوافق مع مضمون تقارير الاستخبارات". وأضاف القاضي أن مسؤولي الاستخبارات يرون أن نقل البرغوثي من العزل الانفرادي إلى الأجنحة النظامية في السجن سيساعد في تقوية حركة حماس.

جرائم انتهاك حقوق الإنسان لا تتقادم

كولومبيا: اتهام شركات الموز بتمويل الميليشيات

شركات الموز هي الرابعة في عام 2007، أدانت شركة «تشيكيستا براندز» متعددة الجنسيات في الولايات المتحدة بدفع 1,7 مليون دولار إلى الميليشيات الكولومبية. واكتشف المدعون العموم في وكالة مكافحة المخدرات الأمريكية أيضاً أن شركة «باناكول» هي فرع تابع لشركة «تشيكيستا براندز». وأكد قادة الميليشيات السابقون هذا الافتراض: «إن الربحين الحقيقيين في الحرب في منطقة أورابا هم كبار رجال الأعمال في قطاع صناعة الموز.

ي إعادة الأراضي التي صادرتها الميليشيات. كان بيدرو بونيتو أيضاً رجل أعمال موز وقام بتنسيق عمليات دفع الأموال إلى الميليشيات. وتم تحويل الأموال عبر المؤسسة الأمنية «كونفيغور بيغايو»، التي يرأسها ألبرتو أوسوريو ميخيا وأرنولفو بينويلا مارين، اللذين حكم عليهما بالسجن لمدة أربع وست سنوات على التوالي بسبب صلاتهما بوحدة «أليكس هورتادو» التابعة للميليشيات.

المخدرات في صناديق الموز

في تشرين الثاني 2023، قدمت السلطات الإيطالية معلومات إلى حكومة كولومبيا مفادها أن شركة الموز الكولومبية «باناكول» متورطة في تهريب المخدرات. في ميناء جيويلا تاورو بجنوب إيطاليا، بين عامي 2020 و2022، تم اكتشاف ثلاث شحنات من الكوكايين في حاويات باناكول تحتوي على 3,4 طن من الكوكايين جاءت من موانئ أورابا الكولومبية. وبحسب المحققين، فإن عصابات المخدرات اختارت شركات الموز لأن لديها في الموانئ أرصفة خاصة، مما يسهل تهريب المخدرات. وتعتبر علب الموز أيضاً طريقة جيدة لإخفاء عبوات المخدرات.



انتهاكات لحقوق الإنسان

مقابل الملايين، تعهد قادة الميليشيات في أورابا، وكان أحدهم بيدرو بونيتو، بحماية الشركات وضمان قدرتها على الاستمرار في القيام بأعمال تجارية في منطقة أورابا المحاصرة. وقد تم بالفعل التحقيق مع بعض رجال الاعمال، الذين كان عليهم في وقت سابق

التقادم وما يزال التحقيق فيها ممكناً. الكولومبي الخاص فيديريكو لويرا تهمة «التأمر الإجرامي الخطير» لرجال الأعمال الأربعة عشر، لقيامهم بتشجيع وتمويل جماعات مسلحة غير شرعية. وتدرج هذه الجرائم، في سياق الجرائم التي تنتهك حقوق إنسان، وهي جرائم غير مشمولة بقانون التقادم وما يزال التحقيق فيها ممكناً.

رشيد غويلب

لعبت الميليشيات وعصابات الجريمة دوراً مدمراً في حياة العديد من بلدان أمريكا اللاتينية، وكانت توظف في معارك محتكري السوق، وفي تنشيط تجارة المخدرات، وكذلك كأداة قمع رئيسية ضد القوى الإنسانية، وقوى اليسار والسلام والتقدم في هذه البلدان.

وفي منطقة أورابا بشمال كولومبيا، يواجه جميع أعضاء مجالس إدارة شركات الموز الكبيرة الاتهام بتقديم الدعم المالي للميليشيات البينية المسلحة. هذا ما افاد به القادة السابقون في وحدة «أليكس هورتادو» التابعة للميليشيا «قوات الدفاع الذاتي المتحدة الكولومبية» سبتة السعنة، أمام اللجنة الكولومبية للعدالة والسلام. وأكدوا أن شركات الموز دفعت في سنوات 1996 - 2004، ثلاثة سننات عن كل صندوق موز مُصدر، أي ما مجموعه أكثر من 23 مليون بيزو (قرابة 16 ألف يورو) في حينها إلى الميليشيات المسلحة. أكد قائد الميليشيات السابق راوول إميليو هاسبون ميندوزا، المعروف باسم «بيدرو بونيتو»، هذه الادعاءات، وقام بيدرو بونيتو بذكر أسماء 14 عضواً في مجلس إدارة شركات الموز. من جانبه وجه المدعي

هيكلية المصارف الحكومية تحذيرات من تبعات الخطوة

متابعة. طريق الشعب

تنوي الحكومة هيكلية أكبر مصرفيين حكوميين إلى جانب دمج ثلاثة مصارف تخصصية، استجابة لضغوط ومطالبات صندوق النقد الدولي بإعادة هيكلية المصارف الحكومية.

وتأتي هذا الخطوة في ظل التراجع الذي يشهده القطاع المصرفي الحكومي وعدم مواكبته التطور التكنولوجي، وعدم توسيع إطار تعاملاته المالية ولا سيما مصرفي الرافدين والشريد الحكوميين، اللذين تعرضا إلى عقوبات دولية خلال تسعينيات القرن الماضي عقب غزو النظام السابق للكويت، ولا تزال حتى الآن مفروضة في التعامل الدولي معها، خصوصاً في ما يتعلق بقضية الحوالات المالية.

ووافق مجلس الوزراء على التعاقد المباشر مع شركة «إرنست أند يونغ» لدرس موضوع إعادة هيكلية المصرفين، وتقديم توصياتها في شأنهما واقترح خريطة طريق في هذا الشأن خلال ستة أشهر.

كما أقرت الحكومة التعاقد المباشر من جانب المصرف الصناعي مع الشركة ذاتها لدرس موضوع دمج المصارف الصناعي والعقاري والزراعي في مصرف واحد، وتقديم التوصية المناسبة في شأنه وتحديد المدة الزمنية المطلوبة للدمج وآلية نقل الأرصدة إلى المصرف الجديد.

وتشتمل خطة البنك المركزي الخاصة بإعادة هيكلية المصارف الحكومية، على مرحلتين؛ الأولى تتضمن شطر مصرف الرافدين إلى قسمين: الأول، مخصص للحسابات الحكومية، والثاني سيتحول إلى شركة مساهمة مفتوحة للجمهور والحكومة، بهدف تأسيس مصرف تجاري عالمي. كما سيتم تحويل المصرف الصناعي من مصرف

متابعة. طريق الشعب

أكد أستاذ الاقتصاد في جامعة المعقل، نبيل المرسومي، أن الدولار عاود مساره التصاعدي مقابل الدينار، لأن السبب الحقيقي لانخفاضه كان مرتبطاً بمعنويات السوق الجيدة وبالمنافسة على الدولار. وأشار المرسومي في تدوينة إلى أن «السبب الحقيقي للفجوة بين السعرين الرسمي والموازي لم يتغير، وهو المتمثل بتمويل التجارة مع إيران من خلال الدولار النقدي».

سبب سياسي

من جانبه، علق المختص في الشأن الاقتصادي باسم انطوان على الانخفاض النسبي في أسعار صرف

حكومي إلى مصرف شركة مساهمة، ما يفتح الباب أمام تشكيل مصرف تجاري عالمي آخر. أما المرحلة الثانية فتتضمن دمج مصرف الرشيد مع القسم التجاري الجديد لمصرف الرافدين. كذلك دمج المصرف الزراعي مع المصرف الصناعي الاستثماري الجديد. بالإضافة إلى ذلك، سيتم دمج المصرف العقاري مع صندوق الإسكان لتشكيل مصرف واحد يُعرض كشركة مساهمة وطنية حكومية وخاصة.

خطوة بحاجة إلى دراسة

وعلق عضو اللجنة المالية، معين الكاظمي، على قرار شطر ودمج المصارف الحكومية، مؤكداً أن الخطوة بحاجة إلى دراسة عميقة، خاصة في ما يتعلق بمصرف الرافدين، الذي يُعد من أكبر المصارف العراقية. وقال الكاظمي، إنه «يجب على وزارة المالية وإدارة البنك المركزي دراسة مثل هذه القرارات قبل تطبيقها

معنيون يحددون عوامل استقرار سعر الصرف

وأشار إلى أن «إجراءات البنك المركزي والتحركات الحكومية على المستوى الداخلي والخارجي لا تكفي لخلق بيئة استثمارية جاذبة وغير طاردة»، منوهاً إلى أن «عمليات فقدان الأمن تعمل على طرد الاستثمار، وبالتالي طرد رؤوس الأموال إلى الخارج». ودعا الخبير الاقتصادي الحكومة إلى «تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحجيم الاستيراد من الخارج، لضمان بقاء العملة الصعبة داخل البلاد»، مردفاً بأن «رفع الرسوم الكمرية سيوفر حماية للمنتج المحلي».

وأضاف، إن «هناك إجراءات اتخذها البنك المركزي ساهمت في انخفاض قيمة الدولار، لكن الأوضاع السياسية ما زالت تلعب دوراً كبيراً في انخفاض قيمة الدينار»، مبيناً أن «قطاعات الصناعة والزراعة والنقل والمواصلات لم يجر عليها أي تغيير، وبالتالي فإن هبوط قيمة الدولار يبقى وقتياً وغير مستدام».

على أرض الواقع»، منوهاً إلى أن «النظام المالي بحاجة إلى إجراءات جديدة تسهم في دعم القطاع المصرفي في البلاد».

تنظيف وترتيب موازيناتها

من جهته، قال الخبير المالي والمصرفي محمود داغر، أن شركة «إرنست أند يونغ» ستساعد في إعادة ترتيب المصارف الحكومية، فيما شدد على ضرورة إعادة دمج المؤسسات المالية.

وأضاف داغر، أن «المؤسسات المالية التابعة للقطاع الحكومي، سواء المصرفية وغير المصرفية، تعاني مشكلات عدة منها الديون ومشكلات في الموازنات العمومية وتراكمات غير محسومة»، مشيراً إلى أن «أسباب هذه المصارف غير قادر على مواكبة المتطلبات الحديثة، لذلك ستساعد شركة «إرنست أند يونغ» التي تعد من بين الشركات المهنية الكبرى الأربعة في العالم في عمليات إعادة تنظيف وترتيب الموازنات لهذه المنشآت العامة سواء كانت مصارف أو شركات تأمين».

هيمنة الدولار سند العقوبات الأمريكية على شعوب العالم

وهو اقتصادات الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وبريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وكندا (مجموعة السبع الصناعية)، بينما لا تزال اقتصادات الدول الناشئة من النمو ما يتحقق للدول الرأسمالية. المؤتمرات والمنتديات الدولية هدفها توسيع توجهات النظم الرأسمالية في العلاقات التجارية مع دول العالم.

لا يُعرف حجم الأموال الأجنبية المودعة لدى المؤسسات المالية الأمريكية والأوروبية، ولكنها تقدر بما يتجاوز تريليوني دولار (التريليون ألف مليار). هذه مداخلة من إحدى الصحف الأمريكية الرصينة: تقول صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية «إن الأحداث الأخيرة في (أوكراينا وأفغانستان وإيران) تسلط الضوء على «الخطأ في هذا التفكير بوجود الدوائع الأجنبية لدى دول أخرى، مضيفة أنه «باستثناء الذهب، فإن هذه الأصول سيؤول التعريف بها من قبل شخص آخر، شخص يمكنه فقط أن يقرر أنها لا تساوي شيئاً» (يعني أن الدوائع الأجنبية بالتدق، دولار أو غيره من العملات، لدى المؤسسات المالية الأمريكية والأوروبية عند تجديدها و مصادرتها تكون الدول المودعة قد خسرتها)». في عام ٢٠٢١، قُيد صندوق النقد الدولي أصول أفغانستان التي تسيطر عليها طالبان إلى الأموال وحقوق السحب الخاصة». كما أكدت العقوبات المفروضة على إيران أن الاحتفاظ باحتياطيات في الخارج لا يمنع وزارة الخزانة الأمريكية من اتخاذ إجراء (لتجميدها أو مصادرتها).

حول العالم، هناك ٦٥ دولة تربط عملاتها المحلية بالدولار الأمريكي، وتعود جذور هيمنة الدولار الأمريكي على النظام المالي العالمي إلى اتفاقية «بريتون وودز» عام ١٩٤٤، والتي عُقدت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ومعها نشأ كلٌّ من «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي». «أريد لاتفاقية «بريتون وودز»، تنظيم التجارة العالمية وتحقيق نوع من الاستقرار المالي الدولي، ونصت حينها على «اعتماد الدولار الأمريكي» كعملة رئيسية لتحديد أسعار عملات الدول الأخرى، وكان الدولار حينها مرتبطاً بالذهب عند سعر ٣٥ دولاراً للأونصة. غير أن الذي تحقق، تباعد الهوة بين قوة الاقتصادات التي تنظمها مؤسسات مالية لخدمة دول الاقتصادات الرأسمالية الكبرى، لتخرج بتوصيات «للحفاظ على قوة واستدامة نمو الاقتصاد العالمي». يمكن القول إن استدامة نمو الاقتصاد العالمي عبارة تعني أكثر مما تعني استدامة

الأسلحة الأمريكية لأوكراينا لن يغير الوضع على أرض المعركة لصالح كيبف».

الدول...العملة الأمريكية المتداولة محلياً ودولياً. قُدِّر (المجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي) في ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣ إجمالي مبلغ العملة المتداولة بحوالي ٢,٣٣ تريليون دولار أمريكي. ويقدر ما قد يصل إلى نصف كمية العملة الأمريكية يتم تداولها في الخارج. تشكل حالة عدم اليقين ومتغيرات الواقع السياسي والاقتصادي على الطلب على الدولار خارج الولايات المتحدة. مع ذلك فإن (المجلس) يتابع حثيثاً وضع تداول الدولار حول العالم بما يبقى أسعار صرفه متوازنة كي يبعد التخلي عنه كعملة وسيطة أساس في التجارة.

بين وزارة الخزانة الأمريكية و(المجلس) تنسيق وثيق بصفتيها المسؤولين عن إدارة النظام النقدي داخل الولايات المتحدة وخارجها. (المجلس) يمثل سلطة إصدار الدولار في الولايات المتحدة الأمريكية فإنه يُعتبر المسؤول عن ضمان وجود ما يكفي من النقد المتداول لتلبية الطلب العام محلياً ودولياً. وتحويل الطلب على السلع والخدمات، ومستويات الدخل، وتوفير وتيسير طرق التداول البديلة، فضلاً عن موازنة المعروض المتداول من النقد مع الطلب المحلي. (المصدر: موقع المجلس على شبكة الأنترنت)، غير أن مسؤولية (المجلس) عن ضمان وجود ما يكفي من النقد المتداول لتلبية الطلب العام دولياً غير متحققة، فطالما تعرضت الدول التي ربطت عملاتها بالدولار الأمريكي لأزمات نقص السيولة ولم يسعفها (المجلس)، الأمر الذي يجبرها على الأستدانة أو خفض سعر صرف عملتها مقابل الدولار، كما حدث في العراق في كانون الأول عام ٢٠٢٠ عندما قرر البنك المركزي العراقي رفع سعر بيع الدولار للبنوك وشركات الصرافة إلى ١٤٦٠ ديناراً، من ١١٨٢ ديناراً للدولار الواحد، بهدف تعويض تراجع الإيرادات النفطية الناجم عن تدهور أسعار النفط، الأمر الذي شلّ التضخم العارم الاقتصاد العراقي وتسبب بمعاناة الطبقة الفقيرة وذوي الدخل القليل.

سنيوا تُعقد العشرات من المؤتمرات والمنتديات والندوات التي تنظمها مؤسسات مالية لخدمة دول الاقتصادات الرأسمالية الكبرى، لتخرج بتوصيات «للحفاظ على قوة واستدامة نمو الاقتصاد العالمي». يمكن القول إن استدامة نمو الاقتصاد العالمي عبارة تعني أكثر مما تعني استدامة

المسوق الذي تمثله روسيا للاستقرار العالمي».

جمدت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها مئات المليارات من الدولارات من الممتلكات الروسية المودعة في المؤسسات المالية في الدول الأجنبية رداً على غزو موسكو لأوكراينا. ظلت هذه المليارات غير مستغلة مع استمرار الحرب، التي دخلت الآن عامها الثالث، بينما ناقش مسؤولون من دول متعددة مدى شرعية إرسال الأموال إلى أوكراينا. يوجد أكثر من ثلثي أموال البنك المركزي الروسي المجمدة في المؤسسات المالية في الاتحاد الأوروبي. (وكالة الصحافة الفرنسية).

«جانيت لويز يلين» خبيرة اقتصادية أمريكية تشغل منصب وزيرة الخزانة الأمريكية منذ ٢٦ يناير ٢٠٢١، شغلت سابقاً منصب رئيس المجلس الاحتياطي الفيدرالي من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٨. تروج الآن لفكرة تصفية ما يقرب من ٣٠٠ مليار دولار من أصول البنك المركزي الروسي المجمدة واستخدامها لإعادة إعمار أوكراينا على المدى الطويل، وقالت «أعتقد أن هناك مبرراً قوياً للشؤون الدولية والاقتصاد والأخلاق للمضي قدماً في تنفيذ الفكرة». عن أي «قانون دولي» تتحدث «يلين» و«عن أي «مبرر». وعن أي «أخلاق» يتيح لحكومتها التصرف بأموال إنتمت مؤسساتها المالية عليها لتجمدها ثم تصادها و تصرف بها ؟؟؟! التي تعتمد الإدارة الأمريكية تنفيذه، كما تروج له «يلين» يؤكد خطورة بقاء أموال عدد من دول العالم مودعة لدى المؤسسات المالية الأمريكية والأوروبية.

في ٢٤ نيسان/إبريل ٢٠٢٤ وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن حزمة قوانين ل «مساعدة» أوكراينا وإسرائيل وتايوان، ويبلغ حجم الحزمة ٩٥ مليار دولار، وهي تشمل ٦١ مليار دولار لأوكراينا، و٣٦ مليار دولار لإسرائيل. تقول وكالة (نوفوستي الروسية): «تم تخصيص ٦٠,٨٤ مليار دولار لمساعدة أوكراينا، من هذا المبلغ، سيتم استخدام ٣٣,٢ مليار لتجديد الأسلحة المرسله إليها من مستودعات البنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية)، وسيتم استخدام ١٣,٨ مليار للمشتريات العسكرية للقوات الأوكرانية في السوق المفتوحة، و١١,٣ مليار دولار لدعم العمليات العسكرية الأمريكية في المنطقة»، كما تم تخصيص ٢٦ مليون دولار لعمليات التدقيق الحسابي». و تنقل (نوفوستي) عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية «دميتري بيسكوف» قوله شحنات

وقفة اقتصادية

بواعث استمرار ارتفاع مستويات الأسعار

إبراهيم المشهداني

تشهد أسواق العراق حالياً موجة عاتية من ارتفاع الأسعار لسلع الاستهلاك وخاصة المواد الغذائية التي تشكل عناصر الأمن الغذائي يضاف لها ارتفاع أسعار الأدوية التي تحتكرها مكاتب استيراد خاصة تقابلها موجة من السخط الشعبي عبر التظاهر الساخط من الطبقات الفقيرة المهمشة غير المقتنعة بالسياسات الحكومية وإجراءاتها المترهلة. وأيا كانت أسباب هذه الموجة سواء كانت محلية أو دولية فإن انعكاساتها الضارة تشمل الشرائح الاجتماعية الأكثر فقراً وهي في ذات الوقت تزيد الأغنياء غنى فما الذي يقف وراء هذه الموجة؟ وما هو الموقف الحكومي منها؟

إن هذه الموجة في ارتفاع الأسعار التي شملت المواد الاستهلاكية الأساسية آخذة في التصاعد، إضافة إلى ارتفاع أسعار العقارات التي أمست ظاهرة ثابتة تصاعد يوماً بعد آخر لأسباب عديدة لا حدود لها، فضلاً عن أسعار اللحوم والدجاج وبيض المائدة والأسماك والخضر التي تشكل جميعها السلعة الغذائية اليومية التي تتعاش عليها العائلة العراقية، تضاف إليها أسعار الأدوية التي تضاعفت في الفترة الأخيرة والتي تحتكرها وتحدد أسعارها مجموعة من مكاتب الاستيراد الخاصة، زد على ذلك السياسات الحكومية في رفع أسعار البنزين المحسن بنوعيه وقد تشمل البنزين العادي لاحقاً. وفي خطوة هي الأولى من نوعها أعلنت الهيئة العامة للضرائب في العراق توجه الحكومة إلى تحصيل الضرائب من ٨٥ جهة جديدة لم تشمل سابقاً ضمن جباية الضرائب، من بينها شركات سيارات التاكسي والإعلانات والمشاهير والفنادق والمطاعم وغيرها الكثير، مما يزيد من كلف الإنتاج ويتبعها من رفع أسعار المنتجات والخدمات التي تقدمها في ظل ضعف الرقابة الحكومية.

وينصب الاهتمام حالياً من قبل الأكاديميين والمنظمات المتخصصة في الشأن الاقتصادي، على تحليل العوامل والأسباب التي تقف وراء هذه الموجة من ارتفاع الأسعار التي يمكن تلخيصها بتدهور القطاع الزراعي المعطل بأزمة المياه الناشئة عن مواقف دول المنبع ومن غير المؤكد ان تنتقل التفاهات مع تركيا بعد زيارة الرئيس التركي أردوغان إلى مرحلة التنفيذ قريباً دون متابعة حاسمة في المجالين الحكومي والدبلوماسي، وارتفاع تكاليف الإنتاج بسبب تراجع الدعم الحكومي واستمرار ارتفاع سعر صرف الدولار الذي صاحبه بالتبعية انخفاض قيمة الدينار وما يترتب عليه ارتفاع الأسعار بشكل عام وأسعار المواد الاستهلاكية بشكل خاص بسبب استيراد معظمها من الخارج مع تعطل مفاعيل العرض والطلب في تحديد مستوى الأسعار بمعناها العام والهيكل، وهنا برز التعامل بطرف العرض من قبل الكومبرادورية التجارية الهاربة من التنديد بقوانين حماية المستهلك ومنع الاحتكار ارتباطاً بضعف دور الرقابة التجارية والرقابة البرلمانية المترهلة بعد كل دورة برلمانية، زد على ما ذكر من أسباب ارتفاع الأسعار على المستوى العالمي بسبب تعاطف الازمات الاقتصادية التي تواجهها الدول الرأسمالية في أوروبا وأمريكا ودول الأطراف التي يتعامل معها العراق تجارياً والتي انعكست عليها الحروب في أوكراينا وإسرائيل والصراعات المتفاقمة بين دول الشمال والجنوب، ومما هو جدير بالذكر أن هذا المستوى المرتفع بالأسعار استمر بالاحتفاظ بوتيرته على الرغم من الانخفاض التدريجي في سعر صرف الدولار في السوق الموازي بعد التخفيض في سعر الصرف من قبل البنك المركزي.

إن الحكومة مدعوة لاتخاذ منهج مختلف عما سبق بعيداً عن الموسمية، وبهذا الخصوص نفتح من بين أمور عديدة ما يلي:

١. متابعة حركة الأسعار في السوق باستمرار من حيث وفرة المواد الغذائية المكونة للأمن الغذائي ومستويات أسعارها من خلال مراقبة منحنيات العرض والطلب وتأثيراتها على حركة السلع والأسعار في مختلف القطاعات والابتعاد عن الاساليب القديمة التي تتمثل بالتصريحات الإعلامية التبريرية والإجراءات السطحية البعيدة عن جذور المشكلة.

٢. تفعيل دور اللجان الثلاثية المشكلة من قبل الحكومة والتي تتكون عناصرها من وزارة التجارة / الرقابة التجارية والأمن الوطني ودائرة الجريمة المنظمة وفق تعليمات محددة وواضحة بعيدة عن الاجتهادات الشخصية التي تقلل من عزيمتها في تنفيذ الاجراءات وتراجعها أمام المغريات التي اعتاد كبار التجار على ممارستها وتقديم التقارير اليومية التي تحدد الإجراءات الحكومية والقضائية اللازمة.

عين المرأة

المرأة العاملة
قوة إنتاجية مُعطلة!

انتصار الميالي

بغداد - نوره حسن

تلعب المرأة دوراً أساسياً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ويرتبط تحرير المجتمع بتحرير المرأة، وتقدم البلد بتقدمها وبدعم مشاركتها في كافة مفاصل العمل والانتاج، حيث يعد الدور الأكبر للمرأة مؤشراً إيجابياً على تطور البلاد وتنمية اقتصادها.

وقد ساهمت العراقيات في العمل النقابي منذ خمسينيات القرن الماضي وانخرطن في قيادة اللجان النقابية، وكانت هناك وجوه عمالية بارزة خصوصاً بعد ثورة تموز 1958. كما شغلت قضية المرأة الحزب الشيوعي العراقي منذ تأسيسه وحتى الآن، ولقيت همومها وحقوقها اهتماماً استثنائياً في برنامجه وسياسته وتوجهاته.

ولأسف، يشير آخر تقرير لـ(سي وولد) في شباط 2024 إلى أن العراق يحتل المرتبة الأخيرة عالمياً في نشاط المرأة بسوق العمل، حيث بلغت نسبة مشاركة النساء في القوى العاملة 10.7 بالمائة فقط، وكان هناك 7 بالمائة من النساء عاملات من بين 13 مليون امرأة قادرة على العمل، مما يجعل العراق يحتل المرتبة 190 من بين 195 دولة.

كما تشير البيانات إلى أن هناك عوائق تمنع المرأة العراقية من الحصول على حقوق متساوية في العمل، رغم الجهود التي تبذلها النساء، وبحسب البيانات فإن نسبة السكان العراقيين في سن العمل (15 سنة فأكثر) تبلغ حوالي 64 بالمائة، مما يعني وجود نحو 28 مليون شخص بسن العمل، ومن بينهم حوالي 13 مليون امرأة، واللاتي يعمل منهن فقط مليون واحدة، أي امرأة واحدة فقط من بين كل عشر عراقيات تحصل على عمل فعلاً، في الوقت الذي تحتاج فيه الملايين منهن للحصول على دخل.

عقبات عديدة تمنع النساء العراقيات من المساعدة في إنقاذ الاقتصاد العراقي المتعثّر، ولو استخدمت قوة المرأة كمحرك اقتصادي أساسي للحفاظ على تماسكه اقتصادياً وتنموياً، حيث تؤدي التغيرات مهامهن أفضل من الرجال كونهن يظهرن التزاماً وتفانياً أكبر، فضلاً عن أن دعم الأسرة يعد عاملاً أساسياً في مواصلة العمل رغم مخاطره المتعددة. وتسعى النساء للاعتماد على أنفسهن في جوانب الحياة، وخاصة في قطاع العمل، ليساعدن عائلاتهن في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد، وسط دعوات لتمكينهن اقتصادياً واجتماعياً وقانونياً وسياسياً وقيادياً أيضاً.

وتبدو حظوظ النساء في فرص العمل غير عادلة ولا منصفة، وإن توفرت الفرص تكون وفقاً لقيود وشروط تصل لعزل الكفاءات ومحاربتها، وهذا خلل كون المنظمة قائمة على المحاصصة والمحسوبية، ولا بد من إعادة النظر بالمؤسسات لتكون رصينة.

ومع ذلك، لا تباين النساء العراقيات من محاولات الانخراط في مهن مشاريعة، بكار عمل نسوي، ففي محافظة المجتمع الذكورية لهن، وهذا يحتاج للتعامل مع العادات ومعالجة المفاهيم الخاطئة لتمكين القوى العاملة النسائية بدلا من تعطيلها.

في البصرة «لوندري» لغسل وكوي الملابس بكادر عمل نسوي

البصرة - طريق الشعب

على الرغم من تحديات الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها العديد من النساء، إلا أن الكثير منهن تمكن من فتح مشاريعهن الخاصة، بكادر عمل نسوي. ففي محافظة البصرة تمكنت السيدة البصرية سجي مهدي وبعد سنوات الكد الطويلة براتب عمل قليل خال من أي شكل من أشكال الضمان، من فتح مشروعها الخاص «لوندري» لغسل وكوي الملابس.

وتقول السيدة سجي مهدي إنها «بدأت عاملة في أحد محال غسل الملابس في البصرة، وبعد أن تمكنت من المهنة، افتتحت مشروعها الخاص الذي بدأ بامكانيات بسيطة، وقد تطور المشروع جراء رغبة الكثير من السيدات التعامل مع كادر عمل نسوي لغسل وكوي الملابس أو أي قطع أخرى من شراشف وستائر».

وتفيد مهدي أنها فضلت عمل النساء في مشروعها انطلاقاً لدعم المرأة اولا، ولأن المرأة أكثر خبرة في التعامل مع بقع الملابس واستخدامات مساحيق التنظيف المناسبة»، منبهة إلى أنها تحرص في مشروعها على إرضاء الزبون عبر استخدام أفضل المنتجات التي تساهم بإزالة البقع وتمنح رائحة منعشة.

وتلفت السيدة مهدي إلى أن «نجاح مشروعها تسبب بزيادة الإقبال ليس من قبل النساء فقط وإنما أيضا من قبل الرجال، بسبب دقة العاملات في تشييف وكوي الملابس، حتى أصبح المشروع داعما للكثير من اصحاب مكاتب بيع منتجات غسيل الملابس، إذ تصلنا الكثير من العروض للتعاون مقابل أسعار مدعومة».

العاملات في القطاع الخاص
ملف مهمل وقانون عمل معطل

من الرجال بالضمان، وذلك للظهور بالإستجابة للقانون أمام فرق تفتيش وزارة العمل حال زيارتهم الشركة».

وتأمل حامد أن تكون مسيرة الأول من أيار هذا العام «مطلبية بضمان حقوق عمال وعمالات القطاع الخاص وعدم اقتصرها على مسيرة تعبر عن الاحتفال باليوم العالمي للعمال لا أكثر».

عقود عمل غير منصفة

من جانبها، تكشف الناشطة في مجال حقوق المرأة، مروة الكعبي، عن انتهاكات أخرى تتعرض لها النساء العاملات في القطاع الخاص وتقول لـ«طريق الشعب»، إن «حاجة النساء إلى العمل كبيرة، جعل أن عدم المعرفة الكافية بضمانات العمل، جعل منهن فريسة سهلة للاستغلال من قبل البعض من أرباب العمل، الذين يفرضون عليهم توقيع عقود عمل تتضمن انتهاكات قانونية كفرض غرامات مالية كبيرة عند اعتراض العامل على طبيعة العمل وساعاته أو الرغبة بتك العمل».

وتؤكد الكعبي أن «نساء كثيرات يقبلن بهذه الشروط بسبب الحاجة الماسة إلى العمل وعدم

الدراية بالتبعات القانونية التي ترتب عليها عند التوقيع، وبالتالي هن أسيرات للعقد الذي لا يستطيع دفع ثمن شروطه».

وتحمل الناشطة «لجنة حقوق الإنسان النيابية ولجنتي العمل والمرأة إضافة إلى النقابات العمالية ومسؤولية الانتهاكات التي تتعرض لها النساء العاملات في مختلف قطاعات العمل»، مشددة على أن «اللجان البرلمانية المعنية تسعى إلى تعديل قانون العمل من أجل تقليص حقوق العمال فيه، تماشيا مع مصالح أرباب العمل لا أكثر».

من الناحية القانونية

في السياق ذاته تفيد المحامية المتخصصة في الشأن العمالي، سماح الطائي، لـ«طريق الشعب»، أن «قانون العمل يتضمن نصوصا قانونية كفيلا بحماية العاملات بمختلف القطاعات ومنح الحرية الكاملة لعمل التنظيمات النقابية العمالية، إلا أن الجهات التشريعية تحاول الانتفاص على هذا القانون عبر فرض تعديلات قانونية تسلب موجهها حرية العمل النقابي وتتمزج التمييز في عمل النساء، مشددة على أن قانون العمل النافذ «منح النساء

غياب الإحصائيات الرسمية لأعداد النساء والأطفال العاملين في المهن الحرة

العمل، ويمثل الذكور منهم نسبة 80 بالمائة»، مبيّنا أنه «بحسب منظمة الأمم المتحدة، فإن عمالة الأطفال تنتشر في القارة الإفريقية أكثر من غيرها، إذ يصل عدد الأطفال العاملين فيها إلى 72 مليون طفل، تتبعها قارة آسيا والمحيط الهادي، بـ 62 مليون طفل عامل، فيما يتوزع 11 مليون طفل عامل بين الأمريكتين، وهو ما يعادل 5 بالمائة من الأطفال».

أطفالهن للمشاركة في العمل». وتصف الناشطة فنتي عمل الأطفال والنساء في المهن الحرة بالرمال المتحركة يصعب إحصائها على الرغم من أنها أكثر الفئات التي تعاني التهميش المستمر». أما رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان، فاضل الغراوي، فيذكر في بيان اطلعت عليه «طريق الشعب»، أن «أكثر من 200 مليون طفل في العالم من أعمار 6-17 سنة يعملون في سوق

مشاركة المرأة في عجلة الانتاج، إلا أن الكثير من النساء يعملن في ظروف عمل غير صحية وغائبة عنها جميع متطلبات السلامة وفي مهن لا تتناسب مع طبيعة المرأة الجسدية، كعاملات الطابوق».

وترى الناشطة أن «الجهات المعنية عاجزة عن تحديد نسب النساء العاملات في المهن الحرة، خاصة وأن الكثير منهن أجبرن على اصطحاب

بغداد - طريق الشعب

تغيب الإحصائيات الرسمية حول نسب عمالة الأطفال والنساء العاملات في المهن الحرة، في ما أكد المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان، مؤرخا، على أن هناك أكثر 200 مليون طفل في سوق العمل. وتقول الناشطة النسوية ليلى العميدي لـ«طريق الشعب» إنه «على الرغم من ضرورة

التحرش الجنسي كابوس يواجه النساء في العراق

٤. إذا اعتبرنا المتحرش مريضا نفسيا، فنترح اخضاعه لعلاج نفسي مكثف بادراج المتابعة النفسية للمتحرش أو المغتصب الجاني خلال فترة عقوبته، فالهدف من العقوبة أساسا ليس إبلام الجاني وإنما إصلاح الجناة وإعادة ادماجهم في المجتمع، لذا نقتراح معالجة المتحرشين الذين يعانون مرضا نفسيا بإزالة الدوافع الشاذة الجنسية للجريمة، والأمر بتطبيق هذا الإجراء أيضا على مختلف الجرائم الجنسية خصوصا الشذوذ الجنسي لاسيما وتشكل السجون بيئة خصبة لإنتاج الشواذ الجنسيين.

وآخرها إن المواجهة الفعالة للتحرش الجنسي لن تكون مهمل عن تضافر جهود المنظمة القانونية والاجتماعية والدينية والثقافية معا، لأن التحرش الجنسي هو سلوك ينبت بانحلال أخلاقي داخل المجتمع، فالأمر يتطلب توعية للمجتمع بكل فئاته التي أصبحت جميعها عرضة له بمساهمة الأجهزة القضائية والأمنية والإدارية، وكذلك المجتمع المدني في مكافحة هذه الجريمة، وتعتبر الآليات القانونية من أهم آليات المواجهة، فلن يكون للقانون أي دور إذا لم يكن معلوما للجميع ولم يتم تطبيقه بسبب إشكالات فيه أو قصور في صياغة النص التشريعي وتقديم المساعدة النفسية والمادية للضحية.

* محامية عراقية

بتطبيق عقوبات تأديبية تعسفية ضدهم تمنعهم من القيام بواجبهم على الرغم من إقرار المشرع حماية قانونية خاصة للشهود إلا انه خصها ببعض الجرائم الخطيرة، لذا نأمل تكريس نفس الحماية لشهود جريمة التحرش والاعتصاب وهي خطوة تشجع الضحية على التبليغ.

٢. كذلك طمأنة الضحية أن معالجة قضية التحرش والاعتصاب (الجرائم الجنسية) تتم بشكل سري بسبب ما تشكله هذه الجريمة من مس بسمعة المرأة وشرفها والتأثير على محيطها العائلي، وذلك من خلال تخصيص مكاتب خاصة في مراكز الشرطة مسيرة من قبل شرطيات لتلقي شكاوى القضايا الجنسية حتى لا تنجرح الضحية من أداء شهادتها وبتفاصيل قد تكون مفصلية في الدعوى، وكذلك يجب على كل مؤسسة أو منظمة أو مدرسة أو جامعة ان تضع استراتيجية لمواجهة التحرش الجنسي وان يكون هدفا من أهدافها لحماية موظفيها أو عمالها أو طلبتها أو تلاميذها من آثارها المدمرة على الصعيد الشخصي والمهني والاجتماعي. وكذلك تعزيز المؤسسات العامة والخاصة بأجهزة المراقبة (الكاميرات) في الأروقة وكذلك الأماكن العمومية.

٣. نشر الوعي لمفهوم التحرش الجنسي لمختلف أشكاله لفظيا أو كلاميا أو معاكسات أو صور تهدف إلى المضايقة الجنسية.

إن جريمة التحرش الجنسي أصبحت تمثل مشكلة اجتماعية بل وتطورت لتصبح ثقافة تكمن خطورتها في قبول المتحرش به لسلوك التحرش الجنسي وعدم المبادرة إلى تقديم الشكوى إلى السلطات التحقيقية خوفا من تداول القصة بين الناس ومن ثم وقوع الفضيحة التي ستلحق بالمشتكى، وتصبح عارا بسبب المعتقدات والعادات الخاطئة. ولهذا فنحن بحاجة إلى حلول اجتماعية وقانونية للحد من ارتكاب هذه الجرائم، خاصة وان هناك اساليب تعتمد بها بعض المجتمعات تساعد على تأمين ارضية خصبة للمتحرش كترية الذكور على مبدأ الذكورية المطلقة وإلقاء اللوم على المرأة في اعتبارها المذنب، وأنها هي التي دفعت الرجل للتحرش بها نظرا لسلوكها، وبذلك فإن المرأة تلجأ إلى الصمت عندما تتعرض لمثل هذه السلوكيات غير الاخلاقية.

ومن الأسباب التي تؤدي إلى زيادة التحرش الجنسي، الخوف من رد فعل المجتمع إزاء الضحية الامر الذي أدى إلى عدم التبليغ القانوني، وكذلك عزوف الشهود عن الإدلاء بشهادتهم ومساندة الضحية خوفا من ملاحقة الجاني لهم عشائريا، وعليه نوصي بالآتي:

١. في غالب الأحيان تكون شهادة الشهود هي الدليل الوحيد لإثبات التحرش الجنسي. ولكن خوف زملاء الضحية أو أصدقائها من أضرار قد تصيبهم أو من انتقام المتحرش، كترسيحهم من العمل أو

الرياضة الطريق

Tareeq Sports

نادل يؤكد مواصلة اللعب رغم مغادرة بطولة مدريد

مدريد. وكالات

أقر الإسباني رافائيل نادال، بأنه عاش ليلة مؤثرة على المستوى العاطفي، الأخيرة له في أساتذة مدريد، بعد خسارته أمام التشيكي جيري ليتشيك في الدور الرابع بمجموعتين نظيفتين 7-0 و 6-4، لكنها ليست الأخيرة في مسيرته، مفضلاً فضل عدم «إحداث بحر من الدموع» لأن رحلته لاتزال مستمرة. وقال نادال «لقد كنت متأثراً من الناحية العاطفية من الداخل، لكنني لم أرغب في سيل من الدموع لأنني لم أكن أعرف، لقد كانت ليلة مثيرة للغاية بالنسبة لي ولكن هذا ليس الوقت المناسب لكي أتترك نفسي لمشاعري ولا أريد أن أتخلى عن هذا الأدرينالين». وشدد نادال على أنه استمتع خلال الأسبوعين الماضيين على المستوى العاطفي والرياضي وأنه قطع خطوات للأمام.



كأس آسيا تحت 23 عامًا

شنيشل يرسم خطة بلوغ باريس

بغداد. طريق الشعب

أكد مدرب المنتخب الأولمبي راضي شنيشل أنه يعلم ما ينتظره في مواجهة تحديد المركز الثالث في كأس آسيا تحت 23 عامًا أمام إندونيسيا.

وسيوامه المنتخب العراقي نظيره الإندونيسي اليوم الخميس على استاد عبد الله بن خليفة بنادي الدحيل عند الساعة السادسة والنصف مساءً بتوقيت بغداد. وقال شنيشل في المؤتمر الصحفي الذي يسبق اللقاء إن «المنتخب الإندونيسي منتخب منطور، تابعناه جيدًا واعتقد إن كرة القدم في شرق آسيا تتميز بالسرعة وهذا أسلوب خطير بالشقين الدفاعي والهجوم، الفوز في المباراة يتطلب منا أن نوقف خطورة الفريق المنافس وخاصة ثلاثي المقدمة».

وأضاف قائلاً: «سبق وأن طالبت بأن نلعب بملاعب مختلفة عن الملاعب التي خاض عليها المنتخبين العراقي والإندونيسي كون المنتخب الإندونيسي سبق وأن لعب على ملعب الدحيل مباراتين، ولكنه هذا الأمر لا يمكن أن يكون عائقاً بالنسبة لنا، سبق وأن تأهلنا من هذا الملعب للأولمبياد وستأهل غداً مرة أخرى».

وتابع شنيشل أن «وصول المنتخب الإندونيسي لهذه المرحلة لم يكن محظ صدفة، سيكون منافساً قوياً بالنسبة لنا ولكني أتق بجميع لاعبينا بتقديم مباراة كبيرة، أملك شعوراً بداخلي بأن اتحاد اليابان وكوريا الجنوبية يريدان تطوير منتخبات شرق آسيا وهذا ما لم ينتبه له أحد في اتحادات غرب آسيا».

وأكمل قائلاً: «أعلم ما سواجيني من ضغط إعلامي في مواجهة إندونيسيا وفي هذه البطولة بشكل عام،



ولكن نحتاج إلى الدعم المعنوي للاعبين، نحن نحاول قدر الإمكان أن نبعد لاعبينا عن مواقع التواصل لأننا لا نعلم من ينتقد وكيف ينتقد، إن كان انتقاده بناءً أولاً، أنا أحترم الجميع وأقدر من ينتقد انتقاداً بناءً. وفي ذات المؤتمر، قال قائد المنتخب الأولمبي العراقي منتظر محمد «كنوش»: «شعرت بحزن كبير لعدم

تمكني من المشاركة أمام اليابان، زملائي قدموا ما عليهم واليابان كان الفريق الأفضل». وأكمل: «نحن عائلة واحدة ودائمًا ما نعود معاً بعد كل انتكاسة، ونعد الجماهير العراقية أن تكون المباراة القادمة هي مباراة التأهل، الاستعدادات على أتم الجاهزية وعلينا أن ننسى ما حدث في المباراة السابقة

ونركز على مباراة إندونيسيا وهم فريق مميز وأتمنى الحصول على بطاقة التأهل إلى أولمبياد باريس». وكان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، قد قرر تعيين الحكم السعودي ماجد محمد ناصر الشمراني حكماً لمباراة العراق وإندونيسيا، التي يأمل فيها العراق تحقيق الفوز وضمان التأهل المباشر لأولمبياد آسيا.

وقف رياضية

وزارة الشباب والرياضة مسؤولة عن الشباب أولاً

منعم جابر

إن المسؤولية الأولى التي تقع على وزارة الشباب والرياضة هي الاهتمام أولاً بفئة الشباب ورعايتهم والإشراف عليهم والسعي لتدريبهم ورفع كفاءتهم والمساهمة في تعليمهم وتطويرهم. أما في الجانب الرياضي فإن الوزارة معنية بالاهتمام والرعاية بمستويات الفئات العمرية ورعاية مستوياتهم وان تشرّف على الأندية الرياضية بما يخص الفئات العمرية وكذلك منتديات الشباب والاهتمام بما يخص المستويات الرياضية للأعمار الصغيرة (دون الـ 18 سنة)، لهذا نجد أن واجبات وزارة الشباب والرياضة بما يخص الجانب الرياضي الاهتمام بالرعايم والأطفال ممن لا يتجاوز الـ 18 سنة. وهنا يتحدد واجب الوزارة ودورها الأساس بقطاع الشباب. أما الجانب الرياضي فهي غير معنية بريادة الإنجاز العالي لأن الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية هي المعنية بالاهتمام والرعاية لهذه الفئة، وهنا يتوجب على كل جهة من الجهات الاختصاصية ان تعرف حدودها ودورها وأن لا تتجاوز الحدود المرسومة لها لأن ذلك سيؤدي إلى حصول اشتباك وارباك بالعمل الرياضي وبالتالي الفوضى، لذا أطالب من أحتني في وزارة الشباب والرياضة معرفة حدودها ودورها وواجباتها ومسؤولياتها من حيث الاختصاص والمسؤولية، فقبلها أن تهتم بمنتديات الشباب ومديرياتها من حيث إقامة الدورات والفعاليات والنشاطات التي تساهم في تنمية قابليات الشباب من حيث المعرفة العلمية ودورها في خلق الكفاءات والمبدعين ورسم السياسات والمساهمة، وهذا يتم من خلال تفعيل دور منتديات الشباب وتنشيط فعاليتهم العلمية والإنسانية والفنية بما يضعهم على الطريق الصحيح والمرسوم. فعلى وزارة الشباب والرياضة ومن خلال هذا التحديد للمسؤوليات واجب الاهتمام برعاية الشباب وتوفير مستلزمات تحريك هذا القطاع من خلال إقامة الدورات الفنية والمسابقات الثقافية والأدبية والعلمية والحرص على الحد من الظواهر السلبية والاهتمام بالجانب الصحي ومحاربة الآفات الاجتماعية التي تصاب بها فئات الشباب وفي مقدمة هذه الآفات التطرف والمخدرات، واعتماد الارتقاء بالوعي والمسؤولية وإقامة الندوات الاجتماعية وخلق الحوافز والمشجعات لمحاربة هذه الظواهر المدمرة التي تستهدف الشباب كقائمة متلقة. ويمكن لوزارة الشباب والرياضة إقامة البطولات الرياضية والمسابقات للفئات دون الـ 18 سنة وتشجيع ممارسة الرياضة لغرض إبعاد الشباب من الحواضن التي تشجع الشبيبة على ممارسة العادات المسيئة. إن الدور الرئيس لوزارة الشباب والرياضة هو رعاية الشباب وتطوير قدراتهم وامكانياتهم وثقافتهم والعمل على إبعادهم عن الأوضاع الشاذة والعادات غير الحميدة، والدفع بهم إلى ممارسة الرياضة والإبداع في كل المجالات الفنية والثقافية والعلمية مما يعدهم عن الأوساط المشوهة والردئية وهذا سيؤدي بالشباب والشابة لتجاوز هذه المرحلة وخلق التوجه الصحيح والمناسب نحو مستقبل مشرق. ويمكن ان تلعب وزارة الشباب والرياضة أدواراً كبيرة في حث الشباب وتوجيههم نحو آفاق العلم والمعرفة وتجاوز هذه المرحلة الحساسة والمهمة في حياتهم للانطلاق نحو غد مشرق، ويتم ذلك من خلال التعاون والاتفاق مع وزارة التربية ومدارسها لغرض إعطاء الجرعات المناسبة للشبيبة بما يحقق لهم النجاح في حياتهم العملية وتنمية قابلياتهم العلمية والفنية والرياضية والأخلاقية مما يساهم من زراعة جيل جدي وناهض لعراقنا المستقبلي الجديد.. ولنا عودة.

ريال مدريد في انتظار هدية كتالونية للتتويج بالليغا

مدريد. وكالات

برشلونة، 13 نقطة عن غيرونا صاحب المركز الثالث. وفي الجولة المقبلة، يواجه ريال مدريد ضيفه قادش، بينما يحل برشلونة ضيفاً ثانياً على جيرونا في ديربي كتالوني مثير. وحال فاز ريال مدريد بمباراته على ملعب سانتياجو برنابيو، وتعثّر برشلونة بالخسارة أمام جيرونا، سيحسم الفريق الملكي اللقب رسمياً. حينها سيصبح ريسد ريال مدريد 87 نقطة، في حين سيحتل جيرونا الوصافة برصيد 74 نقطة، والفارق 13 نقطة، قبل 4 جولات من نهاية المسابقة.

يستعد ريال مدريد، لاحتفالية الاحتفال بلقب الدوري الإسباني يوم السبت المقبل، عندما تقام مباريات الجولة 34 من عمر المسابقة. وبحسب برنامج «الشيرينغيتو» الإسباني الشهير، فإن ريال مدريد قرر أن يذهب إلى ساحة سيبيليس للاحتفال بلقب الليغا، إذا حسمه السبت المقبل. ويعتلي ريال مدريد صدارة جدول ترتيب الليغا برصيد 84 نقطة، بفارق 11 نقطة عن الوصيف

ليبرون جيمس يزيد الغموض حول مستقبله

لوس انجلس. وكالات

ومستشاري ووكيل أعماله، ستعرفون ذلك». وختم ليبرون رسالته مطالباً بالصمت حتى يوضح قراره. ويمتلك ليبرون، البالغ من العمر 39 عاماً، خيار البقاء مع ليكرز مقابل 51.4 مليون دولار للموسم 2024-2025. وقال ليبرون بابتسامة في قاعة المؤتمرات الصحفية في بول أرينا في دنفر يوم الإثنين عندما سئل عما إذا كان يفكر في ما إذا كانت هذه قد تكون آخر مباراة له مع الفريق: «لن أزد على هذا، شكراً». وأضاف ليبرون، في إشارة إلى خطته قصيرة المدى «سأكون مع عائلتي». ثم أوضح أنه سيركز بعد ذلك على الاستعداد لدورة الألعاب الأولمبية في باريس هذا الصيف.

قال لاعب كرة السلة الأمريكي ليبرون جيمس أنه لم يقرر مستقبله بعد، ويطلب الصمت بعد قراءة وسماع «تقارير كثيرة» حول خطته بعد خروج فريقه من تصفيات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين أمام دنفر ناغيتس. وكتب ليبرون على حسابه في موقع «X»: «لقد رأيت وسمعت الكثير من المعلومات حول مستقبلي. قلت ذلك الليلة الماضية وسأقوله مرة أخرى. لا أعرف ذلك حتى الآن لأني أفكر فقط في قضاء الوقت مع عائلتي وأصدقائي». وأضاف «عندما أعرف، بعد التحدث مع عائلتي

دوري نجوم العراق

الشرطة والجوية «حباب».. وزاخو يهزم الميناء

بغداد. طريق الشعب

عبر جعفر عبيس. أضاف الكرخ هدفه الثاني في الدقيقة السادسة والسنتين عن طريق حسن محمد حبيب، لكن النصف عادل النتيجة مرة أخرى في الدقيقة الثامنة والسبعين عبر حازم المستوري، الذي سجل أيضاً الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة الثالثة والثمانين. وشهدت المباراة طرد بونس غني، لاعب الكرخ، في الدقيقة السادسة والسبعين. وعلى أرضه، حقق فريق زاخو فوزاً على الميناء بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. انتهى الشوط الأول بتقدم زاخو بثلاثية نظيفة، سجلها فرانك سيدرك وكيجيل ريباس وداراوين. قلص الميناء الفارق بتسجيل كرار جعفر هدفاً في الدقيقة الثانية والسنتين، وشهد اللقاء طرد هينكاو محمد، لاعب زاخو، للعب الخطر. وتعادل فريق نقط ميسان مع ضيفه القاسم بنتيجة 2-2 في مباراة أقيمت على ملعب ميسان الأولمبي. تقدم نقط ميسان بهدفين في الشوط الأول، سجلهما جعفر ناصر وعلاء الدين الدالي من ركلة جزاء. في الشوط الثاني، عادل القاسم النتيجة بتسجيل هدفين، الأول من ركلة جزاء عن طريق محمد خالد، والثاني عبر أحمد علي.

في إطار منافسات الجولة الخامسة والعشرين لدوري نجوم العراق، حافظ فريق الشرطة على موقعه في الصدارة على الرغم من تعادله مع منافسه القوة الجوية. انتهى الشوط الأول بنتيجة 1-1، حيث افتتح القوة الجوية التسجيل بواسطة أمين حسين من ركلة جزاء في الدقيقة العشرين، ورد الشرطة سريعاً بتسجيل هدف التعادل عبر محمود المواس في الدقيقة الرابعة والعشرين. الشوط الثاني لم يشهد تغييراً في النتيجة، واختتم اللقاء بالتعادل. شهدت المباراة طرد كرار عامر، لاعب الشرطة، في الدقيقة الثامنة والثمانين بسبب تراكم البطاقات، مما اضطر الشرطة لإكمال المباراة بعشرة لاعبين. وبهذا التعادل، رفع الشرطة رصيده إلى 06 نقطة في الصدارة، بينما رفع القوة الجوية رصيده إلى 03 نقطة في المركز الثاني. في مباراة أخرى، تغلب فريق النجف على ضيفه الكرخ بنتيجة 2-0. انتهى الشوط الأول بتقدم النجف بهدف، لكن الكرخ عادل النتيجة في الدقيقة الحادية والخمسين



منحة من جامعة إكستر البريطانية باسم الإعلامية الفلسطينية الراحلة شيرين أبو عاقلة



شيرين أبو عاقلة

كشفت جامعة إكستر البريطانية عن فتح باب التقديم لمنحة الصحافية الفلسطينية الشهيدة «شيرين أبو عاقلة»، حول ماجستير الدراسات الفلسطينية في معهد الدراسات العربية والإسلامية في الجامعة للعام الأكاديمي 2024/25. وأشارت الجامعة إلى أنه ستكون هناك فرصة واحدة للتقديم هذا العام، وسيكون الموعد النهائي للتقديم في 30 الشهر المقبل. وأوضحت الجامعة أنه يفضل التقديم للمنحة في أقرب وقت ممكن بعد استلام عرض البرنامج الدراسي لضمان النظر في الطلب لهذه المنحة. وتهدف هذه المنحة إلى دعم الطلاب الفلسطينيين الذين يحملون جواز سفر السلطة الفلسطينية، أو ينتمون إلى أصول فلسطينية. بالإضافة إلى ذلك، يتم النظر تلقائياً في مقدمي الطلبات لهذه المنحة لمنحة التفوق الدراسي للماجستير في معهد الدراسات العربية والإسلامية، بما في ذلك إعفاء الرسوم الدراسية بالكامل، بالإضافة إلى مبلغ معيشة، الذي يُمنح للطلاب كمساعدة مالية لتغطية تكاليف المعيشة خلال فترة الدراسة. وأوضحت الجامعة أنه باستثناء أي مكافأة فورية، لن يحصل المتقدم على أكثر من منحة واحدة من جامعة إكستر، وسيمنح المنحة ذات القيمة الأعلى إذا كان مؤهلاً للحصول على عدة منح. للتقديم، يجب عليك ملء وتقديم نموذج الطلب عبر الإنترنت ورفع بعض الوثائق. وستُفحص الطلبات أولاً للتأكد من استيفاء معايير الأهلية، ثم سيتم النظر فيها من قبل لجنة معينة داخل الكلية. وسيبلغ المتقدمون بنتيجة طلباتهم عن طريق البريد الإلكتروني بحلول 21 أيار المقبل. وتعتبر هذه المنحة تكريماً لذكرى شيرين أبو عاقلة، الصحافية الفلسطينية البارزة التي استشهدت خلال تغطيتها لاحتجاج إسرائيلي في جنين في 11 أيار 2022.

”القدس العربي“ – 29 آذار 2024

والتر بنيامين مديعاً: الفيلسوف عبر الأثير بين 1927 و1933



والتر بنيامين

مع العالم والسياسة. فأثناء إقامته مع صديقه بريشت، في منطقة نائية من الدمار، أرسل بنيامين رسالة إلى ماكس هورنكايمر في أيلول 1934 أصر فيها على الحاجة التي يشعر بها للاستمع إلى الأخبار التي تبث على موجات الأثير. ومن المكان نفسه، اكتشف بنيامين، مذعوراً، قبل بضعة أشهر، صوت الفوهرر أدولف هتلر، لأول مرة، أثناء إعادة بث أحد خطابه. ستظل هذه التجربة علامة خالدة على الرجل الذي ناضل حتى الآن لجعل الراديو أداة للتعليم واكتشاف العالم. وبكل الطرق التي تتعارض مع صوت الراوي الذي كانه بنيامين بالنسبة إلى أطفال برلين وفرانكفورت، فإن صوت هتلر مدهل بالغضب والكراهية التي تسكنه. ينقل فيليب بودوان عن «طغيان الكلام»، لوييس غوتيه فيغنال، بأكثر تفصيل غرابة وتفرغ صوت هتلر، الذي لا يخلو أيضاً من تناقض روح العصر: «كان يعوي، كأنه يختنق. نحن مندھشون من أن شعباً حساساً للموسيقى مثل الشعب الألماني، ويطلب جودة الأصوات، يمكن أن يسمح لنفسه بالانبهار بصوت هتلر. لقد أظهر هذا الرجل الذي والحيوي والمباكر نفسه في خطبه على أنه رجل مجنون وكانت حالته مرضية، واضحة في خطابه عن الأزمات العصبية والغيبوبة الجامحة التي كان على ألمانيا وأوروبا والعالم أن يعاني عواقبها الرهيبة».

وإدراكاً منه لقوة الراديو، قرر هتلر، في اليوم التالي لتعيينه مستشاراً للرايخ، أن يلقي «إعلانه إلى الشعب الألماني» عبر الراديو، وليس أمام الرايخستاغ كما تدعو التقاليد البرلمانية. بالنسبة إلى العديد من المثقفين الألمان، توقفت عقارب الساعات فجأة في عام 1933. ومنذ ذلك الحين، جاء الحجاب ليغطي فترة كاملة من التجارب الفنية والحرة التي كانت تعمل خاصة في استخدام تقنيات وسائل الاتصال الجديدة. لقد جرفت هذه العاصفة حماسة الرجال والنساء الذين رأوا من خلال تطور الوسائط الإذاعية ظهور مجتمع جديد متسامح وعالمي. إن الصحة التحررية وأداة التعليم الشعبي التي رآها بنيامين وأصدقاؤه في الراديو أفسحت المجال لخطاب الكراهية وتمجيد الروح المحاربة.

”النهار العربي“ – 28 آذار 2024

أحمد نظيف

شاعت شهرة والتر بنيامين، بفضل عمله كفيلسوف ومؤرخ ثقافي وناقد أدبي. لكن المنتج الإذاعي الفرنسي فيليب بودوان يكشف في كتابه «والتر بنيامين على الميكروفون: فيلسوف على موجات الأثير (1927 - 1933)» (منشورات بيت علوم الإنسان)، جانباً غير معروف من النشاط الإذاعي للفيلسوف الألماني، بين عامي 1927 و1933، يتعلق بعمله في الإذاعة، حيث سجل حوالي مئة مداخلة من الميكروفون على هوائيات برلين وفرانكفورت وسعى جاهداً إلى تجاوز الأشكال الصحافية للترفيه، التي كانت تفرضها الإذاعات حينذاك. متوجهاً نحو إعادة التفكير في المواد الصوتية التي تبث على موجات الأثير.

كما يتضمن العمل ملاحق صوتية، من بينها مقتطفات من المسرحية الإذاعية للأطفال *Chahut over Kasperl*، والتي بُثت في إذاعة كولونيا في أيلول 1932. يقدم الباحث في البداية السياق السياسي الذي شرع خلاله بنيامين في عمله الإذاعي وصولاً إلى عام 1933، عندما وضعت النازية الصاعدة حداً قسرياً للتجربة. في أعقاب حرب عام 1914، ظلت أذهان الناس موسومة بحجم المذابح والدمار، وقبل كل شيء بـ«التقنية» الجديدة للحرب الحديثة لتشهد فترة ما بين الحربين فشل الحركات الثورية في ألمانيا والمجر وإيطاليا وغيرها، وصعود الفاشية، وذلك باستخدام أحدث الوسائل، مثل السينما أو الراديو. وفي مواجهة هذا الخطر، تثبت النخبة المثقفة التقدمية أنها عاجزة. في المقابل، يذكر فيليب بودوان أن بنيامين، من جانبه، شهد، أثناء إقامته في موسكو، تجارب ثقافية سوفياتية، ومناقشات أثرت على الجمهور.

احتفظ بنيامين بفكرة أن الثقافة هي خير يمكن لأي شخص أن يمتلكها، وأنه يجب علينا العمل على التقسيم التقليدي بين المنتج الثقافي والمستهلك. يعتقد فيليب بودوان، أن بنيامين يعرف الفن السياسي على أنه «سلاح وأداة للصحة في الوقت نفسه». كان بنيامين مهتماً على نحو خاص بالتأثيرات النفسية للسينما والراديو على المستمع، ولكن بعيداً عن رفضها على طريقة الفيلسوف هايدغر، فإنه يأخذها في الاعتبار.

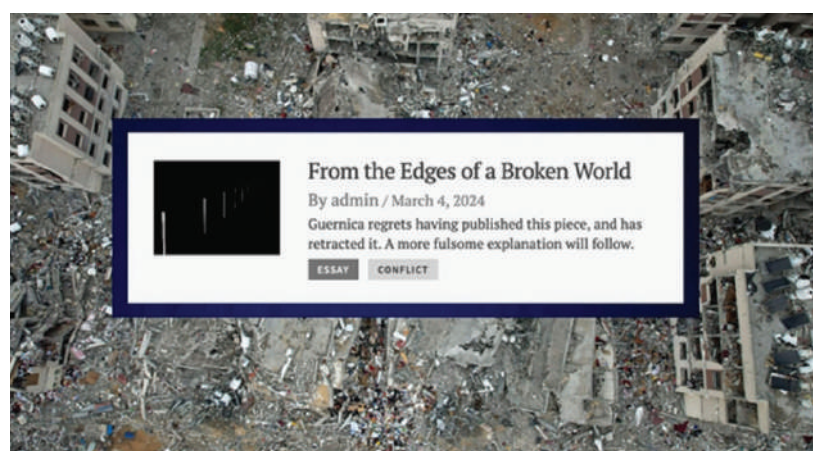
استقالات جماعية من المجلة اليسارية

إعلاميو «غيرنيكا»: إسرائيل مسخ استعماري

وأكدت أنها تحدثت بشأن مضمون النص قبل نشره مع جينا مور نجارامي، لكن أحداً من المحررين لم يتواصل معها منذ إزالته عن الموقع. وكان عدد من محرري «غيرنيكا» قد أعلنوا استقالتهم منها عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي احتجاجاً على نشر المقال. وكتبت إيريل تشو، كبيرة المحررين، إن نص تشين «يفشل أو يتجنب عمداً تتبع شكل السلطة - في هذه الحالة - كقوة استعمارية إمبريالية عنيفة تجرد الفلسطينيين من إنسانيتهم بشكل ممنهج وتاريخي». وذهبت إيشيتا مرو، التي استقالت من منصبها كمحررة للقسم الأدبي في «غيرنيكا»، إلى القول بأن نشر المقال جعل المجلة «ركيزة لاستعمار العرق الأبيض، وتلميحا للشر الذي يتنكر في زي الخير». لكن المستقبلين تعرضوا لانتقادات شديدة من قبل كتاب وصحف اليمين الأمريكي، ونشرت عدة مقالات في نقد خطوتهم، واتهموا بـ «الضمور الأخلاقي». وتعبس أزمة «غيرنيكا» المستمرة توتراً غير مسبوق في المجتمع الأدبي في الولايات المتحدة والغرب عموماً بسبب الحرب التي يشنها الإسرائيليون على قطاع غزة. ويشعر مزيد من الكتاب والأدباء الذين يمتلكون حداً أدنى من النزاهة الأخلاقية بالخرج من الإبداء الشاملة التي يتعرض لها الفلسطينيون بتغطية صريحة من حكومات الديمقراطيات الغربية، لكن المثقفين المتصهين يسارعون إلى إظهار سلاحهم على انتقاد الكيان العبري أو حتى المطالبة بوقف المذبحة المستمرة منذ ستة أشهر.

وكانت «غيرنيكا» غير الربحية قد تأسست في عام 2004 كتعبير لعدد من الفنانين والكتاب عن مناهضتهم للحرب الأمريكية على العراق، وأخذت اسمها من لوحة بيكاسو الشهيرة التي رسمها عام 1937 لإدانة قصف الفاشيست لمدينة غيرنيكا في إقليم الباسك.

”الأخبار“ - اللبنانية - 29 آذار 2024



غلاف غيرنيكا

«تأسف «غيرنيكا» لنشرها هذا المقال، وقد تراجمت عنه. سيتبع ذلك تفسير أكثر شمولاً». هكذا عنوانت المجلة الأدبية الإلكترونية الصغيرة لكن المرموقة «غيرنيكا» صفحتها الرئيسية، ويخشى الآن أنها قد تتوقف عن الصدور بعدما استقال 15 من محرريها المتطوعين احتجاجاً على مقال نشرته المجلة في وقت سابق من هذا الشهر حول الحرب في غزة، ورأه كثيرون منازلاً إلى السردية العبرية وغير لائق بتراث المجلة التي تميل إلى اليسار. وقال مايكل آرثر، مؤسس «غيرنيكا»، إن المجلة ستشر تفسيراً للمساءلة في الأيام المقبلة، لكن ذلك لم يحدث إلى الآن. وكتب آرثر: «الوقت الطويل الذي نستغرقه في صياغة هذا البيان يعكس فهماً لخطورة المخاوف التي أثرت، والتزامنا الحاسم بالتعامل معها بشكل موضوعي». ومن المستقبلين ناشر المجلة المشارك السابق، مادهوري ساستري، التي وصفت مقال «من حواف عالم محطم» للكاتبة الإسرائيلية جونا شين بأنه «اعتذار للصهيونية، ومحاولة للتخفيف من عنف الاستعمار ووقع الإبادة الجماعية في فلسطين، داعية على موقع إكس إلى مقاطعة ثقافية للمؤسسات الإسرائيلية».

«غوغل»

تطرد موظفيها المناصرين للفلسطينيين



احتجاج امام مقر غوغل

طردت «غوغل» 28 موظفاً احتجاجاً على تعاونها مع الحكومة الإسرائيلية، في أحدث إجراء تتخذه الشركة العملاقة في مجال التكنولوجيا ضد الموظفين المناصرين للفلسطينيين وسط حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال عليهم في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي. ووجه نائب رئيس قسم الأمن العالمي في «غوغل»، كريس راكو، رسالة بالبريد الإلكتروني إلى الموظفين لكلمهم اليوم الخميس، أعلن فيها أن الشركة طردت زملاءهم بعدما وجد تحقيق أجرته أنهم متورطون في الاعتصامات التي نظمت في مكتبها في نيويورك وسانيفيل (كاليفورنيا). وقال كريس راكو في الرسالة الإلكترونية إن الاعتصامات كانت «غير مقبولة، وأعاقت العمل، وجعلت الزملاء يشعرون بالتهديد». وأضاف: «الغالبية العظمى من موظفينا يقومون بما هو صائب... إذا كنت واحداً من القلة الذين يميلون إلى الاعتقاد بأننا سنتجاهل السلوك الذي ينتهك سياساتنا فعتيك إعادة النظر». في المقابل، شككت مجموعة «لا تكنولوجيا للأبارتهايد» التي نظمت الاحتجاجات بأن يكون كافة الموظفين الذين طردتهم «غوغل» قد شاركوا في الاعتصامات هذا الأسبوع. وجاء في بيان نشرته المجموعة اليوم الخميس: «هذا العمل الانتقامي الصارخ يوضح أن شركة غوغل تقدر عقدها الذي تبلغ قيمته 1.2 مليار دولار مع الحكومة والجيش الإسرائيلي الذين يرتكبون الإبادة الجماعية، أكثر من موظفيها الذين يخلقون قيمة حقيقية للمديرين التنفيذيين والمساهمين».

وكان عدد من موظفي شركة غوغل قد اعتقلوا مساء الثلاثاء، من مكتبها في نيويورك وسانيفيل، بعد تنظيمهم اعتصامات للاحتجاج على تعاونها مع الحكومة الإسرائيلية. وأكدت المتحدثة باسم المحتجين، جين تشانغ، أن 9 موظفين اعتقلوا من مكتبي نيويورك وسانيفيل. وقال متحدث باسم «غوغل» الثلاثاء، لصحيفة واشنطن بوست، إن «إعاقة عمل الموظفين الآخرين جسدياً ومعنوم من الوصول إلى منشآتنا يعد انتهاكاً واضحاً لسياساتنا، وسنقوم بالتحقيق واتخاذ الإجراءات اللازمة». وأضاف أن الموظفين المحتجين هم في إجازة إدارية، وقطع وصولهم إلى أنظمتنا. وبعد رفضهم طلبات متعددة لمغادرة المبنى، أشرنا جوات إنفاذ القانون لاصطحابهم للخارج، من أجل ضمان سلامة المكتب».

الموظفون المحتجون كانوا قد أصروا على عدم المغادرة حتى تستجيب الشركة لطلبهم بالانسحاب من مشروع «نيمبس» الذي تبلغ قيمته 1.2 مليار دولار، وتتفاسمه مع شركة أمازون لتوفير الخدمات السحابية ومراكز البيانات للحكومة الإسرائيلية. واحتشد متظاهرون آخرون أمام مكاتب الشركة في نيويورك وسانيفيل وسياتل.

”العربي الجديد“ – 18 نيسان 2024

روايات عراقية جديدة



صدرت مؤخراً عدة روايات عراقية جديدة أبرزها:
- العابد في مرويته الأخيرة/ محمد خضير سلطان. اصدار دار نينوى/ دمشق.
- زمن الارجوان/ امجد توفيق. اصدار الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق.
- توأم البحر/ عواد علي. اصدار: دار الشؤون الثقافية- بغداد.
- حدائق الاهوار والفراسة الامازيغية/ نعيم عبد مهلهل. اصدار: دار الشؤون الثقافية- بغداد.
- يوم عراقي/ جودت جالي. اصدار: دار الشؤون الثقافية- بغداد.
- محنة كورو/ رغد السهيل. اصدار: المؤسسة العربية للدراسات- بيروت.

هل كان برشت مصلاً عالمياً؟

تكون أكثر استيعاباً لبرشت). لقد كان لمسرحية الأم الشجاعة ودور الأم المركزي فيها لها ذات التأثير الذي لعبه (بونتيليا) في مسرحية (السيد بونتيليا وخادمه ماتي). والمسرحيتان تركزان على أننا يجب أن لا نتعامل مع الواقع دفعة واحدة، بل يمكننا أن نجزي ذلك مع الانتظار، وأن نقوم بعكس تلك الأدوار. هناك قصائد عديدة لبرتولت برشت تسير في هذا السياق وتؤكد على مبدأ قلب الأدوار. لذا، يمكننا أن نقول بأن العالم قد انقلب رأساً على عقب، حين تقوم بقلب الأدوار، أن جميع الأمور لا يجب أن نعددها من المسلمات، بل أنها وحدات صغيرة يمكن استبدالها أو تغييرها. ويقول: (وكما أعتقد بشكل خاص بأن السيد بونتيليا بطل مسرحية (السيد بونتيليا وتابعه ماتي). يمكننا من رؤية العالم عن طريق رؤية السيد (بونتيليا الحقيقي) والسيد (بونتيليا المخمور)، وفي الدورين يمكننا ان نعد (بونتيليا) حقيقي وغير حقيقي في الوقت ذاته.

أبدي كاتبان مسرحيان سويديان اهتماماً خاصاً ببرشت بعد الحرب العالمية الثانية، خاصة في مفهومه للمسرح المحلي وهما: ماكس فريش وفريدريش دورنمات. ولكن على الرغم من أنهما استخدمتا عناصر ملحمية مثل تأثير الاغتراب الشخير، إلا أن موضوعات واسئلة ومشاكل وحلول مسرحياتهم تختلف عن مسرحيات برشت. ركز دورنمات بالتأكيد على الكوميديا، حيث لا يمكن تصوير سوى عالم مثل عالماً، عالم غير متشكل في طور الصيرورة، في طور الانقلاب (وعرض دورنمات عمله (الفيزيائيون) الذي تم كتابته عام 1961، وتم عرضه لأول مرة في زيوريخ عام 1962). السؤال الكبير حول مسؤولية العلماء في مستشفى المجانين. ويبدو الجنون المختار ذاتياً لأينشتاين ونيوتن وسالومون هنا على أنه (الشكل الوحيد ذو المعنى للوجود في عالم يتجه نحو زواله). لقد دار ماكس فريش مراراً وتكراراً حول مسألة الهوية وتاريخ الفرد وقابليته للتواصل. هذا الموضوع هو محور مقالته عن السيرة الذاتية، وهي كانت (على عكس برشت)، حيث لم يكن دورنمات وفريش محللين اجتماعيين. ولم يكن لديهما أي نموذجاً متكاملًا لرؤيتهما للفرد، وهذا يحسب لصالحهما أكثر من ان يكون ضدتهما. لكن طريقتهما في ممارسة النقد المباشر موجودة في (في خلفية برتولت برشت)، حسب ما جاء على لسان كوهمان.

* أستاذ الأدب الألماني الحديث/ باحث وأكاديمي ومترجم خبير / جامعة بغداد.
عن: موقع أكاديميا الألماني.

إلى مسرح ترفيهي موسيقي وممتع حيث يتخلل العمل الكثير من العروض الموسيقية المستوحاة من التراث الشعبي الألماني). ولكن هذا ليس هو الحال مع جميع العروض ولا في كل مكان. ويقول سوشر: (في الغرب وحده، لم تعد هناك فرصة للنقد الاجتماعي لهذه المسرحية). أما في مكان آخر من هذه المعمورة، لا يزال هذا المستوى من المسرحية مؤثراً: (قبل عام رأيت أوبرا القروش الثلاثة في موسكو وما زال النقد الاجتماعي للقطعة قائماً. لأنه يمكنك جلب المافيا إلى اللعب والأثرياء الجدد والمتسولين على الساحة. الشوارع موجودة بالفعل هناك ويتم تنظيمها هناك.) لم يكن لدى برشت رسالة سياسية فحسب، بل كان لديه أيضاً الكثير من وسائل الترفيه. يقول هايز مولر: (لو لم يذهب برشت إلى المنفى، لكان قد بقي أو أصبح كاتباً ترفيهياً)، كما يوضح كوهمان: (جميع الأعمال التي نربطها بمسرح برشت اليوم تم إنشاؤها خلال مرحلة المنفى. كان المنفى بالنسبة له يعني استمراره في التجربة التي أسسها ونضج فكرة ملحمية المسرح. وأنه لم يعد لديه خشبة مسرح تقليدية، بل لقد ألقى بنفسه بعيداً جداً في النظرية الملحمية ومنغمساً فيها. لقد كان برشت بالإضافة لكونه مسرحياً كبيراً شاعراً أيضاً، كما كان يتفاعل مع المسرح الأمريكي، وكان يتفاعل مع بيئته. كل ذلك فعله برشت مما مكنته من خلق نظرية مسرحية مثمرة وبنجاح لأفئ للنظر). يقول البروفيسور د. هيلموت كوهمان: (ومع ذلك، يمكن لبرند سوشر الاستغناء أيضاً عن الثمار التي حققها برشت في المنفى. وبالنسبة له، وقبل كل شيء، سيبقى عمل برشت الشاعر عملاً رائداً لا يمكن تجاهله، ويبقى برشت بنظريته الملحمية وما أنتجه من تأثيرات على العرض المسرحي، يبقى ظاهرة تستوجب البحث والدراسة. وهي نظرية أسس لها برشت طيلة حياته العملية على خشبة المسرح. وتبقى مسرحية الأم الشجاعة وأولادها جذوة ما قدمه برشت وتجسيدا حياً لبداية التغريب على خشبة المسرح، هذه المسرحية التي ابتعدت كثيراً من حيث الفكر والأداء عن باكورات أعماله مثل مسرحية (البعل) ومسرحية (الإنسان هو الإنسان) وكذلك مسرحية (غابة المدن): لكنني حقاً لا أريد أبداً أن أرى الأم الشجاعة تسحب عربتها عبر أي مرحلة زمنية مرة أخرى لقساوتها. ويؤكد كوهمان أن ما قدمه برشت على وجه التحديد حين كان في المنفى هو ثمرة التجربة الرائدة له وتبقى أعماله في المنفى ذات طابع وأهمية كبرى وهي ثمرة نتاجاته المسرحية. ويقول (أعتقد أنه يجب علينا أن

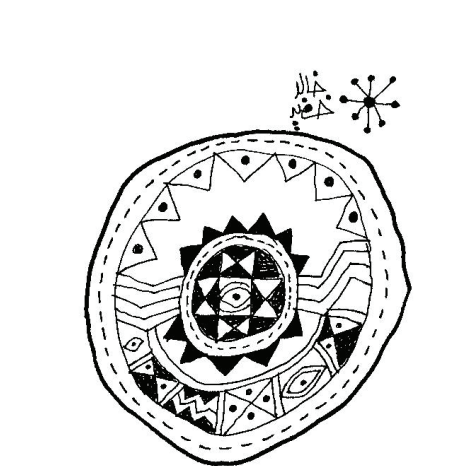
برشت دائماً القيام بذلك بطريقة بائنة وكبيرة، كما هو الطرق مبطرة خشبية). وقد لعبت الموسيقى دوراً رئيسياً بالنسبة لبرشت كجزء من فنه، حيث كان يوظفه توظيفاً رائعاً، ليس فقط في بعض الأعمال السياسية حسب، بل حتى في أعماله الدرامية غير السياسية والمبكرة منها تحديداً، والتي نأى بنفسه عنها لاحقاً، مثل (بعل) و(الزفاف)، حيث اخترقت الأغاني الحركة الدرامية. والتقى برشت بالملحن كورت ويل. وأنتجت سوية مسرحية (أوبرا القروش الثلاثة).

في قلب مسرحية (أوبرا القروش الثلاثة) تدور معركة (الرجل النبيل) وقاطع طريق لندن السريع (ماكبت)، المعروف باسم مكي ميسر، ضد (الملك المستول) الماكر جوناثان بيتشوم وشرطة لندن ونظام العدالة. وهنا تم التحريض على القتال من خلال زواج مكي ميسر سراً من أبنه بيتشوم وأيضاً من خلال إقامة علاقة مع أبنه رئيس شرطة لندن. وفي اللحظة الأخيرة، كانت هناك نهاية سعيدة لمكي ميسر، المهذب بعقوبة الإعدام حيث تم إضفاء الشرعية على عمليات الاحتيال التي قام بها في النهاية، وتم استبدال ديتريش بشراء الأسهم وتم استبدال اقتحام البنك بتأسيس بنك.

لقد كان مزيج النقد الاجتماعي اللاذع والحكايات الباردة، المدعومة بالموسيقى المتطورة، هو الذي جلب نجاح برشت في عام 1928. بعد ذلك تم تحويل مسرحية أوبرا القروش الثلاثة إلى فيلم في وقت مبكر من عام 1930. بعدها فشلت محاولات برشت لعرض الفيلم: فقد خسر القضية المرفوعة ضد المخرج جي دبليو بابا الفاتيكاني. وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية تغير الاهتمام بمسرحية (أوبرا القروش الثلاثة) في ألمانيا.

يوضح المخرج بول فيرفوفن من باب المرحه: (بأنه لم يعد لدى القرش أي أسنان في ذلك الوقت). لم يكن الناس في أواخر الأربعينيات قادرين على فعل الكثير مع النكات العدوانية والتجديف التحريضي حول الأخلاق الرجوازية الزائفة. يقول فيرفوفن: (في البدء يأتي الاهتمام بالطعام، ومن ثم يأتي الاهتمام بالروح المعنوية). لم تتمكن من مسابرة الشعار الرشتي بعد انتهاء الحرب. وبالنسبة لنا، لم يكن التركيز مرة أخرى على الصدمة الأخلاقية أبداً. اليوم، عادة ما يكون التأثير الترفيهي لأوبرا القروش الثلاثة في المقدمة، كما هو الحال في الأداء الذي قدمه مسرح ميونيخ فولكسشير في عام 1991.

يقول سي بريند سوشر: (تتحول أوبرا التسول السريعة



يعمل بشكل مثير للغاية، وكتب العديد من نصوصه هناك. بالإضافة إلى المسرحيات والنصوص التي كانت ترمز إلى الطبقات المتفرقة من المجتمع، وتسلطها على رقاب الكادحين من الطبقة المدعومة، وما مسرحية (الرجل الطيب من سيزوان) إلا مثلاً واحداً لتلك الرمزية. وكذلك مسرحية (الصعود المقاوم لأرتورو أوي). كما كتب أيضاً المسرحية الشعبية (السيد بونتيليا وخادمه ماتي) أثناء وجوده في المنفى في شمال أوروبا. وبعد الحرب، ذهب برشت إلى ألمانيا وفي 14 أغسطس 1956 توفي بنوبة قلبية في برلين.

هل كان برشت مصلاً عالمياً؟ (لقد امتلك برشت هذه الخاصية)، كما يقول الباحث الأدي والأستاذ السابق للأدب الألماني الحديث في جامعة أوغسبورغ، د. هيلموت كوهمان، (على الرغم من بعض جنون العظمة، التي كان يشعر بها برتولت برشت، لكنني لن أستطيع أن أصفه بأنه فاعل خير، بل أنه (رجل) تنويري). (لقد أراد برشت أن تحفز أعماله الناس على التفكير، وأراد من المشاهد أن يكون الناقد والمسؤول، كما فعل إبراهيم ليسنك في العديد من مسرحياته). يضيف كوهمان: (بقدر ما أقدر المقارنة بين برتولت برشت وإبراهيم ليسنك)، إلا أنها تبقى مُضلة. ويؤكد الأستاذ الدكتور بريند سوشر، الناقد المسرحي السابق في صحيفة (دويتشه تسايتونك)، وكذلك الناقد أوغست إيفردينك: (إن أسلوب برشت في التنوير مختلف تماماً عن أسلوب ليسنك، وما أرادته برشت حقاً هو تغيير الظروف الاجتماعية بشكل لافت للنظر).

أما فيما يتعلق بالطريقة، فيقول كوهمان: (نعم، شكل ليسنك شكلاً من أشكال التنوير الخفي، حيث يحاول

د. هيلموت كوهمان

ترجمة: د. بهاء محمود علوان*

ولد برتولت برشت في 10 فبراير 1898 في عائلة تجارية من مدينة أوغسبورك الألمانية، وسرعان ما أسره حب المسرح والانفعال به وبمهمومه وأبعده عن البيئة التي نشأ فيها، والمهنة التي مارسها في أوائل عمره وتحديداً في سن العشرين. كان برشت منشغلاً بالفعل بكتابة ومراجعة بعض المسرحيات الجريئة وذات الطروح غير النمطية. في سن 22 كان قد أنهى مسرحياته الأولى (البعل) و(طبول في الليل). وفي سن الرابعة والعشرين، أصبح ممثلاً للدراما في مدينة ميونيخ الألمانية، وبعد عام عمل مع الكاتب الكبير ماكس راينهارت في برلين. وأتيحت له الفرصة من خلال وجوده مع ماركس لتطوير المفاهيم الأولى لـ (المسرح الملحمي).

والمسرح الملحمي قائم على الضد من المسرح التقليدي، وهو يهدف إلى إبعاد الجمهور عن الواقع الخيالي للحدث من خلال التعليقات والسرديات والتأملات. وعلى المشاهد ألا يتعاطف مع الشخصيات التي تصورها المسرحية ويتعد عن عالمها، وعليه أن يتخذ موقفاً نقدياً عما يدور على خشبة المسرح، كما يتوجب عليه أن ينأى بنفسه عن التعاطف والانغماس مع أحداث المسرحية، وكذلك يتوجب على المشاهد أن يتعرف على الواقع الخيالي للمسرحية وينقلها إلى حالة للمعالجة النقدية بشكل واضح لا يقبل اللبس.

وفي عام 1933 أضر برشت بالهجرة إلى المنفى. وكتب في كاليفورنيا أشهر أعماله: (الأم الشجاعة وأطفالها)، وهذه المسرحية التي كُتبت في العام (1939) تروي وقائع أحداث حرب الثلاثين عاماً. كما إن التلميحات التي تشير إلى هجوم هتلر على بولندا كانت ظاهرة ولا لبس في هذه المسرحية. والمسرحية تتناول الحرب من وجهة نظر الأشخاص الصغار والمعدمين في المجتمع، وليس من منظور دعاة الحرب (الكبار والمتمسكين على رقاب المجتمع). وكان يتعين على الأم الشجاعة أن تدافع عن نفسها وأطفالها في أوقات الحرب الصعبة. ويغض النظر عن مدى ذكائها وخبرتها كونها عاملة ترتزق من جراء الحرب، فإن جشعها للربح كان واضحاً وجلياً على شخصية الأم، هذا الجشع الذي يطغى في أحاديث كثيرة على غريزة الأمومة عندها، فهي تكسب الكثير من الحرب، التي يقع أطفالها فيها ضحية لها في النهاية.

في عامي 1940/41، بقي برشت في فنلندا، حيث كان

قصتان قصيرتان جداً



يفتح الباب وينظر إلى برود. ومن ورائه لمحت الوجه الجميل يُطوّفه الشَّعر الحَيِّ وبانسامة تَبوحُ بها شفتاها الورديتان.

اليوم، وبعدما صارت حَفْنَةُ السنوات أكواماً تَمَلأُ جيوبَي كلِّها إلا جيِّباً واحداً كُنْتُ أخطو في شارع شُقي على انقاض بيوتنا التي أزيلت فأزالت معها أعشاشنا، وساحات مارجنا وألعابنا التي لا تنتهي إلا بعيونٍ تنطبقُ تعبى لا تقاوم النعاس. كان ولدي الصغير إلى جانبي يسير، مُمسكاً بيدي. هُزني هزّة مفاجئة فانتبهتُ إليه. أبصرته يتطلع إلى ركن قريب:

-أهذه مجنونته، يا أبي؟.. سألني بحيرة الصغار. تقفُ امرأةٌ تحطتُ سنوات كهولتها، مُنحنية تتلفّعُ بعباءةٍ رَثَّةٍ، موحلة. اكتسحت وجهها الغضون، وسالت شُيراتٍ بيضاء مُشعنة من تحت فوطه مَسْخحة تطوّقُ وجهها. اقتربتُ منها. أخرجتُ قطعة نقودٍ من جيبي.. امتدّت يدها، ونهت الكفّ المفتوح لالنقاطها. لكنّها.. وعلى نحوٍ غريبٍ انسحبت. تتلفّعُ في وجهها مُستغربة: أترأها مجنونته حقاً؟... تفرّستُ في بعينين قلقتين، اتسعتا وكادتتا لتلتهماني.. اختلجت شفتاها وانقبضتا. وكانت على وشك التفوه بكلماتٍ حبيسة، تبيدُ أنّها طاطات رأسها واسترسلت بنسجٍ مَسْموعٍ؛ أعقبته تقاطرُ دمعٍ يشوبه قذبي على دراهمٍ كانت تَمَلأُ كَفَّها العجفاء.

أحدّم صحتي، مُستفسراً:
-هل سمعتُم شيئاً؟
توقفوا يتطلعون بوجوه بعضهم... أخيراً قالوا:
-كلا.. كلاً.. البيتُ مُقفّلٌ من زمان.

حُطام

بعد زمان.. زمانٌ عمره سنواتٌ هاربةٌ صرفتها في الغربة والصَّباعِ عدتُ إلى بيتنا.. أولُ شيءٍ فعلته هو أني صدتُ إلى الغرفة العليا استذكِرُ روحَ أخي الكبير الذي مات دون أن أشهدَ لحظات وفاته... كان البابُ مُغلَقاً بكسوة العبار.. حدقتُ بعين الطفولة في ثقب المفتاح فتمثلت أمامي شعراً أجعد، تصبغه الجناء، وتتكسر على ثناياه شلالاتُ النور المنسكب من مُصباح أصفر يتدلّ من السقف.. وعلى جانبٍ اقتنصتُ وجهَ أخي مُحمراً، وعيناه سائحتان فوق اثنيال الشَّعر الذي استدارت صاحبه لتكشفَ وجهاً دائرياً ذا جبهةٍ عريضةٍ وخدين طافحين بالبشر، وعينين لمحتهما تَقْدَانٌ وتستنقران في وجه أخي كأنهما تمصان نضارته... تذكّرتُ وقتها في طرقتُ البابَ وأنا لا أفهمُ عيشي، ولا أدري إلا بعدما كَثُرَتْ، وصارت حَفْنَةُ من السنوات تَمَلأُ جيوبَي أنفَعلي تلك كانت اغتيالاً لسعادةٍ نعيم بها مع فئاته... رأيتُه

كُرسَتْ فيه السنواتُ المنصرمةُ ذبُولَ الأمواتِ المنسيين.. أطلتُ من المَمرِّ - الذي وقفت فيه- على فناء المنزل فسقاها المشهدُ الداخلي ماء الحياة واستدارت مُنحذرةً السلمَ نزولاً إلى هُناك... هناك وقفتُ أمامَ بابِ غرفةٍ موصدة فتذكّرتُ أنّ هذه الغرفة كانت تعودُ لها، وأنّها تذكّرُ موجوداتها تفصيلاً.. رفعت يدها فأزالت الرُناج ودلّفت. وجد الضوءُ فرصةً للهجوم فاندفع من ورائها. ولوهلةٍ غَمَزها الذهولُ إذ اكتشفتُ أنّ كلَّ شيءٍ لم يتغيّر: السريزُ وشرفتهُ/ المرأةُ البيضوبُ المؤطرةُ بالصاج المُرَحَرفُ/ صندوقُ تنضيد الأفرشةِ/ بساطُ الأرض؛ وحتى شمعَةُ تعليقِ الملابس... وعلى الجدارِ فاجأتها صورتان عرفتُ الأولى لزوجها، أما الثانية فكانت لامرأةٍ بلا ملامح.. تَمَلَّكها الحزنُ، واستدعتُ جرقةً خزينيةً كانت كامنةً فدبتُ فيها الحياةُ بعتّة... تركتُ الموجودات خلفها، واستدارت تغتسلُ بالضوء؛ وتحركتُ بإنهاكٍ لا تقوى على مقاومته.. كانت تسعى لنيلِ هواءٍ هَرَبَ منها.. رفعت يدها فمسكُ عنقها متوسّلةً بنسمةٍ تُديمُ لها الحياة... تحركتُ ساعيةً للخروج من صمّتِ الأشياء؛ غيرَ أنّ خطاوتها نُقِلت، فانهارت.. راحت ترحف.. اقتربت من البابِ الرئيسي.. رفعت يدها لتديرَ أكرةَ البابِ فانرطمت بقايا اليدِ أرضاً.

خلف البابِ/ في فسحةِ الرقاقِ ثمّةُ صبيبةٍ يلعبون. سأل

زيد الشهيد

خَواء

نهضت الشمسُ من وراء كثافةِ بساتين الخُجيلِ المُحتشدةِ في الأفق، فداهمت المدينةَ جيوشَ الضوءِ بسببِ تفرُّقِ كالتبر، وشرعت تهمي طلاً من الصَّحو أيقظتُ الناهمينَ وسرقتهم من أنسام باردةٍ كانت تتعطفُ عليهم بوسنِ أسر. لكنّ الفتاةَ المحجورةَ في غرفتها المُعلَّقةِ بالسُّطحِ كانت يَظنُّهُ طوالَ الليلِ [التَظنُّهُ المُستدبهُ سَرقتُ من وجهها نضارته. ومن عينها أحلاماً طريئة، جفّت واستحالت أشباحاً ورؤى جامدةٍ بينما صُفرت شفتاها وتشققتا. ولم تَفْجأ بعيون النُّهارِ تقتربَ منها.. وحين شقَّ سيفُ الضوءِ حجابَ الرُجاجةِ الخضراءِ للنافذةِ الصغيرةِ، المُرتفعةِ قريباً من السَّقْفِ دبّ في وجه الفتاةِ ألقٌ، وبدت كأنها تستعيد حيويةً فقدتها منذ سنوات.. أراحت الرُجاجةَ الشَّفافةَ التي تفصلها عن العالمِ المحسوس، وأبدعت عنها اطاراً خُشيباً عتيقاً، مُترجلةً بفستانٍ توشيه زهيراتٍ دقيقةٍ بهتت ألوانها فبدت كما لو كانت بِلونٍ واحد.. اقتربت من البابِ الموصدِ فأشعته.. غَسَلَ الضوءُ الذهبي قائمتها الناحلةَ مُفشيلاً شحوباً مريراً

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الإلكتروني

وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF



tareeqashaab.com

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- ربيع عواد كران البدرى مليون دينار.
- محسن الخفاجي (للمرة الثالثة) ٢٧٥ الف دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



محسن الخفاجي



ربيع عواد كران

أما بعد ..

نصيراتنا الشيوعيات

منى سعيد

ما أحوجنا الى التوثيق. لا تكفي عشرات الأفلام الوثائقية والدرامية، ولا مجلدات الكتب لضم سرديات ما حدث وحدثت في ساحات النضال، وخلال نشرالموت بالغاز وبسموم الخردل والسايبيد وغيرها، لاداءه مناضلين صاغوا أجياديات التضحية بألم وفرح ويحب وموت .. ومثلما يقال «أن لنا أن نصنع لتفانيات العظام، نسمعها وهي تروي لنا كل شيء».

نصيراتنا الشيوعيات إجتزت المستحيل وخضن معارك ضارية في مواجهة أعتى جيوش العالم شراسة وإمعانا بالإجرام عبر عشر سنوات تقريبا من النضال. وإذا لم يتحقق لكفاحين النجاح التام، فحسبهن إنهن أنجزن ما عليهن من واجب وطني مشرف فخر به.

وقد حملت جدران قاعة المؤتمرات شعرات عديدة، قرأت في احدها: «النصيرات الشيوعيات مفخرة نضال المرأة العراقية من أجل الحرية والمساواة». شخصيا حظيت ببقاء البعض منهم على هامش حفل الافتتاح، وتعرفت على بعض من سفر نضالاتهن وقصصهن اللافتة.

الطبيبة شرمين عبد الكريم (أم هندرين) قالت ردا على سؤالي عن تاريخ وكيفية التحاقها بالحركة الانصارية: «في العام 1979 كنا أنا وزوجي ندرس في موسكو، وابتنتنا «نادية» لم يتجاوز عمرها العامين. حينها سبقنا زوجي والتحق بصقوف الانصار - البيشمركة الشيوعيين في كردستان، تلبية لنداء من الحزب، وانتظرت انا ونادية مدة حتى تمكنا من اللحاق به.

هنا بدأت فصول قصة مغامرات درامية طويلة لا مجال لذكر تفاصيلها الآن.. ذهبنا الى سوريا وتوجهنا الى منطقة الجزيرة بدعوى أننا سوريتين. ثم عبرنا عن طريق تهريب معقدة الى تركيا، حيث سكنا عند عائلة ريفية، وهناك أميبت ابنتي بالملازما وواجهت الموت، لكنها نجت بأجوبة من دون علاج ولا دواء كاف. بعدها ركبتنا البغال وتوجهنا نحو اقليم كردستان العراقي.

بعد سنوات من ذلك، في سنة 1987 عشنا احداث ووقائع الهجوم الكيميائي الاجرامي لقوات النظام على مقر الفوج الثالث لقوات الانصار، الذي ادى الى تسمم ما يفوق 220 من افراده المقاتلين بغاز الخردل (مات البعض منهم وما زال البعض الآخر يعاني حتى اليوم من ضعف البصر وتلف الرئة وضيق التنفس). ولم يكن بوسع المسعفين والمسعفات حينها سوى علاجهم بالماء البارد.

وحين وجه صدام كل أسلحته نحونا بعد انتهاء الحرب مع إيران في العام 1988 جرى أسر ريفيات لنا .. بالنسبة لي ولزوجي عبرنا على متن لوري نحو تركيا ثم الى إيران، وفيها مشيا على الإقدام أيام حتى الحدود مع اوزبكستان. وهناك قطعنا مسافات طويلة حتى توجهنا الى موسكو.

وفي النهاية انتقلنا لنستقر في السويد .. صغيرتنا نادية كبرت وتلقت تعليمها هناك، وهي حاليا محامية ناجحة متزوجة وعندها طفلان.. هذا بتكثيف شديد ما حكته لي النصيرة الطبيبة شرمين عبد الكريم (أم هندرين) عن تجربة مشاركتها في حركة الانصار الشيوعيين خلال عقد الثمانينات من القرن الماضي. وهي بالطبع واحدة من تجارب كثيرة للشيوعيات الباسلات، اللواتي اخترن الكفاح بالسلح ضد الدكتاتورية الصدامية المباداة ضمن الحركة الانصارية. ولعلنا نتمكن مستقبلا من رصد وتقديم تجارب اخرى لرفيقاتنا أم هندرين في الكفاح الانصاري المسلح.

في منتدى أدباء الزبير

احتفاء بالشاعر الكبير كاظم الحجاج

متابعة - طريق الشعب



كاظم الحجاج (إلى اليسار) وعلي الهمام

ثم قرأ منتخباً من قصائده، ما ألهم وجدان الحاضرين، الذين صفقوا له طويلاً. وتحدث الحجاج عن مدينة الزبير. إذ يراها «عاصمة من عواصم البصرة، تحمل في داخلها عبقاً أدبياً وثقافياً وحضارياً»، مشيراً إلى أن «الحياة الأدبية في الزبير لها روح خاصة، لأن هذه المدينة تضم شخصيات شعرية وأدبية زاخرة قَدّمت القصيدة بطرق مثالية، أمثال محمود البريكان».

وفي سياق الجلسة، قدم عدد من الحاضرين مداخلات عن تجربة المحتفى به، بضمهم

القصص على سميير باني، الذي قال ان «الاحتفاء بالحجاج حالة إيجابية للأجواء الأدبية في الزبير، لما يحمله هذا الشاعر من تاريخ أدبي وإنساني كبير. وهو لا يزال ينشد القصائد الجميلة برغم تقدمه في السن، وهذا أمر مفرح جداً». وفي الختام، دُعي الحجاج ليقطع كعكة أعدت لاحتفاءه بحضوره. فيما سلمه الشاعر الهمام لوح تقدير باسم المنتدى، وآخر أهداه له مدير «مدارس الرازي» نبيل كاطع. كذلك أهداه الرسام شاكر جوني لوحة بورتريه تعبيرية أنجزها خلال الجلسة.

وسط جمع من الأدباء والمثقفين ومتذوقي الشعر، احتفى منتدى الأدباء والكتاب في قضاء الزبير، السبت الماضي، بالشاعر البصري الكبير كاظم الحجاج ومنجزه الإبداعي، في جلسة احتضنتها قاعة «مدارس الرازي» في مركز القضاء. أدار الجلسة مدير المنتدى الشاعر علي الهمام، الذي تحدث عن أبرز إنجازات الحجاج الأدبية، ومواقفه الإنسانية والوطنية. في حين تناول الواقع الأدبي في الزبير، منوهاً إلى أنه يعاني الإهمال من جانب الحكومة «إذ لا توجد قاعات خاصة بنا تحتضن نشاطاتنا الأدبية، ولا مخصصات مالية». وأكد أن «فعاليتنا ومهرجاننا، نظراً إلى إقامتها بالتعاون مع بعض المدارس الأهلية والحكومية، في سبيل مواصلة سير عجلة الثقافة والأدب».

المحتفى به، وفي معرض حديثه، ألقى الضوء على بعض محطات حياته العامة والأدبية. فيما تناول بداياته الشعرية التي كانت مع الشعر العمودي. واستذكر الحجاج قصيدته العمودية «ما ضرّ العنبر لو عطر»، التي قرأها إبان الستينيات في مهرجان كلية الشريعة - جامعة بغداد التي تخرج فيها، لافتاً إلى أنه قرأ القصيدة أمام لجنة تحكيم تضم عدداً من الشعراء، بينهم الشاعرة الراحلة عاتكة الخزرجي، التي أهدته وقتها مبلغاً مالياً من باب التشجيع.

في تلغرف

«رصيف الكتب» يحتفي باليوم العالمي للكتاب

متابعة - طريق الشعب



حواراً مفتوحاً مع قائم مقام القضاء خليل محسن، الذي أكد أنه ينوي تسقيف الرصيف من جانبه، قال القائم مقام ان إدارته تعمل على تطوير «رصيف الكتب» وتسقيفه ليكون واجهة لتلغرف الثقافية إلى جانب البيت الثقافي الذي سيفتح قريباً.

شهد «رصيف الكتب» في قضاء تلغرف محافظة نينوى، الجمعة الماضية، فعاليات متنوعة في مناسبة اليوم العالمي للكتاب ٢٣ نيسان، تضمنت معرضاً للكتاب وتدريباً على الأداء المسرحي خاصة بالأطفال، فضلاً عن معرض رسم على الخشب، وفقرات غنائية وشعرية. و«رصيف الكتب» مبادرة أطلقتها ناشطون وإعلاميون عام ٢٠٢١ في محافظة نينوى وعدد من المحافظات. إذ يجري اختيار رصيف في شارع عام، وتحويله إلى منصة لإقامة فعاليات ونشاطات ثقافية وفنية، كل يوم جمعة على غرار شارع المتنبي في بغداد. وعلى هذه الأرضة، يعرض أصحاب المكتبات كتبهم، ويقدم الفنانون والشعراء مواهبهم في أجواء مفتوحة.

وفي سياق فعاليات الاحتفاء باليوم العالمي للكتاب، أجرت لجنة «رصيف الكتب» في تلغرف

امراة تحرز المركز الأول

البصرة تشهد سباقاً للخيل العربية

متابعة - طريق الشعب



السباق تم بجهود ذاتية، ولم يهدف إلى عائد مالي. واشترط القاهون على السباق، أن تكون الخيول المشاركة عربية أصيلة، ومسجلة رسمياً ودولياً، وان تخضع للإشراف البيطري، وتكون سليمة من الناحية الصحية.

مسافته ٤٢ كيلومتراً، خضع لمتابعة لجنة تحكيم اختصاصية. وأكد أن أبواب أكاديميتهم مفتوحة أمام هواة رياضة الفروسية، وانها جاهزة لتدريب الشباب وصولاً بهم إلى مرحلة الاحتراف، لافتاً إلى ان

أحرزت الفارسة البصرية فاطمة محمد، المركز الأول في سباق للخيل نظمته أخيراً «أكاديمية فرسان بيت الملا» على مضمارها في قضاء الزبير، بمشاركة ٢٠ فارسة وفارساً. وحضرت السباق الفارسة الدولية فوزية رشدي، وممثلو نواد للفروسية من بغداد ومحافظات أخرى، إلى جانب جمع من محبي سباقات الخيول.

وفي حديث صحفي، قال مدير الأكاديمية محمود الملا، أن أكاديميتهم تسعى إلى الارتقاء برياضة الفروسية في العراق، وانها تشجع الشباب على هذه الرياضة كونها تعلم الصبر وتكسر حاجز الخوف، وتحافظ على صحة الجسم، مبيناً في حديث صحفي أن هذا السباق الذي بلغت

احياء الذكرى السنوية لرحيل الفقيه الكبير حيدر الشيخ علي

ستقام جلسة استذكار وحياء للذكرى السنوية لرحيل الرفيق حيدر الشيخ علي (ابو بلند) القيادي في الحزبين الشيوعي العراقي والشيوعي الكردستاني، وذلك يوم السبت (4 أيار 2024) في الساعة الرابعة عصراً، أمام مقبرة شهداء الحزب الشيوعي العراقي، شارع أربيل-كركوك.

يوميات

- يضيف منتدى «بيتنا الثقافي» بعد غد السبت، د. سعيد عدنان ليلقي محاضرة بعنوان «السلطة والثقافة».
- تبدأ المحاضرة في الساعة 11 ضحى، على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.
- يضيف نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، بعد غد السبت، الروائي عباس الحداد، ليوقع روايته الصادرتين ضمن منشورات الاتحاد «فتاح فال» و«عصا الساحر»، في جلسة تتضمن مداخلات عن تجربته السردية يساهم فيها عدد من النقاد والأكاديميين.
- الجلسة التي من المقرر أن يديرها الروائي خضير فليح الزيدي، تبدأ عند الساعة 11 ضحى على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

بجهد ذاتي

حارس يحيي حديقة مدرسة في سنجار



متابعة - طريق الشعب

تمكن قاسم خدر، وهو حارس مدرسة تقع شمالي قضاء سنجار في نينوى، من تحويل حديقة المدرسة التي يحرسها إلى مساحة خضراء مزدانة بأصناف من الزهور والأشجار، وذلك بجهد شخصي وبتمويل من الإدارة والطلبة.

وفي حديث صحفي، يقول حارس «مدرسة اليرموك الثانية»، أنه «يهدف زيادة المساحات الخضراء، قمت بغرس شتلات الأشجار والورود في حديقة المدرسة. فالنباتات توفر أوكسجيناً نقياً للطلبة». ويشير إلى ان الجميع يتعاونون في سبيل ادامة الحديقة والحفاظ عليها، بدءاً من الطلبة وصولاً إلى الإدارة، لافتاً إلى ان «مصاريف ادامة الحديقة نجعلها في ما بيننا».

«إعدادية بلد» فرحة! 300 من أصل 400 طالبة حصلن على «الإعفاء»

متابعة - طريق الشعب

احتفلت «إعدادية بلد» للبنات في قضاء بلد محافظة صلاح الدين، الاحد الماضي، بحصول ٣٠٠ من أصل ٤٠٠ طالبة من طالباتها في الصفين الرابع والخامس، على الإعفاء بشقيه الكلي والجزئي.

وأقيم الاحتفال على قاعة منتدى الشباب، وحضرته الطالبات وعائلاتهن إضافة لإدارة المدرسة وكادرها التدريسي. وقالت مديرة المدرسة نوال عبد الصاحب: «أنا فخورة بطالبات الإعدادية وهن يحققن هذه النتائج المتميزة. فبهذه الجهود الكبيرة التي يبذلها الكادر ساكنون في الصدارة»، مبيّنة في حديث صحفي أن «عدد طالبات الصفين الرابع والخامس ٤٠٠ طالبة، ٣٠٠ منهن حصلن على الإعفاء».

من جانبها، قالت المواطنة هيفاء بهجت، والدة إحدى الطالبات المعفيات، أن «ما حققته ابنتي من إنجاز، لن يتحقق لولا جهود الكادر التدريسي»، مضيفة أن «الحفل الذي نظمته المدرسة أسعدنا. فوجود ابنتي فاطمة بين صديقاتها وهي تجني ثمار جهدها، يجعلني في سعادة غامرة».